

الكلام المفيد
أجزاء الجملة
الاسم المذكر والمؤنث
حروف الجر
فعل الأمر
الجملة الفعلية الفعل والفاعل
المفعول به
الفعل الماضي
الفعل المضارع
علامات الاسم
علامات الفعل
الجملة الاسمية المبتدأ والخبر



كامل عويضه

الموسوعة التعليمية
لنحو الأطفال



تأليف

كامل عويضه

طبعة ٢٠١٩

عويضه ، كامل

الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال/ كامل عويضه، - الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى، ٢٠١٨ .

٣١٢ ص ، ٢٤ سم

تدمك: ٨ ٦٩١ ٣٩٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- تعليم الأطفال

٢- اللغة العربية- نحو - تعليم وتدريس

أ- العنوان

٣٧٢,٢١٨

الموسوعة التعليمية
لنحو الأطفال

تأليف

كامل عويضه

رئيس مجلس الإدارة

عـادل المصـرى

عضو مجلس الإدارة

المنتدب

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٨/١٥٥٢٩

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٦٩١-٨

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠١٩

الكتـاب : الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

المؤلف : كامل عويضه

الغلاف : عبدالله نصر

الناشـر : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ش.م.م

٢٥ش وادى النيل - المهندسين - الجيزة

sales@atlasdic.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٤٦٥٨٥٠ - ٣٣٠٤٢٤٧١ - ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكـــــــــــس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

****

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

عندما رأيت بعض التلاميذ يكتبون بعض العبارات في الدرس بأخطاء إملائية مع ضعف وتدني في معرفة بعض القواعد النحوية، فكَّرت في تسهيل تلك القواعد سواء الإملائية أو النحوية بصورة قريبة من الأذهان ومناسبة لسن التلاميذ في هذه المرحلة.

وبناء على ذلك، فقد قمت بوضع هذا الموسوعة النحوية للطفل؛ لتكون عونا لهم في هذه المرحلة، وقد حرصت على تسهيل المادة العلمية، ووضعت بعض الأسئلة والتطبيقات، والنماذج، والتدريبات التي تعين الأطفال علي تعلُّم النحو.

وهذه القواعد النحويَّة صُغتها بأسلوب سَهْل، ولغةٍ مُيسَّرةٍ، أقدِّمها اليوم لأبنائي الأطفال المبتدئين بدراسة النحو العربي، وكذلك أقدِّمها إلى أولياء أمور الأطفال من الآباء والأمهات لتُساعِدهم على نُطْق العربية، لغة القرآن، فضلاً عن أخذهم لمحة سريعة عن النحو والقواعد النحوية حتى يستطيعوا مساعدة أبنائهم في فَهْم هذه القواعد.

داعيًا المولى عز وجل أن ينتفع بها الجميع، وأن تكون لَبِنة في تيسير فَهْم لغة القرآن، إنه سميع مجيب.

وكتبه

كامل عويضه،،

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولا: معني الكلمة الواحدة:

الكلمـة الواحـدة: هـي الكلمـة التـي ينطقهـا المتكلـم بمفردهـا دون أن يذكـر معهـا غيرهـا، كأن يقـول: محمـد، أو السـماء، أو الطبيـب، أو المهندسـان، أو المعلمون......وهكـذا.

ثانيا: معني الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حـين تكـون الكلمـة بمفردهـا فـإنَّ ضبطهـا لا قيمـة لـه؛ لأنَّ الكلمـة المفـردة لا قيمـة لهـا إلاَّ إذا كانـت داخـل تركيـب، أي داخـل جملـة.

فـإذا قلـت: (زيـد) ونطقـت بهـا بمفردهـا، فـإنَّ السـامع لم يسـتفد شـيئًا سـواء قلـت: زيـدٌ، أو زيـدًا، أو زيـدٍ، فالضـم لا معنـي لـه، وكذلـك الفتـح، والكـسر.

فـإذا جعلـت هـذه الكلمـة في جملـة كان لهـا معناهـا، وكان لهـذا المعنـي دوره في ضبـط آخرهـا بالضـم، أو الفتـح، أو الكـسر فتضـم آخرهـا عنـد معنـي معـيَّن، وتُفتـح آخرهـا عنـد معنـي معـيَّن، ونكـسره نـد معنـي آخـر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنـا: إنَّ النحـو يعتنـي بالجملـة، فمعنـي هـذا القـول أنَّ النحـو يهتـم بعلاقـة كل كلمـة بغيرهـا؛ لأنَّ علاقـة الكلمـة بغيرهـا هـي التـي تحـدِّد لنـا.. كيـف نضبـط الكلمـة؟

<<<

والـكلام: هـو اللَّفْـظُ المركَّـب المفيـد معنًـى تامًـا، مكتفيًـا بنفسـه، مثـل: «انتـصر الحـقُّ، والحـقُّ منتـصرٌ».

فإن لم يفد معنى تامًا مكتفيًا بنفسه بحيث كان محتاطًا في تتمَّةِ معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرَكَّب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سعيد فأكْرِمَهُ»، صار كلامًا.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إِمَّا اسم، وإمَّا فعل، وإمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلَّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنَّاس، والحيوان، والنَّبات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي» علامته.

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌ، وجملٌ، وحصانٌ.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقة، وهرَّة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثنًّى: وهـو مـا دلَّ عـلى اثنـين أو اثنتـين بزيـادة ألـف ونـون أو يـاء ونـون في مفـرده، مثـل: فاضـلان أو فاضلـين، وفاضلتـان أو فاضلتـين، ومجتهـدان أو مجتهديـن، ومجتهدتـان أو مجتهدتـين.

٣- جمـع: وهـو مـا دلَّ عـلى أكـثر مـن اثنـين أو اثنتـين بتغيـير في مفـرده، مثـل: فاضِلُـون أو فاضِلِـين، أو فضـلاء، أو فضليَّـات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعلية.

٢- المضمـر: هـو مـا دلَّ عـلى معنـاه بواسـطة قرينـة تكلُّـم، أو خطـاب، أو غيبـة، مثـل: أنـا، وهـو، أنـت، ونحـن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنتَ مجتهد، أنتِ مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهـم: هـو الـذي لا يُظهـر المـراد منـه إلاَّ بالإشـارة. أو جملـة تُذكـر بعـده لبيـان معنـاه، مثـل: هـذا، الـذي، مثالـه: غـلام، الـذي يذاكـر ينجـح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرُّ: بحرف من أحرف الجرِّ.

<<<

تدريب

= إنَّ القـرآن الكريـم في توجُّهِـهِ الحثيـث عـلى دَفْـعِ أتباعـه إلى مُدَاوَامَـةِ الارتقـاء في مَنَـازِلِ الفضائـل والتَّحذيـر الشَّـديد عـن الانْحِـدَارِ منهـا، حثَّهـم عـلى الارْتِقَـاءِ في الْفَضَائِـلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنّ: َ القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه: والتَّحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حثَّهم: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاَّ مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جنَّبَ أهل الإيمَانِ رذيلة الكَذِبِ، وقول الزُّور والنِّفاق، وحرَّم عليهم الفحش في المقال، والتَّفَحُّش في اللِّسان، وكل كَلامٍ أو فعال خَبِيثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّم	فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالي.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جنَّبَ – حرَّم – ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعيَّة: وهي لا تكون إلاَّ مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتَّوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفًا، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف

على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	هـ: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلا:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[البقرة:١-٢].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[طه:١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمَّدٌ طعامًا بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبتُ الدَّرسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أنتَ خرجتَ اليوم». قال تعالى: ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾[المائدة:١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أنتِ احترمتِ الضيوف». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾[القصص:٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتْ فاطمةٌ يوم الاثنين». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[القصص:١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً﴾ [مريم:٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك آمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملـة: هـي التركيـب الـذي يشـتمل عـلي أكـثر مـن كلمـة، بـشرط أن يسـتفيد السـامع منهـا معنـي مــن المعاني.

ومـن أمثلتهـا: «محمـدٌ خاتـمٌ الأنبيـاءِ»، فهـذه جملـة مكونـة مـن ثـلاث كلـمات، وكل كلمـة فيهـا تحتـاج إلي ضبـط مخصـوص بنـاءً عـلي الوظيفـة، أو الـدور الـذي تؤدِّيـه داخـل هـذه الجملـة.

فوظيفـة كلمـة: «محمـد» –هنـا- أنهـا «مبتـدأ»، والمبتـدأ لابُـدَّ أن يكـونَ مرفُوعًـا، وعلامـة الرفـع هنـا الضَّمـة.

ووظيفـة كلمـة: «خاتـم» أنهـا «خـبر»، وخـبر المبتـدأ لابُـدَّ أن يكـونَ مرفوعًـا، ولهـا وظيفـة أخـري هـي أنَّهـا مضـاف – وكلمـة «الأنبيـاء» مضـاف إليـه، والمضـاف إليـه لابُـدَّ أن يكـون مجـرورًا، وعلامـة جـره الكـسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة –هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدِّي إلي ضبط الكلمة ضبطًا مخصوصًا.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسَمَّي: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تَّسَمَّي: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوبًا.

وكلمة: «رجلٌ» تُسَمَّي» خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمـة: «عظيـم» تسـمَّي: «نعتًـا أو صفـة»، والصفـة لابـد أن تتبـع الموصـوف في ضبطـه، فجـاءت الصفـة هنـا مرفوعـة.

نفهـم مـما سـبق أنَّ كلمـة داخـل الجملـة لهـا وظيفـة، وكل وظيفـة تحتـاج إلي ضبـط مخصـوص، فترفعهـا في حالـة، وتنصبهـا في حالـة، وتجرهـا في حالـة أخـري.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

وقبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسـم: هـو اللفـظ الـذي يـدلُّ عـلي شيء ندركـه بإحـدى الحـواس الخمـس، مثـل: (رجـل – امـرأة – نبـات – سـماء – بـاب – قلـم ..... الـخ).

أو ندركـه بالذهـن، مثـل: (الإيمـان – العقيـدة – الرخـاء – الصـبر – الأمـل – القـوة ..... الـخ)، فهـذا مـما ندركـه بالذهـن لا بالحـواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعـل المضـارع: هـو كل مـا دلَّ عـلي حـدوث شيء أثنـاء زمـن التكلـم، أو بعـد زمـن التكلـم (أي: في الحـاضر أو المسـتقبل)، ولابُـدَّ أن يقـع في أولـه واحـد مـن الأحـرف الأربعـة، وهـي: (الهمـزة – النـون – اليـاء – التـاء)، مثـل: (أفهـم – نفهـم – يفهـم – تفهـم).

ب – الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلُّم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

٣- الحـرف: هـو الـذي لا يـؤدي إلي معنـي إلاَّ بوجـوده مـع غـيره مثـل حـروف الجـر، وهـي: (مـن – إلي – عـن – عـلي – في .....)، وحـروف الاسـتفهام، مثـل: (الهمـزة – هـل – إنَّ وأخواتهـا).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللُّغـة العربيـة ثمانيـة وعـشرون حرفـا، أوَّلُهـا الألـف، وآخرهـا اليـاء، والكلـمات كلهـا مركَّبـة منهـا: (ألـف، بـاء، تـاء، ثـاء، جيـم، حـاء، خـاء، دال، ذال، راء، زاي، سـين، شـين، صـاد، ضـاد، طـه، ظـه، عـين، غـين، فـاء، قـاف، كاف، لام، ميـم، نـون، هـاء، واو، لا ألـف، يـاء).

ومـن الحـروف الهجائيـة تتركـب الكلـمات: ومـن هـذه الحـروف تتكـون جميـع الكلـمات التـي نتلفَّـظُ بهـا في محادثتنـا، ونسـتعملها في مخاطبتنـا، مثـل: أبٍ، أمٍّ، أخٍ، أخـتٍ، اجتهـاد، نجـاح.

وقد تكون الكلمة حرفًا واحدًا: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جَدْوَل، وجَعْفَر.

وخمسة أحرف، مثل: سَفَرْجَلٍ.

وستَّة أحرف، مثل: زَعْفَرَان.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسـم إلى ثلاثـة أنـواعٍ: نـوع يُقـال لـه فعـل، مثـل: كتـبَ، ويكتُـبُ، وأُكتُـبْ. ونـوع يُقـال لـه اسـم، مثـل: محمـدٍ، وعصفـورٍ، وتفاحةٍ.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هَلْ، ومَنْ، وكَمْ.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكـر أمثلـة للكلـمات التـي تتكـون مـن: حـرف واحـد، وحرفـين، وثلاثـة، وأربعـة، وخمسـة، وسـتة، وسـبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

٠الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغـة العربيـة لغـة أمتنـا العربيـة، وهـي أداة الاتِّصـال والتَّفاهـم بـين أبنائهـا، وهـي سـجلٌّ أمجادهـا. وإِنَّ حُبَّهـا والمحافظـة عليهـا، والعمـل عـلى الارتقـاء بهـا، دليـل عـلى الاعتـزاز بالكرامـة.

فيـا أيهـا العـربُ انتبهـوا، فـإنَ لغتكـم العربيـة نـزل بهـا القـرآنُ الكريـمُ، وعليكـم أيُّهـا الأبنـاء أن تعيـدوا لهـا مكانتهـا اللأَّئقـة بهـا مـن مجـدٍ، وذلـك بحبكـم لهـا، وحرصكـم عـلى اسـتخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيِّن علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيِّن علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (؛): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أحمد

= لم يهتم الشَّيخ أحمد بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعلِّمَهُ بنفسه، وكان الشَّيخ مكلَّفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله

أخذه معه؛ ليقومَ بكتابة ذلك المال وحسابه.

أسئلة:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.
بطرد	جار ومجرور، وطرد: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إبراهيم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
من	حرف جر.
الكُتَّاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيِّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.): توضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كلُّ مكمِّلاتها الَّلفظيَّة.

<<<

تدريب

أخلاقُ الفتاة

= إنَّ جـمال الفتـاة في أخلاقهـا الحميـدة، وتمسُّـكها بالعلـمِ والدِّيـن، والأخـلاق الفاضلـة، وزينتهـا في سـلوكها الحميـد. أَمَّـا الحُـليُّ والجواهـر، فمـن الممكـن أن تتزيَّـنَ بهـا أيَّـةُ فتـاةٍ، لكـنَّ الأخـلاق الكريمـة هـي زينـةُ الفتـاة المهذَّبـة.

- علامات التنصيص (( )): وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّهِ.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلـق الجيـش الإسـلامي يتقدَّمـهُ عقبـةُ بـنُ نافـعٍ القائـد المظفَّـر، حتَّـى وصـل إلى مشـارف مدينـة «وليـلي» وهـي تقـع في غـرب «فـارس الشـمالي» وهنـاك قـال عقبـة: ((فَاضْرِبُـوا فَـوْقَ الأَعْنَـاقِ وَاضْرِبُـوا مِنْهُـمْ كُلَّ بَنَـانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلقَ.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[الأنفال:١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفـاء: حـرف عطـف، واضربـوا: فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل، والمفعـول محـذوف، أي: اضربوهـم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلَّ	مفعول يه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

ـ القوسـان ( ): يوضعـان في وسـط الـكلام، وتكتـب بينهـما الجملـة الاعتراضيـة، وألفـاظ التفسـير، وتغنـي عنهـما الشرطتـان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قـال عبـد الرحمـن بـن عـوفٍ رضِيَ اللـهُ عنـهُ: سـمعتُ رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم يقـول: ((إذا سـها أحدكـم في صلاتـه فلـم يـدر واحـدة صـلَّى أو اثنتـين فليـبن عـلى واحـدة، فـإن لم يـدر اثنتـين صـلَّى أو ثلاثًـا فليـبن عـلى اثنتـين، فـإن لم يـدر ثلاثًـا صـلَّى أو أربعًـا فليـبن عـلى ثـلاث، وليسـجد سـجدتين قبـل أن يسـلِّم)) أخرجـه الترمـذي.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنَزِّلٌ في شأني وحيًا «قرآنًا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (ـ): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تتركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجة وعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغيره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مـات أحـد الصحابـة وكان حامِـلاً القـرآن الكرِيـم، فقـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلَّم: ((إذا مـات حامـل القـرآن، أوحـى اللـه إلى الأرض أن لا تـأكل لحمـه. قالـت: إلهـي كيـف آكل لحمـه وكلامـك في جوفـه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة: حامـل: مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامـة التَعَجُّـب (!): وتوضـع في نهايـة الجملـة المثـيرة للدهشـة للدلالـة عـلى الانفعـال النفـسي والتأثُّـر.

<<<

تدريب

= الاحـترام للمـرأة لا يعنـي إغراقهـا أو إغـراق منزلهـا بالمتطلِّبـات المادِّيَّـة التـي قـد تمنحهـا سـعادة ظاهريـة، لا تلامـس أحاسيسـها!

<<<

تدريب

= كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم يقـول لعائشـة: إني لأعلـم إنْ كنـتِ عنِّـي راضيَـة، وإنْ كنـتِ عنِّـي غَضْبَـي!

= النقطتـان الرأسـيتان: وتوضعـان بـين القـول ومـا يشـبه القـول، والـكلام المقـول، وقبـل الأمثلـة التـي تُوضِّـحُ فكـرة أو قاعـدة، وقبـل الـكلام الـذي يُعـرض؛ ليُوَضِّـحُ مـا قبلـه.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أتُحبُّونَنِي؟

فقلنَ: أي والله يا رسول الله.

فقـال رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم: وأنـا واللـه أحبكـم، وأنـا واللـه أحبكـم، بعلـم اللـه أنَّ قلبـي يُحِبَّكُـم.

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

تدريب

= الـزواج وسـيلة للسـعادة، يقـوم طرفـاه بتبـادل المـودَّة والرَّحمـة، ولقـد كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم الأُسـوة الحسـنة، والنمـوذج الأسـمى لرعايـة المشـاعر، فلقـد كانـت المـرأة مـن أزواجـه تشربـن وهـي حائـض، ثُـمَّ تُنَاوِلَـه، فيضـعُ فـاهُ عـلى موضـعِ فَيْهَـا ويـشرب.

اسـتخدام علامـة الحـذف: الـزواج وسـيلة للسـعادة، يقـوم طرفـاه بتبـادل المـودَّة والرَّحمـة، ولقـد كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم الأُسـوة الحسـنة (....) فلقـد كانـت المـرأة مـن أزواجـه تشربـن وهـي حائـض، ثُـمَّ تُنَاوِلَـه، فيضـعُ فـاهُ عـلى موضـعِ فَيْهَـا ويـشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادل: مضاف.
المودَّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرَّحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قدْ طلَّقَكِ، إنَّهُ كان طلَّقَكِ مرَّة ، ثُمَّ راجعكِ من أجلي، إنْ كان طلَّقَكِ مرَّة أُخرى لا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قدْ طلَّقَكِ (....) إنْ كان طلَّقَكِ مرَّة أُخرى لا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحـرف العلـة ثلاثـة: «الألـف اللَّينـة، والـواو، واليـاء»، وباقـي الحـروف صحيحـة، وتُعتـبر «الهمـزة» مـن الحـروف الصحيحـة، و»اليـاء» تُعتـبر «ألفًـا» إذا نُطقـت «ألفًـا»، مثـل: «تسـعى، تصفـى»، أمـا إذا نُطقـت بصـورة «اليـاء»، فهـي «يـاء»، مثـل: «ترمـي، تـدني»، وهكـذا.

و»حروف العلة، هي:

الـواو، والألـف، واليـاء، وسـميت حـروف علـة؛ لأن مـن شـأنها أن ينقلـب بعضهـا إلى بعـض، فقـال مثـلا أصلهـا «قـول» تحركـت الـواو، وانفتـح مـا قبلهـا فقلبـت ألفـا، وحقيقـة العلـة تغـير الشـئ عـن حالـه».

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة – سفينة – سحابة – كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثني:

هو ما دلَّ علي شيئين، مثل: (شجرتان – سفينتان ..... الخ).

أنظر: علامات إعراب المثني.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيَّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام – رجال – علماء)، فالمفرد هو: (قلم – رجل – عالم)، وقد تغيَّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولا: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتكتب على النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفا ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفا ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفا ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسـم ألفـا مقصـورة في آخـر الكلمـة إذا كان أصلهـا يـاء في الأفعـال والأسـماء الثلاثيـة، مثـل: «فتـى، رحـى».

ذ) وترسـم مقصـورة في الأسـماء فـوق الثلاثيـة إذا لم تسـبق بيـاء، مثـل: «مستشـفى، كـبرى»، وفي الأفعـال فـوق الثلاثيـة إذا لم تسـبق بيـاء، مثـل: «أعطـى، أفـضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيا، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيـا» فعـلا رسـمت ألفـه ممـدودة، أمـا إذا كان اسـما رسـمت ألفـه مقصـورة لتمييـزه عـن الفعـل، وكذلـك الحـال لمـا شـابهه مـن الأسـماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعـت بـين اسـمين علمـين ثانيهـما أب لـلأول وكانـت نعتـا للاسـم الأول، مثـل: «عمـر بـن الخطـاب أعـدل الخلفـاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعـت بـين اسـمين علمـين ثانيهـما أب لـلأول وكانـت خـبرا للاسـم الأول، مثـل: «أحمـد ابـن سـعيد»، إذا كان غرضـك الإخبـار عـن نسـب أحمـد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحـذف ألـف «ابـن، وابنـة»، إذا وقعـت بـين اسـمين علمـين ثانيهـما أب لـلأول وكانـت صفـة للعلـم الأول، مثـل: «انتـصر خالـد بـن الوليـد في اليرمـوك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾[الروم:٤].

ج) تحـذف ألـف مـا الاسـتفهامية إذا سـبقت بحـرف جـر تمييـزا لهـا عـن مـا الموصوليـة، مثـل: ﴿عَـمَّ يَتَسَـاءَلُونَ﴾[النبأ:١].

د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزاد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) ألـف التفريـق بعـد واو الجماعـة في الأفعـال لتمييزهـا عـن الـواو الأصليـة في الأفعـال، مثـل: «ذهبـوا، سـمعوا».

ب) ألـف كلمـة «مائـة»، التـي كانـت تـزاد في الكتابـة قبـل تنقيـط الحـروف لبيـان المقصـود منهـا: ومـا زالـت تسـتعمل في أيامنـا في الأوراق النقديـة، مثـل: «مائـة لـيرة سـورية»، كـما تسـتعمل في الرسـم القـرآني، مثـل: ﴿وَلَبِثُـوا فِي كَهْفِهِـمْ ثَـلَاثَ مِائَـةٍ سِـنِينَ﴾[الكهف:٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزاد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزاد الواو رسما في المواضع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانيا: الألف اليابسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سميت «الألف اليابسة»، مثل: «أعطى، سأل، النبأ».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل ألف: «قال، دعا، رمى». ولوقوع الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في أخرها، مثل: «النبأ».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قال»، وفي آخرها ، مثل: «دعا». ولا تقع في أولاها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول الكلمة لا يكون إلا متحركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إنَّ، إنْ، إذا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتب، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضا، يؤتى بها لنداء القريب، مثل:»أعبد الله»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالبا بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياس في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في، مثل:»سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زؤام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سوال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيئة، مئة، فئة، لآلىء»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذياب، خطية، مية، لآلي».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقيا كما في: «سأل، يرؤف، مسألة»، وإما أن يكون عارضا، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمـزة المبـدوء بهـا لا تكـون إلا متحركـة محققـة النطـق بهـا. ويجـب إثباتهـا في الخـط عـلى صـورة الألـف بأيـة حركـة تحركـت، وفي أيـة كلمـة وقعـت، وذلـك، مثـل: «أمـل، إبـل، أحـد، أقعـد، أخـذ، أجلس،أخ،إخـوة، اسـم، إصبـع، إحسـان»، ونحـو ذلـك.

فـإن وقعـت هـذه الهمـزة المبـدوء بهـا بعـد همـزة مـن كلمـة أخـرى، بقيـت عـلى حالهـا مـن الخـط، كـما لـو كانـت مبـدوءا بهـا، مثـل: «يجـب أن ينشـأ أولادنـا عـلى العمـل لإحيـاء آثـار السـلف الصالـح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولا: إذا وقعـت همـزات القطـع والأصـل والمخبر عـن نفسـه بعـد همـزة الاسـتفهام: كتبـت بصـورة الألف، كـما لـو وقعـت ابتـداء، قـال تعـالى: ﴿أَأَنْتُـمْ أَشَـدُّ خَلْقاً﴾[النازعـات:٢٧]، ﴿أَإِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ﴾[النمـل:٦٢]، ﴿أإذا مِتْنَـا﴾[ق:٣]. وتقـول: «أأجيئـك أم تجيئنـي؟». ويجـوز أن تزيـد بـين الهمزتـين ألفـا لا تكتـب، وإنمـا تعـوض عنهـا بمـدة بينهـما، فتقـول: «آأنـت فعلـت هـذا؟».

ثانيـا: وإذا وقعـت بعدهـا همـزة الوصـل: أسـقطت همـزة الوصـل مـن الكتابـة، كـما تسـقط مـن اللفـظ، لضعفهـا وقـوة همـزة الاسـتفهام. وليـس في هـذا الإسـقاط التبـاس؛ لأن همـزة الاسـتفهام مفتوحـة، وهمـزة الوصـل مكسـورة، قـال تعـالى: ﴿أَتَّخَذْنَاهُـمْ سِـخْرِيًا﴾[ص:٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَـتْ عَنْهُـمُ الْأَبْصَـارُ﴾[ص:٦٣]، «اطلـع عـلى الغيـب؟»، وتقـول: ««ابنـك هـذا أم أخـوك؟»، وتقـول: «أسـمك حسـن أم حسـين؟».

ولا تجري همزة «أل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاسـتفهامي»، فلو قلت: «الشـمس طلعت» فلا يدري السـامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشـمس؟ أم أنت تسـتفهم عن طلوعها»،

والوجـه أن تبـدل همـزة «أل» ألفـا لينـة في اللفـظ، يسـتغنى عنهـا بالمـدة، فتقـول: «آلرجـل خـير أم المـرأة؟».

ثانيـا: إذا توسـطت الهمـزة مفتوحـة بعـد حـرف سـاكن، توسـطا حقيقيـا، كتبـت عـلى الألـف «إن لم تسـبق بألـف المـد»، نحـو: «ييـأس، يسـأل، مسـألة، جيـأل، السـموأل، ملأمـة، تـوأم، مـلآن، ظـمآن، والقـرآن»، فـإن سـبقت بألـف المـد، كتبـت منفـردة، مثـل: «سـاءل، تسـاءل، سـاءلوا، يتسـاءل».

فـإن كانـت شـبه متوسـطة، كتبـت منفـردة بعـد حـرف انفصـال، مثل: «جـاءا، شـاءا، جـزءان، ضوءان، مخبوءيـن، مخبـوءات»، «قـرأ جـزءه»، «رأى ضـوءه وكسـاءه». وعـلى شـبه يـاء بعـد حـرف اتصـال، مثـل: «شـيئان، وعبئـان وشـيئين وعبئـين ورأيـت شـيئه وفيئـه وعبئـه ونشـئه وخبيئـه».

ثالثـا: إذا لـزم، مـن كتابـة الهمـزة ألفـا، اجتـماع ألفـين الهمـز، وألـف المـد، فـإن سـبقت ألـف المـد ألـف الهمـز، كتبـت ألـف المـد وحدهـا، ورسـمت ألـف الهمـز قطعـة منفـردة بعدهـا، نحـو: «تضـاءل، تسـاءم، تثـاءب»، وإن سـبقت ألـف الهمـز ألـف المـد، كتبـت ألـف الهمـز وطرحـت ألـف المـد معوضـا عنهـا بمـدة، تكتـب عـلى طـرف ألـف الهمـز، مثـل السـآمة والشـآم والقـرآن والمـلآن والنبـآن والملجـآن».

ويسـتثنى مـن ذلـك أن تكـون ألـف المـد ألـف الضمـير، فتكتـب هـي وألـف الهمـز معـا، مثـل: «قـرأا، واقـرأا، ويقـرأان، ولم يقـرأا». هـذا رأي جمهـور العلـماء. ومنهـم مـن يحـذف ألـف المـد معوضـا عنهـا بالمـدة، مثـل: «قـرآ، واقـرآ، ويقـرآن، ولم يقـرآ». وهـذا هـو القيـاس. وهـو أيـسر عـلى الكاتـب ومنهـم مـن يكتـب الهمـزة منفـردة، لا عـلى ألـف، ويثبـت ألـف الضمـير بعدهـا، مثـل: «قـرءا، واقـرءا، ويقـرءان، ولم يقـرءا».

أمـا إثباتهـم الألفـين في الفعـل، مـع اسـتكراههم ذلـك في، مثـل: «سـآمة، ظـمآن، خطـآن» فلعلهـم فرقـوا بـين أن تكـون ألـف المـد ضمـيرا أو غـير ضمـير؛ لأن الألـف هنـا ضمـير الفاعـل. والفاعـل أشـد لصوقـا بالفعـل مـن غـيره، فـلا يسـتغنى عنـه فكتبوهـا لذلـك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضؤل، أرؤس، أكؤس، الترؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضوؤه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسيئون ومسيئون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت واو الهمز، كتبتهما معا، مثل: «هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رؤوف، رءوس، قرءوا، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كئوس، مسئول – ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤوم، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسؤول – وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملؤون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسؤل، قرؤا، يقرؤن». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأون، وملأوا ويملأون، وهذا خطأه ونبأه ورشأه».

أمـا إذا لـزم مـن ذلـك اجتـماع ثـلاث واوات، فتطـرح واو الهمـزة، وتكتـب الهمـزة منفـردة بـين الواويـن، قـولا واحـدا، نحو:»مـوءودة، ووءول – ومقـروءون، ومنشـؤون، ويسـوءون».

ج) إن توسـطت الهمـزة مضمومـة بعـد حـرف مكسـور»: وهـذا لا يكـون إلا في شـبه المتوسـطة»، كتبـت عـلى شـبه يـاء، مثـل: «مئـون، فئـون، وهـذا قارئـه ومنشـئه ومنبئـه وسـيئه وسـيئون، والقارئـون والمنشـئون والمنبئـون، وينبئـه ويقرئـه».

<<<

رابعا: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسـطت الهمـزة مكسـورة، لا تكتـب إلا عـلى اليـاء، سـواء أكانـت مكسـورة بعـد فتـح، مثـل: «سـئم، بئـس، دئـب – ملجئـين، نظـرت إلى رشـئه وخطئـه ومنشـئه».

أم مكسـورة بعـد ضـم، مثـل: «سـئل، رئي، نئـي عنـه، والدئـل - ونظـرت إلى لؤلئـه وبؤبئـه، وشـقت السـفينة المـاء يجؤجئهـا»، وتقـول في جمـع مـن سـميته لؤلـؤا: «مـررت باللؤلئـين» وبعضهـم يكتـب التـي بعدهـا يـاء بحركـة مـا قبلهـا «أي عـلى الـواو»، مثـل: «رؤي ونـؤي عنـه».

أم مكسـورة بعـد كـسر «وهـذا لا يكـون إلا في شـبه المتوسـطة»، مثـل: «مئـين، فئـين، قارئـين، ناشـئين، منشـئين، مقرئـين، قارئـه، منشـئه، لآلئه».

أم مسـكورة بعـد سـكون، مثـل: «أفئـدة، أسـئلة، مسـئم، متئـم، المـرئي، الرائي، يسـائل، سـائل، مسـائل – والمقروئـين، الطـائي، الكسـائي، الجـزئي، جزئـه، عبئـه، شـيئه، ضوئـه، وضوئـه، ضيائه».

<<<

خامسا: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بإلحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فـإن كان مـا قبلهـا مفتوحـا أو سـاكنا صحيحـا، كتبـت عـلى الألـف، مثـل: «حـدأة، خطـأة، نشـأة، نبـأة، مـلأى، ظـمأى».

وإن كان مضموما، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسورا أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئة، فئة، تهنئة، مرزئة، هيئة، بيئة، خطيئة، بريئة».

وإن كان ما قبلها ألفا أو واوا، كتبت منفردة، مثل: «ملاءة، قراءة، مرءة، سوءة، سوءى، سوءاء».

<<<

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل:«رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل:«رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئا ومنشئا».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل:«رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل:«احتملت عبئا، اتخذت دفئا، رأيت شيئا».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل:«سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطا، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.

<<<

تذكر أنَّ الأفعال الخمسة:

هـي كل فعـل مضـارع اتصـل بـه ألـف الاثنـين، أو واو الجماعـة، أو يـاء المخاطبـة، مثـل: (تفهـمان – يفهـمان – تفهمـون – يفهمـون – تفهمـين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو – أخو – حمو – فُو – ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة – خديجة – مكة – حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم – يوسف – يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان – زيدان – مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد – ينبع – أحمد).

٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك – حضرموت – نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فُعَل)، مثل: (عمر – زُفر – زحل – هُبل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلان)، مثل: (عطشان – جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل – أقوي – أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولا: التـاء المربوطـة: هـي تـاء ترسـم في آخـر الاسـم، وتلفـظ هـاء عنـد الوقـوف عليهـا، مثـل: «روضـة، شـجرة»، وهـي توجـد في عـدد مـن المواضـع منهـا: أ) في آخـر الأسـماء المختومـة بتـاء زائـدة للتأنيث، وتقلـب تـاء مبسـوطة عنـد جمعهـا جمـع مؤنـث سـالما، مثـل: «شـاعرة، فاطمـة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفرده منتهيا بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانيـا: التـاء المبسـوطة: هـي تـاء ترسـم في آخـر الاسـم، ولا تلفـظ هـاء عنـد الوقـوف عليهـا بـل تبقـى عـلى حالهـا، مثـل: «الطالبـات، بيـت»، وتوجـد في عـدد مـن المواضـع منهـا:

أ) في آخـر الأفعـال سـواء كانـت للتأنيـث، مثـل: «سـمعت، جلسـت»، أو كانـت تـاء الفاعـل المتحركـة، مثـل: «سـمعت، كتبـت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينبات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألـف المتطرفـة: إمـا أن تكـون آخـر فعـل، مثـل: «دعـا، رمـى، أعطـى»، وإمـا أن تكـون آخـر اسـم معـرب عـربي، مثـل: «الفتـى، العصـا، والمصطفـى». وإمـا أن تكـون آخـر اسـم مبنـي، مثـل: «أنـا، مهـما». وإمـا أن تكـون آخـر حـرف، مثـل: «عـلى، لـولا». وإمـا أن تكـون آخـر اسـم أعجمـي، مثـل: «موسـيقا».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعدا، كتبتها «ياء» مطلقا. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «حبلى، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى – وأعطى، أملى، لبى، حلى، آتى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفا»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ريى» علمين، بياءين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثالثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفا، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا – ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقبلة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحى، الحمى – ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدودا، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزا، فسهلته، مثل: «توضأ، تجزأ، ملجأ، ملتجأ»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخرا، مثل:«البيضا، الجدعا، توضا، تجزا، ملجا، ملتجا».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملا للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثالثة أم فوق الثالثة، وسواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفا، مثل:«أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أنى، متى، ولدى، والألى» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفا، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كي»، مثل: «لكيلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل.

والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لِكَيْلاَ يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾[الأحزاب:٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لاَ يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب:٣٧]، وقوله: ﴿كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾[الحشر:٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلَّة ثلاثة، وهي: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

والحروف الصَّحيحة خمسة وعشرون حرفًا، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصَّحيحة، وتعتبر الياء ألفًا إذا لفظت ألفًا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، ألف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هوَ اسمٌ ينتهي بألفٍ مفتوحٌ ما قبلَها، سواء كانَتْ الألفُ مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتىً- عصا».

تثنيتُه:

١- إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها.

وتضافُ علامةُ التّثنيةُ: مثل: «فتى- فتيَان أو فتييْن، عصا- عصَوان أو عصوَيْن».

٢-إذا كانَ الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ ألفُه ياءً عندَ التّثنيةِ: مثل: «سلمى- سلميَان- سلمَيَيْن، مستشفى- مستشفيان –مستشفيين».

جمعُه: عندَ جمعِهِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ألفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلَها، وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثل: «مصطفى -مصطفَون- مصطفَين».

إعرابُه:

تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتّعذّرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
الفتي	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «رأيّتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «مررْتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بالفتي	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

<<<

الاسمُ المنقوصُ

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورٌ ما قبلها، مثل: «قاضي- معتدي».

تثنيتُه:

يُثنّـى الاسـمُ المنقـوصُ بزيـادةِ ألـفٍ ونـونٍ أو يـاءٍ ونـونٍ إلى آخـرِ الاسـمِ المُفـردِ دونَ تغيـيرٍ يطـرأُ عليـه.

مثل: «قاضي- قاضيان- قاضيَين».

جمعُـه: عنـدَ جمـعِ الاسـمِ المنقـوصِ جمـعَ مذكّـرٍ سـالماً تُحـذفُ يـاؤُهُ وتُضـافُ علامـةُ الجمـعِ، وُيضـمُّ مـا قبـلَ الـواو، مثـل: «مُعتـدي- مُعتـدُون»، ويُكسرُ مـا قبـلَ اليـاءِ: «مُعتدِيـن».

إعرابُه:

في حالـةِ الرَّفـعِ: تُقـدَّرُ الضّمّـةُ عـلى آخـرِهِ سـواء كانَـتْ يـاؤُه ظاهـرةً أو محذوفـةً للتّنويـن، مثـل: «جـاءَ القـاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ.

مثال: «هذا قاضٍ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قاض	خـبرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضّمّـةُ المقـدّرةُ عـلى اليـاءِ للثّقلِ،وحُذفَـت اليـاءُ للتّنويـنِ.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالةِ النّصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِهِ. مثل: «رأيّتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رأيْتُ قاضيا».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

<<<

الاسمُ الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألفِ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تثنيتُه:

١- إذا كانَتْ ألفُهُ أصليةً: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاءٌ- رفّاءان- رفّاءَيْن».

٢-إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةٍ للتّأنيثِ: تُقلبُ واواً عندَ التّثنيةِ، مثال: «صحراءٌ- صحراوان- صحراوين».

٣- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يَصحُّ أنْ تضافَ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ: «رداء- رداءان- رداءين»، أو تُقلب واواً عندَ التّثنيةِ: «رداء- رداوان- رداوين».

جمعُه:

١- إذا كانَتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاء- رفّاؤون- رفّائِين».

٢- إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةً للتّأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثالٌ: «صحراء- صحراوات».

٣- إذا كانَـتْ همزتُـهُ منقلبـةً عـن واوٍ أو يـاءٍ، يجـوزُ إضافـةُ علامـةِ الجمـعِ دونَ تغيـيرٍ، مثـالٌ: «بنَّـاء- بنـاؤون -بنائـين»، أوقلـبُ الهمـزةِ واواً عنـدَ الجمـعِ، مثـالٌ: «بنّـاء- بنّـاوون – بنّاويـن».

إعرابُهُ:

يُعربُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: «هذان بنَّاءانِ مجدّانِ».

الكلمة	إعرابها
هذان	هـذان: اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكـسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ لأنَّـهُ مُثنَّـى.
بناءان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.
مجدان	نعت مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.

مثال: «مررْتُ ببنّائين مجدّين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
ببنائين	الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٍ.
مجدين	نعت مجرور وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنّهُ مثنّى.

<<<

الاسمُ الصّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالٌ: «قلمٌ- جدارٌ- أحمدُ».

إعرابُه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فيُرفعُ بالضّمّةِ، مثالٌ: «هذا قلمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.
جميل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُنصبُ بالفتحةِ، مثالٌ: «اشتريْتُ قلماً جديداً»:

الكلمة	إعرابها
اشتريْتُ	فعل وفاعل.
قلماً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.
جديداً	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُجرُّ بالكسرةِ، مثالٌ: «أحسنْتُ إلى الفقيرِ».

الكلمة	إعرابها
أحسنْتُ	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الفقيرِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

<<<

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليمًا واعيًا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليما	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أصبحت	أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- ظرفًا، وبيِّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تؤجِّل عمل اليوم إلي الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ.
تؤجِّل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللَّينة والألف اليابسة

= الألف اللَّينة:

هـي الَّتـي لا تقبـل الحـركات، كألـف: «سـمَا، وترمَـي، والعصَـا، والهُـدَى»، ولا تقـع في أوَّلِ الكلمـة أبـدًا؛ لأن أوَّلُهـا يجـب أن يكـون متحـرِّكًا، وهـي لا تقبـل الحركـة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسـمَّى همـزة»، وهـي: تقـع في أوِّلِ الكلمـة، كألـف «أَكْتُـبْ» وفي وسـطها، كألـف «سَـأَلَ»، وفي آخرهـا، كألـف «قَـرَأَ».

<<<

تمرين

بيِّن الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللَّيِّنَة من الكلمات الآتية:

مثـل: (أحمـد. بـاع. أعطـى. رأى. بائـع. القـاضي. سـما. سـاد. رام. نشـأ. يسـعى. نمـا. سَـالَ. عـلا. دني. فتـأ. شـاع. مائـع. النـادي. شـاد. نـام. نـدي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألـف المقصـورة: هـي ألـف ليِّنـة تقـع في آخـر الكلمـة، سـواء أكُتِبَـتْ بصـورة الألـف أو بصـورة اليـاء، كألـف: «غَـزَا، ورَمَـى، وأَعْطَـى، واجْتَبَـى، والْعَصَـا، والرَّحَـى».

والألـف الممـدودة: هـي ألـف ليِّنَـة في آخـر الكلمـة بعدهـا همـزة، كألـف: «عَـذْرَاءَ، وهَيْفَـاءَ، وهَنَـاءٍ، وعَطَاءٍ».

<<<

تمرين

= بيِّن الألف المقصورة، والألف الممدودة ممَّا يأتي:

- الحسناء من حسنت أخْلاقُهَا.

- من يطلبُ العلاَ لاَ يَنَلِ الْمُنَى حتَّى يَعْصَى الْهَوَى.

- فَإِنَّ بُلُوغَ الْعَلْيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الأَهْوَاءِ.

- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَى.

- الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضـل العلـوم: علـم اللغـة العربيـة، فهـو الموصـل إلى صـواب النُّطـق، وحفـظ اللِّسـان مـن الزيـغ.

= تركيـب الكلـمات: الكلـمات في اللغـة العربيـة تتكـون مـن حروفهـا المفـردة، وعددهـا تسـعة وعـشرون حرفًـا، مـن أوَّلِ الهمـزة إلى اليـاء. واللغـة فعـل لسـاني، أو ألفـاظ يـأتي بهـا المتكلِّـم، لِيُعَـرِّفُ غـيره مـا يقصـده مـن المعـاني والمقاصـد. وكلُّ أُمَّـة لهـا طريقـة مخصوصـة تخالـف بعضهـا بعضًـا في التَّعبـير عـمَّا في عقولهـم، ومـن هـؤلاء الأمـم «العـرب»، اللَّذِيـن استنبط مـن مقاييـس كلامهـم قواعـد «النحـو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفا» كتبت إلفها ألفا، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسما مبنيا، مثل: «مهما، ما» إلى «أتى، متى».

وإن كانت الكلمة اسما معربا زائدا على الثلاثة تكتب ألفها ياء لا غير إلا إذا كان قبل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف ليِّنة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتِبَتْ بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشوراء، قرفصاء، كبرياء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحا ما قبلها، مثل «بَرَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني- «صحراا» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

ويمكن القول أنَّ: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف ليِّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هناء، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرين فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في كلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومـن أمثلـة ذلـك: «أطبـاء، أقربـاء، أربعـاء»، فإطـلاق «ألـف التأنيـث الممـدودة» عليهـا مجـرد اصطـلاح في مقابـل «ألـف التأنيـث المقصـورة»، ولا يـراد منـه حقيقـة دلالتـه.

الثـاني: أن الألـف الممـدودة المكونـة مـن ألفـين تنقلـب الثانيـة فيهـما همـزة يجـب لـكي يكـون الاسـم معهـا ممنوعـا مـن الـصرف مـن توفـر صفتـين فيهـا:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءٌ، رِعاءٌ، بِناءٌ، نِداءٌ، رِداءٌ».

٢- أن تكـون زائـدة في الكلمـة التـي وردت فيهـا، فـإن كانـت أصليـة أو منقلبـة عـن أصـل صرفـت الكلمـة، مثـل: «أعـداءٌ، أسـماءٌ، أبنـاءٌ، نـداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولا: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانيا: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلـة المنقوطـة: توضـع بـين الجمـل الطويلـة، والتـي تُعطـي في مجملهـا كلامًـا مفيـدًا، كـما توضـع بـين الجملتـين التـي تكـون الجملـة الثانيـة منهـما سـببًا في الجملـة الأولى، أو نتيجـة عنهـما.

ثالثا: النقطة (.):

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعا: علامات التنصيص (( )):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصِّه.

خامسا: القوسان ( ):

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتُغني غنهما الشرطتان - - .

سادسا: الشرطة - :

الشرطة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكني الجملة إذا طال الرُّكن الأول عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعا: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامنا: علامة التعجب!:

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتَّأثُّر.

تاسعا: النقطتان الرأسيتان (:):

النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضِّح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضِّح ما قبله.

عاشرًا: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلُّ علي من فَعَلَ الْفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
إلي	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئا».

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلي	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.

<<<

الاسمُ المثنّى

الاسم المثني:

هـو اسـمٌ يـدلُّ عـلى اثنـينِ أو اثنتـينِ, ويتـمُّ بإضافـةِ ألـفٍ ونـونٍ إلى آخـرِ الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرّفـعِ، أو يـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحقَـه أيُّ تغيـيرٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان- رجلَين».

يُثنىّ كلُّ اسمٍ مفردٍ سواءً كانَ دالاً على عاقلٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان-رجلين».

أو على غيرِ عاقلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ- غزالان-غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرةٌ -شجرتان- شجرتين».

أو جمادٍ، مثال: «جدار-جداران- جدارين».

طريقةُ التّثنيةِ:

تُضافُ علامةُ التّثنيةِ إلى الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ في حروفِهِ، كالأمثلةِ السّابقةِ، أمّا إذا كانَ الاسمُ مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ فتقلبُ إلى تاءٍ مبسوطةٍ عندَ التّثنيةِ: «شجرة- شجرتان –شجرتين».

إعرابه:

علامةُ رفعِ الاسمِ المثنّى: الألفُ وعلامةُ نصبِه وجرِّهِ الياءُ.

أمثلةٌ: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنًّى.
صديقان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنّى.
مخلصان	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الألفُ لأنّها مثنّى.

- مثال: «اصطدْتُ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدت	فعل وفاعل.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى.

- مثال: «مررْتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
نشيطين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثني.

- تُحذفُ نونُ التّثنيةِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعْتُ شجرتيْ زيتونٍ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين – شمال – أمام – خلف – ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحًا».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف. والياء: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جر مضاف إليه.
ليلا	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحًا».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين – شمال – أمام – فوق – وراء – قُدّام – تحت – بين).

مثل: «رأيتُ القمرَ بينَ السِّحاب».

الكلمة	إعرابها
رأيتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بينَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السِّحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يقفُ المعلِّمَ أمامَ الصُّفوف».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

الكلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيتُ العصفورة فوقَ الشَّجرةَ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأُ المباراةُ بتصافحِ الفريقينِ وتحيَّةِ الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكَّرِ السّالمُ

جمع المذكر السالم:

هـو جمـعٌ يـدلُّ عـلى أكـثرِ مـن اثنـين مـن الذُّكـورِ العُقـلاءِ أو صفاتِهـم، ويتـمُّ بزيـادةِ واوٍ ونـونٍ عـلى الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرَّفـعِ، ويـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحـقَ الاسـمَ المُفـردَ أيَّ تغيـيرٍ، مثـالٌ: «أحمـد - أحمـدون - أحمديـن، مسـلمٌ – مسـلمون - مسـلمين».

الأسماءُ الّتي تُجمعُ جمعَ مذكّرٍ سالما:

١-أسماءُ الذّكورِ العُقلاءِ: «محمّدٌ – محمّدون - محمّدين».

٢-صفاتُ الذّكورِ العُقلاءِ: «مصلح - مصلحون - مصلحين».

جمـع المذكـر السـالم، مثـل: «الزيـدون والمسـلمون»، فإنـه يرفـع بالـواو، وينصـب باليـاء المكسـور مـا قبلهـا المفتـوح مـا بعدهـا،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثَلَاثَة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طلْحَة، وعَلاّمَة».

الثاني: أن يكُون لمذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وحَائِض».

الثالث: أن يكُون لِعَاقِلٍ فلا يجمع، نحو: «وَاشِق:، علما ل: «كلب، وسَابِق».

إعرابُه:

علامةُ رفعِ جمعِ المذكَّرِ السّالمِ الواوُ، مثالٌ: «يحجُّ المسلمون إلى مكّةَ المكرّمةِ».

الكلمة	إعرابها
يحجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ.
إلى	حرف جر.

مكّةَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكرّمةِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثالٌ: «ودّعْتُ المُسافرين».

الكلمة	إعرابها
ودعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثالٌ: «مررْتُ بفلاّحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاحين	الباء: حرفُ جرٍّ، فلاّحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

-تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حضرَ مدرّسو اللّغةِ العربيةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ، مدرسو: مضاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد، والنون التي تُلحق تكون نون ساكنة، فتُنطق ولا تُكتب، ويُعوَّض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا

مسـلم»، «رأيـت مسـلماً»، و «مـررت بمسـلم»، وإنمـا قلـت: «سـالم»؛ لأن في الأسـماء معتـلاً لا تدخلـه الحركـة، نحـو: «قفـا، رحـى»، تقـول في الرفـع: «هـذا قفـا»، وفي النصـب: «رأيـت قفـاً يـا هـذا»، و«نظـرت إلى قفـاً»، وإنمـا يدخلـه التنويـن إذا كان منصرفـاً.

وقلـت: منـصرف؛ لأن مـا لا ينـصرف مـن الأسـماء لا يدخلـه التنويـن ولا الخفـض، ويكـون خفضـه كنصبـه، مثـل: «هـذا أحمـر»، «رأيـت أحمـر»، «مـررت بأحمـر».

والتنويـن نـون صحيحـة سـاكنة، وإنمـا خصهـا النحويـون بهـذا اللقـب وسـموها تنوينـاً؛ ليفرقـوا بينهـا وبـين النـون الزائـدة المتحركـة التـي تكـون في التثنيـة والجمـع.

فـإذا ثنيـت الاسـم المرفـوع لحقـه ألـف ونـون، فقلـت: «المسـلمان، الصالحـان»، وتلحقـه في النصـب والخفـض يـاء ونـون، ومـا قبـل اليـاء مفتـوح ليسـتوي النصـب والجـر ونـون الاثنـين مكسـورة أبـداً، تقـول: «رأيـت المسـلمين والصالحـين»، «مـررت بالمسـلمين والصالحـين»، فيسـتوي المذكـر والمؤنـث في التثنيـة، ويختلـف في الجمـع المسـلم الـذي عـلى حـد التثنيـة.

وإنمـا قلـت في الجمـع المسـلم الـذي عـلى حـد التثنيـة؛ لأن الجمـع جمعـان: جمـع يقـال لـه جمـع السـلامة، وجمـع يقـال لـه: جمـع التكسـير، فجمـع السـلامة هـو الـذي يسـلم فيـه بنـاء الواحـد وتزيـد عليـه واواً ونونـاً أو يـاءً ونونـاً، مثـل: «مسـلمين، مسـلمون»، ألا تـرى أنـك سـلمت فيـه بنـاء مسـلم فلـم تغـير شـيئاً مـن نضـده، وألحقتـه واواً ونونـاً أو يـاءً ونونـاً كـما فعلـت في التثنيـة، والتنويـن لـه ثـلاث حـالات:

أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذَّبٌ».

ب) وفي حالة النَّصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معًا في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحمًا لذيذًأ».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربتُ ماءً من الثَّلاجة»، «رأيتُ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذَّبٍ».

أنـواع التنويـن: التنويـن الـذي يصلـح أن يكـون علامـة للاسـم، وينطبـق عليـه هـذا التعريـف أربعـة أنـواع:

(١) تنويـن التمكـين: وهـو اللاحـق للأسـماء المعربـة، مثـل: «خالـد، رجـل، فتـى، قـاض». دلالـة عـلى تمكنهـا في بـاب الاسـمية، فهـي لا تشـبه الحـرف فتبنـى، ولا الفعـل فتمنـع مـن الـصرف.

(٢) تنويـن التنكـير: وهـو اللاحـق لبعـض الأسـماء المبنيـة المختومـة بويـه، واسـم الفعـل، واسـم الصـوت «وهـي في العلـم المختـوم بويـه قيـاسي، وفي اسـم الفعـل واسـم الصـوت، سـماعي، فمـما سـمع منونـا وغـير منـون، مثـل: «سـه، مه»جـاز فيـه الأمـران، ومـا سـمع منونـا فقـط، مثـل: «واهـا» بمعنـى أتعجـب فـلا يجـوز تركـه، ومـا سـمع غـير منـون، مثـل: «نـزال» فـلا يجـوز تنوينـه، دلالـة عـلى تنكيرهـا، تقـول: «إيـه» بالتنويـن إذا اسـتزدت مخاطبـك مـن حديـث غـير معـين، وإذا قلـت: «إيـه» بغـير تنويـن إذا اسـتزدته مـن حديـث معـين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عـوض عـن جملـة: وهـو الـذي يلحـق «إذ» عوضـا عـن جملـة بعدهـا كقولـه تعـالى: ﴿وَأَنْتُـمْ حِينَئِـذٍ تَنْظُرُونَ﴾[الواقعـة:٨٤]، فـأتي بالتنويـن عوضـا عـن هـذه الجملـة.

ب- عـوض عـن اسـم: وهـو اللاحـق لـكل وبعـض، عوضـا عـما تضافـان إليـه، نحـو: «كل يمـوت»، أي: كل حـي يمـوت.

ج- عـوض عـن حـرف: وهـو اللاحـق «لجـوار، غـواش»، ونحوهـما رفعـا وجـرا، فتحـذف اليـاء ويـؤتى بالتنويـن عوضـا عنهـا.

(٤) تنويـن المقابلـة: وهـو اللاحـق لمـا جمـع بألـف وتـاء، مثـل: «عالمـات» جعلـوه في مقابلـة النـون في جمـع المذكـر السـالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النَّصب:

تُضاف ألف التَّنوين، وتُرسم ألفًا زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[الطور:١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾[الحاقة:٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطارُ مفاجئًا»، «سمعتُ خبرًا طارئًا».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطَّبيب يحملُ عبئًا شديدًا».

أو غير متصلة به، مثل: «أتَحَمَّلُ جزءًا من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتابًا جميلاً»، «شربتُ عصيرًا لذيذًا».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النَّصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبة رقيقة»، «حصدتُ حديقةً ناميةً».

ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتًى»، «رأيتُ عصًا طويلةً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساةً غاليةً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمع نبأً سارًا»، جهَّزت الدَّولةُ ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمدٌ، محمدًا، محمدٍ».

٢- «عليٌّ، عليًا، عليٍ».

٣- «كتابٌ، كتابًا، كتابٍ».

٤- «سالمٌ، سالمًا، سالمٍ».

٥- «منزلٌ، منزلاً، منزلٍ».

٦- «جبلٌ، جبلاً، جبلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنويـن الضـم وعلامتـه: ضمتـان فـوق الحـرف الأخـير مـن الكلمـة المعربـة، وترسـمان هكـذا « ٌ» فـوق الحـرف أيًـا كان نوعـه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنويـن الفتـح وعلامتـه: فتحتـان فـوق الحـرف الأخـير مـن الكلمـة المعربـة، وترسـمان هكـذا « ً » فـوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجوماً لامعةً.

نموذج إعراب:

إعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشـتري: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
باردًا	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قـرأ: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثرةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوما لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نري	فعـل مضـارع مرفـوع بالضمـة المقـدرة؛ لأنـه معتـل الآخـر، والفاعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: "نحـن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (ـٍ).

مثـال: جلسـت تحـت شـجرةٍ وارفـةٍ، سـلمت عـلى صديـقٍ مخلـصٍ، تغـرد الطيـور بصـوتٍ جميـلٍ، سرت في طريـقٍ طويـلٍ موحـشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلـس: فعــلٌ مــاضي مبنــي عــلى الفتــح الْمُقَــدَّر وسُــكِّن لاتصالــه بضمــير الرفــع المتحــرك. وتــاء الفاعليــة: ضمــير متصــل مبنــي عــلى الضــم في مَحَــلّ رَفْــع فاعــل.
تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرةٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمتُ	سـلَّم: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدتْ إعلانًا عنْ حملةِ تبرُّعات بالمالِ أو الملابس أو الأغطيةِ للفُقَراء، وعندما أوتْ إلي فِراشِها الدَّافِيء، تذكَّرتِ الأطفالَ الَّذِينَ ينامون بِدُونِ غطَاءٍ، وأخذتْ تفكِّرُ فِيهِمْ وَكَيْفَ تُسَاعِدُهُم.

وفِي الْيَوْمِ التَّالِي نشَرَتْ فِكْرَةَ التَّبَرُّعاتِ بَيْنَ تلامِيذِ الْمَدْرَسَةِ؛ حيثُ قامَ كلُّ مِنْهُمْ بِإِحْضَارِ بَعْضٍ مِنْ ملابِسِهِ وأَغْطِيَتِهِ بعْدَ غَسْلِهَا وَكَيِّهَا، ثُمَّ اتَّصَلَتْ صفاءُ بالْمِسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخَذُوا التَّبَرُّعاتِ فِي سَيَّارةِ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَزُمَلاَئِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ – حدِّد الشَّخصيَّة الرَّئيسِيَّةِ في الْقِصَّة، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا؟

ب- الزَّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصَّة؟

د- المُشْكِلَةُ والحَلُّ؟

هـ- الأحداث؟

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بِدُونِ غطَاءٍ بسريرهم.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

ج٢: الإعراب:

أ- كانتْ صفاءُ في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

الكلمة	إعرابها
كانتْ	كان: فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلهَا	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلةٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بدونِ غطَاءٍ بسريرهم.

الكلمة	إعرابها
تذكَّر	تذكر: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الأطفالَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ينامون	فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الـواو؛ وعلامـة رفعـه ثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة.
بدون	البـاء: حــرف جــر، ودون: اســم مجــرور وعلامــة جــره الكــسرة الظاهــرة، ودون: مضــاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريرهم	البـاء: حـرف جـر، سريـر: اسـم مجـرور وعلامـة جـره الكسرة الظاهـرة، وسريـر: مضـاف. وهـم: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدق: فعل ماض مبني علي الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ببعضِ	البـاء: حـرف جـر، بعـض: اسـم مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، وبعـض: مضـاف.
ملابِسِها	ملابـس: مضـاف إليـه مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، وملابـس: مضـاف، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.
وأموالِها	الـواو: حــرف عطــف، أمـوال: معطـوف مجـرور، أمـوال: مضــاف، والهــاء: ضمــير مبنــي في محــل جــر مضــاف إليــه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هديةً قيمةً».

و «اشترى أخي كراسةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها « ا» أم على شكل ياء غير منقوطة « ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطاً».

= «وكلمت فتىً».

= «ولم تضع جهودهم سدىً».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعًا».

= «ويملك والدي بيتًا واسعًا».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: «زرت بلدًا بعيدًا».

= «وكان عملك إنجازًا كبيرًا».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الرِّياضيُّ نشيطٌ.

٢- الرَّياضيَّان نشيطان.

٣- السِّباحةُ أثرها عظيم.

٤- الملعبُ أرضُه واسعةٌ.

٥- الكسلُ يَضُرُّ الجسمَ.

٦- اللاَّعِبُ هنَّأَ زميله.

٧- الحيوِيَّةُ في الرِّياضَة.

٨- المُدَرَّجاتُ حولَ الْمَلْعَبِ.

٩- العملُ المُبَارَكُ بعدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ.

* نعرفُ أنَّ المبتدأُ يحتاجُ إلي خبرٍ، والخبرُ هو الَّذِي يُتَمِّمُ مَعْني الجملةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةَ واحدةً، وهو ما يُسَمَّي بالخبر المفْرد.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميَّة؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليَّةً.

- أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًا ومجرورًا.

- أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفُ مكان.

- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسَمَّي (خبرًا شِبْهِ جُمْلَةٍ).

القاعدة:

خبرُ المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبرُ المفردُ: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملةُ: وينقسمُ إلي خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجُملة: وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظَّرفُ (ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ الْمكَانِ).

<<<

تدريبات

١- استخرج الخبر وبيِّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّوم يُعَوِّدُ الصَّبْرَ.

ب- الرِّياضةُ فِي الْمُمَارَسة.

ج- الكتابُ مَوْضُوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هات لِكُلِّ مبتدأ فيما يلي خَبَرًا جملةً اسْمِيَّةً مرَّة، وخبرًا جملةً فِعْلِيَّةً مرَّةً أُخْرَي:

أ- الصَّلاةُ ....

ب- الطَّعامُ ....

٣- حَوِّل الخبرَ الجملةَ إلي خبرٍ مفردٍ فيما يأتي كالمثال:

أ- الزَّهْرُ يُمَتِّعُ النَّظَرَ.   (الزَّهْرُ مَمْتِعُ).

ب- النَّظافةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الأُمُّ تُرَبِّي ابْنَتَها.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهيدُ جزاؤُهُ الجَنَّة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سميَّة من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شبْرٍ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حوِّل الخبر المفرد إلي خبر جملة والخبر الجملة إلي خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً

*هناكَ كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً، وهذِهِ بعضُها:

(صَبراً – قِياماً – قعوداً - سُكوتاً – جُلوساً – اجتهاداً - رحمةً – تعجُّباً – إهمالاً - سمعاً وطاعةً – عجباً - حمداً وشُكراً - سُبحانَ. (سُبحانَ اللهِ) - مَعاذَ(معاذَ الله) - حاشى (حاشى لله) - لبَّيكَ وسَعديْكَ – حنانيْكَ - دواليْكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة الملوَّنة:

(١) مصْر هيَ الوادي الأمين.

(٢) أشرقَ الصُّبْحُ.

(٣) الذَّليلُ لا يبْنِي حيلةً.

(٤) الصِّحّةُ بسْمةٌ فَوْقَ الشِّفَاة.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المثَقَّفُون محترمون.

ج- الطَّبِيباتُ بارِعَات.

د- اللاعبان متنافسان.

<<<

النّكرةُ والمعرفةُ

= الاسمُ المعرفةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ، مثل: «حمص- العرب»

أنـواعُ المعرفـةِ: الضَّمـيرُ- اسـمُ العلـمِ - اسـمُ الإشـارةِ - الاسـمُ الموصـولُ - المعـرَّفُ بـال- المعـرَّفُ بالإضافـةِ - المعـرَّفُ بالنِّـداءِ.

١-الضَّميرُ:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المُنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستتِرُ.

أولا: الضَّميرُ المنفصلُ:

هـو ضمـيرٌ ينفـردُ في التَّلفُّـظِ بِـهِ، ولا يتَّصـلُ بمـا قبلَـه، ويصـحُّ الابتـداءُ بـه، وهـو نوعـان: ضمـيرُ رفـعٍ، وضمــيرُ نصبٍ.

ا- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ:

تكـونُ مبنيَّـةً عـلى مـا ينتهـي بـه آخرُهـا في محـلِّ رفـعٍ، وتـدلُّ عـلى المتكلِّـم: «أنـا- نحـنُ»، مثـالٌ: «أنـا مجـدٌّ- نحنُ مُجـدُّون».

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ.

نحنُ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: «أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم - أنتن»:

أمثلةٌ: «أنتَ مُجدٌّ - أنتِ مُجدَّةٌ - أنتما مجدّان أو مجدَّتان - أنتم مجدّون - أنتنَّ مجدّاتٌ.

أنتَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ رفع مبتدأ، وهو إعرابُ بقيَّةِ الضّمائرِ الواردةِ في الأمثلةِ.

ب- ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ:

تكونُ مبنيَّةٌ على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ نصبٍ، وتدلُّ على المتكلِّمِ: «إيّايّ - إيّانا»، مثال: «إيّايَّ كافأَ المدرِّسُ- إيّانا كافأَ المدرِّسُ».

الكلمة	إعرابها
إيّايَّ	إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدّم، والياءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
كافأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيّانا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: إيّاكَ- إيّاكِ – إيّاكُما - إيّاكُمْ- إيّاكُنَّ، أمثلةٌ: (إيّاكَ أخاطبُ - إيّاكِ كافأَتِ المدرِّسةُ - إيّاكُما طلبْتُ - إيّاكُمْ كافأَ المدرِّسونَ - إيّاكُنَّ كافأَتِ المدرِّساتُ).

الكلمة	إعرابها
إيّاكَ	إيا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم، والكافُ: للخطابِ.
أخاطبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الضَّميرُ المتّصلُ:

هـو ضمـيرٌ لا يـأتي في أوّلِ الـكلامِ، ولا يصـحُّ التَّلفُّـظُ بـهِ منفـرداً، ويتَّصـلُ بآخـرِ الأسـماءِ أو الأفعـالِ، أو الحـروفِ، وهـو يقـعُ في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفعِ:

١-ألـفُ الاثنـينِ: كتَبـا. كتـبَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ والألـفُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٢- واوُ الجماعـةِ: كتبُـوا. كتبُـوا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الضّـمِّ، والـواوُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٣- يـاءُ المؤنّثـةِ المخاطبـةِ: تكتبـين، تكتبـين: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ بثبـوتِ النُّـونِ؛ لأنَّـهُ مـن الأفعـالِ الخمسـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٤- التّـاءُ المتحرِّكـةُ: كتبـتُ. كتبْـتُ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والتّـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٥- نـونُ النِّسـوةِ: كتبْنَ. كتـبْنَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والنُّـونُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

ب- ضمائرُ النَّصبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ، وهيَ:

١- يـاءُ المتكلِّـمِ: يسـمعُني، يسـمعُ: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والنُّـونُ للوقايةِ، واليـاءُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الكلمة	إعرابها
كتُبي	كتُبـي: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ المقـدَّرةُ عـلى مـا قبـلِ يـاءِ المتكلِّـمِ منـعَ مـن ظهورِهـا اشـتغالُ المحـلِّ بالحركـةِ المناسـبةِ لليـاءِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
مُرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢-كافُ الخطابِ: أسمعُكَ، أسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.

٣- كتبُك مرتبةٌ:

الكلمة	إعرابها
كتبُكَ	كتب: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
مرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيْتُهُ كتابَه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيْتُهُ	أعطيتُهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِهِ بالتَّاءِ، والتَّاءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.
كتابَه	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ:

- نا الدّالةُ على الفاعلينَ: كتبْنا. كتبْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

مثال: «أعطانا كتبَنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعذُّرِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ.
كتبَنا	كتب: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

الضَّميرُ المستترُ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١-المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً.

مثل: «أحفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ عـلى آخـرِهِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـترٌ وجوبـاً، تقديـرُهُ: "أنـا".
القصيدة	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

مثال: «نحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمّـةُ الظَّاهـرةُ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـترٌ وجوبـاً، تقديـرُهُ: "نحـنُ".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوبا أيّضا:

مثل: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ عـلى آخـرِهِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـترٌ وجوبـاً، تقديـرُهُ: «أنـت".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «احفظِ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعـلُ أمـرٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ الظَّاهـرِ وحُـرِّكَ بالكـسرِ لمنـعِ التقـاءِ السَّـاكنيْن، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـترٌ وجوبـاً، تقديـرُهُ: "أنـت".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً:

مثل: «قرأَ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هو".
الدَّرسَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «قرأَتِ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَتِ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءُ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هي".
الدرسَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصِبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلمِ:

اسم العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمَّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً: أحمدُ، أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ(اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ: قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللّقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ، مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمـعَ الاسـمُ واللَّقـبُ والكنيـةُ وجـبَ تقديـمُ الاسـمِ وتأخـيرُ اللَّقـبِ، أمَّـا الكنيـةُ فإمَّـا أنْ تُقـدَّمَ عليـه أو تُؤخّـرَ عنـهُ: «أبـو محمَّـدٍ زيـنُ الدِّيـنِ».

٣- اسمُ الإشارةِ:

= اسـم الإشـارة: هـو اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى معـيَّنٍ بالإشـارةِ، وذلـكَ بـأنْ يُشـارَ إليـه وهـوَ حـاضرٌ: هـذا عبـدُ اللـهِ، وإلاّ فالإشـارةُ معنويـةٌ، ويُسـبقُ اسـمُ الإشـارةِ عـادةً بهـاءِ التَّنبيـهِ.

= أسماءُ الإشارةِ، هيَ:

هذا: للدَّلالةِ على المُفردِ المُذكَّرِ، مثل: «هذا أحمدُ الذكيُّ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
أحمدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
الذكي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذهِ- هاتِهِ- هذي- هاتي»: للدَّلالةِ على المفردةِ المؤنَّثةِ:

مثال: «هذهِ هندُ»:

الكلمة	إعرابها
هذهِ	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
هندُ"	هندُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

= «هذانِ أو هذينِ»: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّر:

مثلِ: «هذانِ خصمانِ اخْتَصمُوا في ربِّهِم»، و«قرأْتُ هذينِ الكتابينِ».

«هاتانِ أو هاتينِ»: للدَّلالةِ على مُثنّى المؤنَّثِ:

مثل: «هاتانِ طالبتانِ مُجدَّتانِ»، «قرأْتُ هاتينِ القصَّتينِ».

هؤلاءِ: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ أو الإناثِ: «هؤلاءِ قومُنا اتَّخذُوا من دونِ اللهِ آلهةً».

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم:

هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالٌ:

«ذاكَ – أولئكَ - هناكَ».

كـما تلحقُـهُ لامُ البُعـدِ إذا كانَ المُشـارُ إليـه بعيـداً، أو للدَّلالـةِ عـلى تفخيمِـهِ أو تعظيمِـهِ، مثـالٌ: «ذلـكَ الكتـابُ لا ريـبَ فيـهِ».

- أسماءُ الإشارةِ المُثنّاةُ مثلُ: «هذانِ –هاتانِ».

•يجوزُ إعرابها إعرابَ المُثنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها.

مثالٌ: «هذانِ الطّالبانِ مُتفوِّقانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ؛ لأنَّـهُ مُثنًّى.
الطّالبانِ	الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنًّى.
مُتفوِّقانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنًّى.

٤- الاسمُ الموصولُ:

هـوَ اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى معـينٍ بجملـةٍ تُذكَـرُ بعـدَه تُسـمَّى صلـةُ الموصـولِ تشـتملُ عـلى عائـدٍ عـلى الاسـمِ الموصـولِ، ويكـونُ العائـدُ ضمـيراً.

إنَّ الّذي(سمكَ) السَّماءَ بنى لنا...بيتا دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ

وتذكـرُ جملـةُ صلـةِ الموصـولِ بعـدَ الاسـمِ الموصـولِ مبـاشرةً، وتُكمـلُ معنـى الجملـةِ، وهـيَ مـن الجمـلِ الَّتـي لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.

ففي المثالِ السَّابقِ:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ اسمُها.

سمكَ	سـمكَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ الظَّاهـرِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "سـمكَ" صلـةُ الموصـولِ لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.
السماءَ	مفعولٌ بِه منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.
بنى	بنـى: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ المُقـدَّرِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "بنـى" في محـلِّ رفـعٍ خـبرٌ إنَّ.
لنا	لنـا: الّـلام حـرفُ جـرٍّ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بحـرفِ الجـرِّ متعلّقـانِ بالفعـلِ "بنى".
بيتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
دعائمه	دعائمُـهُ: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والهـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
أعزُّ	خـبرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظّاهـرةُ، والجملـةُ: "دعائمُـه أعـزُّ" في محـلِّ نصـبٍ صفـةٌ.
وأطولُ	وأطـولُ: الـواوُ: حـرفُ عطـفٍ، أطـولُ: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى أعـزّ مرفـوعٌ مثلُـه وعلامــةُ رفعــهِ الضّمّــة الظّاهــرةُ.

* الأسماءُ الموصولةُ هي:

الّذي: للدَّلالةِ على الُمفردِ المذكَّر، مثل:

«أحترمُ المعلمَ الّذي يعلمُّني»:

الكلمة	إعرابها
أحترمُ	أحـترم: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمّـةُ الظّاهـرةُ، والنُّـونُ: للوقايـةِ، والفاعـلُ: ضمـيرٌ مسـتترٌ وجوبـاً، تقديـرُه: «أنـا»، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.
المعلمَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ صفةٌ.
يعلمُّني	يعلّمُّنـي: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُه: «هـو»، والنُّـونُ: للوقايـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الّتي: للدَّلالةِ على المُفردةِ المؤنَّثةِ:

مثل: أحبُّ الأمَّ الّتي تضحّي من أجلِ أولادِها».

اللّذان: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّر.

مثل: «أثنيْتُ على اللّذيْن تفوّقا».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالةِ على مُثنَّى المؤنّثِ:

مثل: «كرّمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللَّتين تفوقتا».

الّذين: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ،ذهبَ الّذين أحبُّهم.

اللّواتي أو اللّائي: للدّلالةِ على جماعةِ الإناثِ:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائِهنَّ.

مَنْ: للدَّلالةِ على العاقلِ:

مثل: «مَنْ ذا الّذي يُقرِضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدَّلالةِ على غيرِ العاقلِ:

مثل: «أحبُّ ما تنصحُني به.

أيُّ: للدّلالةِ على كلِّ المعاني السَّابقة بحسبِ ما تضافُ إليهِ:

مثل: «ثم لننزعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيّهُم أشدُّ على الرَّحمنَ عِتيًّا»، تدلُّ على العاقلِ.

٥-المعرَّفُ بأل: اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بإلحاقِ أل به، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النّكرةِ فتعرِّفُهُ، مثل: «كتابٌ- الكتابُ».

إعرابُه: يُعربُ المُعرَّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «قرأْتُ الكتابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	فعل وفاعل.
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافةِ:

يعرَّفُ الاسمُ النَّكرةُ بإضافتِهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السَّابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمِ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأْتُ في كتابِ الّذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلمي»:

٥-المضافُ إلى اسمِ إشارةٍ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ».

إعرابُهُ: يُعربُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلمُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
ذلك	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللّامُ: للبعدِ. والكافُ: للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالنّداءِ

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائِه لتخصيصِه:

مثال: «يا طالبُ ادرسْ»:

طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في محلِّ نصبٍ على النِّداءِ.

تدريبات

تدريبات تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحـرص الإسـلام عـلى تربيـة أبنائـه عـلى أحسـن الأخـلاق، ويشـجع أسـباب المحبـة والإخـاء بـين أفـراده، وينهـى عـن كل أسـباب الخـلاف والبغضـاء؛ ليعيشـوا متحابـين في اللـه.

وقـد أرشـدنا الرسـول صـلى اللـه عليـه وسـلم في الأحاديـث النبويـة إلى بعـض الآداب التـي تربـط بـين المسـلم وأخيـه المسـلم، وتشـد عـرى الأخـوة والمـودة بينهـما، وفي مقدمتهـا السـلام.

س١: أعرب الجملة الأولي من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

الكلمة	إعرابها
يحرص	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإسلام	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
تربية	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.
أبنائه	أبنـاء: مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.
على	حرف جر.
أحسن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.
الأخلاق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدك ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني علي الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك – أخوك – حموك – فوك – ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيتُ حماك - أعجبت بذي الخلق الكريم».

فلو كانت مثنَّاة لأُعربت إعراب المثنَّي: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوانِ لي في الله – إنَّ أخويك كريمان – أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمعًا لأُعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرَّمُ الأباءُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلي غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلي ياء المتكلم أُعربت بحركات مقدَّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا، تقول: «أبي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلَّمتُ من أبي الكثيرَ».

ولو كانت غير مضافة أُعربَتْ بالْحركاتِ الأصليَّة الظاهرة: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كلُّ عربيٌّ أخٌ لجميعِ العربِ»، فكلمة: (أخٍ): هنا خبرٌ

مرفـوعٌ وعلامـة رفعـه الضمـة، ومثـل: «رأيـتُ أخًـا مخلصًـا»، مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة، ومثـل: «اشـتركتُ مـع أخٍ مخلـصٍ في الـرأي» مجـرور وعلامـة جـره الكـسرة.

٤- أن تكـونَ مُكَـبَّرَةً غـيرَ مصغـرةٍ، وإلاَّ أُعربـت بالحـركات الأصليـة الظاهـرة، نقـول: «هـذا أخـيٌّ لي»، «أهديـتُ أخيًـا لي كتابًـا»، «اسـتمعتُ إلي نصيحـةِ أخـيَّ أعتـزُّ بـه».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة، والفعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: "هـو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حـول: مضـاف إليـه مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحـم التلاميـذ عـلى مقصـف المدرسـة، يريـدون أن يشـتروا مـا يحتاجـون إليـه، فقـال لهـم المـشرف: إنَّ هـذا التزاحـم يعطـل العمـل، ويضيـع الوقـت، يجـب أن تنظمـوا أنفسـكم، ويقـف كل منكـم في دوره. فلـما نظـم التلاميـذ أنفسـهم، اسـتطاع كل منهـم أن يأخـذ طلبـه وينـصرف بسرعـة وهـدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولا: المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة؛ مثل: «الهدى»، في قولنا: «إنَّ الهدى هدى الله»، و»الهوى»، في قولنا: «لا تترك نفسك للهوى فتميل:، و»المولى»، في قولنا: «سبحان المولى الذي لا ينام». ومثل كلمة: «الغنى» في قولهم: «خير الغنى غنى النفس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى،»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو: ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثنى في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثنى لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيا: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود -اصطلاحا- مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناءة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدودا، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوما بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحا:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائما؛ فلا يمكن أن تزاد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفا آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف ثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندى، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت ثالثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - وأميلت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيتهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها- فيقال في تثنية: «نعمى، ومرتضى، ومتعلى»: «نعميان، ومرتضيان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف -للعلة- من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا؛»وهو: المسك، أو: رائحته»، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم -دائما- بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصبا وجرا، وكذا: «العلون، والعلين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمين»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[آل عمران:١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ص:٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثالثة أصلها الياء، أو ثالثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأملت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و»هدى وهديات»، و»متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثالثة أصلها الواو، أو ثالثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و»إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثتين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراوون». و»خضراء»، وجمعه: طخضراوون»، «وبيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه؛ «رضاؤون أو رضاؤون»، «وعلباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهَمُّ المطالب رضا الله». والنصب، مثل: «إنَّ رضا الناس غاية لا تدرك». والجر، مثل: «احرص على رضا والديك». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾[الأنعام:٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدىً﴾[محمد:١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾[الحج:٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعرب: المبني، مثل: «الذي». وبالياء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللازمة: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتي الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «ظبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[الزمر:٢٦].

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واواً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتُقَدَّر عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصْب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: تقيل على اللسان النطق بها.

وحكم المنقوص: إن كان محلى بال أو مضافاً ثبتت ياؤه. ورفع بضمة مقدرة عليها منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أل» مُجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تحذف معه، تحذف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[القمر:٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة:١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((لعن رسول الله الراشيَ والمرتشيَ))، و((رأيت قاضيَ المدينة))، قال تعالى: ﴿ياقومنآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ الله﴾[الأحقاف:٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياؤه وجيء بالتنوين. رفعاً وجرّاً. وبقيت ياؤه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[الرعد:٧].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيرا ﴾الفرقان: ٣١].

ومثال الجر: «ربّ ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[الرعد:٣٣].

«وسَمِّ معتلاً . . إلخ»، أي: سَمِّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك«المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصرا»، أي: سمى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدرا»، و«قصرا»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمنقـوص سُـمِّي بذلـك؛ لعـدم ظهـور كل الحـركات الإعرابيـة عـلى آخـره «ونصبـه ظهـر»، للخفـة. «ورفعـه ينـوى كـذا - أيضـاً – يُجَـرّ»، كـما تقـدم.

وقـد تبـين بذلـك أن الإعـراب التقديـري يكـون في المقصـور والمنقـوص. وبقـي نـوع ثالـث مـن الأسـماء، وهـو المضـاف ليـاء المتكلـم، فتقـدر فيـه حـركات الإعـراب جميعهـا، كالمقصـور. لكـن قـدرت في المقصـور لكـون الحـرف الأخـير منـه لا يقبـل الحركـة.

والمضـاف لليـاء لأجـل المناسـبة؛ لأن يـاء المتكلـم تسـتدعي انكسـار مـا قبلهـا. فشُـغِلَ المحـل بهـذه الكـسرة فلـم تظهـر حركـة الإعـراب، تقـول: «هـذا كتـابي»، و«احترمـت أبي»، و«سـلمت عـلى أمـي».

المنقـوص المنصـوب: مـن الإعـراب المقـدر مـا يقـدر فيـه حركتـان فقـط: الضمـة والكـسرة، وذلـك المنقـوص، وهـو مـا آخـره يـاء خفيفـة لازمـة تلـو كـسرة، ك: «القـاضي، الداعـي»، بخـلاف، مثـل: «كـرسيّ»؛ لتشـديدها ومـا جـرّه أو نصبـه باليـاء لعـدم لزومهـا: «وظبْـي، ورمْـي» لسـكون مـا قبلهـا، وعلـة التقديـر الاسـتثقال؛ ولـذا ظهـرت الفتحـة لخفتهـا عـلى اليـاء، وقـد تقـدَّر أيضـا ولكـن في الـضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

ج١: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنّ كُفت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بالنيات	بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره : كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني علي الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللصان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللصان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعًا.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعا: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أقبلَ الخيرُ.

ب- ننتظرُ الخيرَ.

ج_ يُحَبُّ الخيرُ.

د- يُحِبُّ الإنسانُ الخيرَ.

هـ- إنَّ الخيرَ أملٌ.

و- لعلَّ الخيرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعولُ المُطلقُ:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدِهِ أوْ بيانِ عددِهِ أوْ نوعِهِ.

أنواعُهُ:

١-توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطَّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢-بيانُ نوعِهِ: وثبْتُ وثبةَ الغزال، وثبةَ: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٣-بيانُ عددِهِ: درْتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطَّالبُ المُجِدُّ محبوبٌ حبّاً كثيراً، حبّاً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجبْتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائبًا عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعًا ونحن لا نكترث. سريعا.

ب- فرحت سرورًا بقدوم الضيف. سرورًا.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة – حبا – أملا – طمعًا – خوفًا – زيادة).

أجب بنفسك,

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُن منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي – وقفص – والنهر – والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمٌ فضلةٌ يُسبقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَت فيه هذهِ الشّروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرْتُ والنّهرَ، فالسّيرُ حصلَ بمصاحبةِ النّهرِ دونَ أنْ يُشارِكَ النّهرُ في فعلِ السّيرِ.

والنّهرَ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنّهرَ سرْتَ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر – المدرسة – المذياع – المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفًا، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة – يوم – شهر – وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تامًّا مثبتًا.

هـ- استثناء تامًّا منفيًّا.

و- استثناء ناقصًا.

الإجابة:

أ- مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ مسرعاً، مسرعا: حالٌ مفردةٌ.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ إلاّ طالباً، طالبا: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

هـ- مثـالٌ: لم يرسـب الطّـلاّبُ إلا طالبـاً، طالبـا: مسـتثنى بـإلاّ منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـه الفتحـةُ الظّاهـرةُ، أو: لم يرسـب الطّـلاّبُ إلاّ طالـبٌ، طالـبٌ: بـدلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضّمّـةُ الظّاهـرةُ.

و- مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

س١١: بيِّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم – الأم – العاملات – الرؤساء – الصُّنَّاع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤- ٢٠ – ١٠٠ – ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثُه:

١- يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ: إذا كانَ العددُ دالاًّ على واحدٍ أو اثنين.

مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كانَ دالاً على عشرةٍ مركّبةٍ.

مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاًّ على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ.

مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه: إذا كانَ دالاًّ على ألفاظِ العقودِ والمائة والألفِ.

مثالٌ: في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومائة مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ.

مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ الثّالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ الثّالثةَ والعشرين.

٤- ألفـاظُ العقـودِ والمائـة والألـفِ لا تُصـاغُ عـلى وزنِ فاعـلٍ، وإنّمـا تبقـى عـلى حالِهـا عندمـا يُـرادُ أنْ تـدلَّ عـلى المعـدودِ.

مثالٌ: صمْتُ يومَ الثّلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعـدادُ المفـردةُ: العـددُ هنـا مضـافٌ لا يجـوزُ دخـولُ ال عليـه، لذلـك تدخـلُ عـلى المعـدودِ لأنّـه مضـافٌ إليه.

مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستِنا مئةُ المدرّس، وألفُ الطّالبِ.

٢- الأعـدادُ المركّبـةُ: تدخـلُ ال عـلى الجـزءِ الأوّلِ مـن العـددِ، ولا تدخـلُ عـلى المعـدودِ لأنّـهُ تمييـزٌ لا يجـوزُ تعريفُه.

مثالٌ: زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرّةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه:

مثالٌ: حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤-ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً،ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ.

مثالٌ: صمْتُ الثّلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعدادُ المفردةُ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ: تغيّبَ صديقي

- في اليومِ الثّالثِ من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- كانَ أربعةُ ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- الأعدادُ المركّبةُ: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيّن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

- انسحبَ ثلاثةَ عشرَ متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّنِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

- كافأْتُ تسعةَ عشرَ طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

- اشتركْتُ في المعرضِ بخمسَ عشرةَ لوحةً، خمسَ عشرةَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١- العددان اثنا عشرَ، واثنتا عشرةَ، يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منهما إعرابَ المثنّى لأنّهما ملحقان بالمثنّى، أمّا الجزءُ الثّاني فيكونُ مبنيّاً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

مثالٌ: تقدّمَ للامتحانِ اثنا عشرَ طالباً منذُ اثنتي عشرةَ ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الألفُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرةَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢- العددان الحادي عشرَ، والثّاني عشرَ: يكونُ الجزءُ الأوّلُ منهما مبنيّاً على السّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، أمّا الجزءُ الثّاني فهو مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلسْتُ في المقعدِ الثّاني عشرَ، الثّاني: عددٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ.

مثـالٌ: انقـضى خمسـةٌ وعـشرون يومـاً مـن الشـهرِ، خمسـةٌ: فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضّمّـةُ الظّاهـرةُ، الـواوُ حـرفُ عطـفٍ، عـشرون: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى خمسـةٍ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الـواوُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

٤- ألفـاظُ العقـودِ: تُعـربُ بحسـبِ موقعِهـا في الـكلامِ أيّضـاً. مثـالٌ: زرعْنـا ثلاثـين شـجرّةً، ثلاثـين: مفعـولٌ بـه منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـه اليـاءُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيرًا. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهما. خمسة.

د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولا: معني الكلمة الواحدة:

الكلمـة الواحـدة: هـي الكلمـة التـي ينطقهـا المتكلـم بمفردهـا دون أن يذكـر معهـا غيرهـا، كأن يقـول: محمـد، أو السـماء، أو الطبيـب، أو المهندسـان، أو المعلمون.......وهكـذا.

ثانيا: معني الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإنَّ ضبطها لا قيمة له؛ لأنَّ الكلمة المفردة لا قيمة لها إلاَّ إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإنَّ السامع لم يستفد شيئًا سواء قلت: زيدٌ، أو زيدًا، أو زيدٍ، فالضم لا معني له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعني دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضم آخرها عند معني معيَّن، وتُفتح آخرها عند معني معيَّن، ونكسره ند معني آخر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إنَّ النحو يعتني بالجملة، فمعني هذا القول أنَّ النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأنَّ علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدِّد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللَّفْظُ المركَّب المفيد معنًى تامًا، مكتفيًا بنفسه، مثل: «انتصر الحقُّ، والحقُّ منتصرٌ».

فإن لم يفد معنى تامًا مكتفيًا بنفسه بحيث كان محتاطًا في تتمَّةِ معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرَكَّب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأكْرِمَهُ»، صار كلامًا.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إمَّا اسم، وإمَّا فعل، وإمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلَّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنَّاس، والحيوان، والنَّبات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي» علامته.

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌّ، وجملٌ، وحصانٌ.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقة، وهرَّة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثنَّى: وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفرده، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدين، ومجتهدتان أو مجتهدتين.

٣- جمع: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفرده، مثل: فاضِلُون أو فاضِلِين، أو فضلاء، أو فضليَّات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعلية.

٢- المضمر: هو ما دلَّ على معناه بواسطة قرينة تكلُّم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنتَ مجتهد، أنتِ مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهم: هـو الـذي لا يُظهـر المـراد منـه إلاَّ بالإشـارة. أو جملـة تُذكـر بعـده لبيـان معنـاه، مثـل: هـذا، الـذي، مثالـه: غـلام، الـذي يذاكـر ينجـح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرُّ: بحرف من أحرف الجرِّ.

<<<

تدريب

= إنَّ القـرآن الكريـم في توجُّهِـهِ الحثيـث عـلى دَفْـعِ أتباعـه إلى مُدَاوَامَـةِ الارتقـاء في مَنَـازِلِ الفضائـل والتَّحذيـر الشَّـديد عـن الانْحِـدَارِ منهـا، حثَّهـم عـلى الارْتِقَـاءِ في الْفَضَائِـلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنّ: َ القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه: والتَّحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حثَّهم: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاَّ مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جنَّبَ أهل الإيمَانِ رذيلة الكَذِبِ، وقول الزُّور والنِّفاق، وحرَّم عليهم الفحش في المقال، والتَّفَحُّش في اللِّسان، وكل كَلامٍ أو فعال خَبِيثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّم	فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالي.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جنَّبَ – حرَّم – ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعيَّة: وهي لا تكون إلاَّ مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتَّوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفًا، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	ه: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلا:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[البقرة:١-٢].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[طه:١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمَّدٌ طعامًا بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبتُ الدَّرسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أنتَ خرجتَ اليوم». قال تعالى: ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾[المائدة:١١٦]. أو

للمخاطبة، نحو: «أنتِ احترمتِ الضيوف». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾[القصص:٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتْ فاطمةٌ يوم الاثنين». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[القصص:١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً﴾ [مريم:٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك آمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهـذه الأمثلـة التـي أخـذت مـن لفـظ أحـداث الأسـماء، ولهـا أبنيـة كثـيرة. والأحـداث نحـو الـضرب والحمـد والقتـل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملـة: هـي التركيـب الـذي يشـتمل عـلي أكـثر مـن كلمـة، بـشرط أن يسـتفيد السـامع منهـا معنـي مــن المعاني.

ومـن أمثلتهـا: «محمـدٌ خاتـمٌ الأنبيـاءِ»، فهـذه جملـة مكونـة مـن ثـلاث كلـمات، وكل كلمـة فيهـا تحتـاج إلي ضبـط مخصـوص بنـاءً عـلي الوظيفـة، أو الـدور الـذي تؤدِّيـه داخـل هـذه الجملـة.

فوظيفـة كلمـة: «محمـد» -هنـا- أنهـا «مبتـدأ»، والمبتـدأ لابُـدَّ أن يكـونَ مرفُوعًـا، وعلامـة الرفـع هنـا الضَّمـة.

ووظيفـة كلمـة: «خاتـم» أنهـا «خـبر»، وخـبر المبتـدأ لابُـدَّ أن يكـونَ مرفوعًـا، ولهـا وظيفـة أخـري هـي أنَّهـا مضـاف – وكلمـة «الأنبيـاء» مضـاف إليـه، والمضـاف إليـه لابُـدَّ أن يكـون مجـرورًا، وعلامـة جـره الكـسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة -هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدِّي إلي ضبط الكلمة ضبطًا مخصوصًا.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسَمَّي: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تًسَمَّي: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوبًا.

وكلمة: «رجلٌ» تُسَمَّي» خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمـة: «عظيـم» تسـمَّي: «نعتًـا أو صفـة»، والصفـة لابـد أن تتبـع الموصـوف في ضبطـه، فجـاءت الصفـة هنـا مرفوعـة.

نفهـم مـما سـبق أنَّ كلمـة داخـل الجملـة لهـا وظيفـة، وكل وظيفـة تحتـاج إلي ضبـط مخصـوص، فترفعهـا في حالـة، وتنصبهـا في حالـة، وتجرهـا في حالـة أخـري.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

٠قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسـم: هـو اللفـظ الـذي يـدلُّ عـلي شيء ندركـه بإحـدى الحـواس الخمـس، مثـل: (رجـل – امـرأة – نبـات – سـماء – بـاب – قلـم ..... الـخ).

أو ندركـه بالذهـن، مثـل: (الإيمـان – العقيـدة – الرخـاء – الصـبر – الأمـل – القـوة ..... الـخ)، فهـذا مـما ندركـه بالذهـن لا بالحـواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعـل المضـارع: هـو كل مـا دلَّ عـلي حـدوث شيء أثنـاء زمـن التكلـم، أو بعـد زمـن التكلـم (أي: في الحـاضر أو المسـتقبل)، ولابُـدَّ أن يقـع في أولـه واحـد مـن الأحـرف الأربعـة، وهـي: (الهمـزة – النـون – اليـاء – التـاء)، مثـل: (أفهـم – نفهـم – يفهـم – تفهـم).

ب – الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلُّم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلي معني إلاَّ بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من – إلي – عن – علي – في .....)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة – هل – إنَّ وأخواتها).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللُّغة العربية ثمانية وعشرون حرفا، أوَّلُها الألف، وآخرها الياء، والكلمات كلها مركَّبة منها: (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفَّظُ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أبٍ، أمٍّ، أخٍ، أختٍ، اجتهاد، نجاح.

وقد تكون الكلمة حرفًا واحدًا: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جَدْوَل، وجَعْفَر.

وخمسة أحرف، مثل: سَفَرْجَلٍ.

وستَّة أحرف، مثل: زَعْفَرَان.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواعٍ: نوع يُقال له فعل، مثل: كتبَ، ويكتُبُ، وأُكتُبْ. ونوع يُقال له اسم، مثل: محمدٍ، وعصفورٍ، وتفاحةٍ.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هَلْ، ومَنْ، وكَمْ.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

٠الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتِّصال والتَّفاهم بين أبنائها، وهي سجلٌّ أمجادها. وإنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

فيا أيها العربُ انتبهوا، فإنَ لغتكم العربية نزل بها القرآنُ الكريمُ، وعليكم أيُّها الأبناء أن تعيدوا لها مكانتها اللأَّئقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيِّن علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيِّن علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (؛): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أحمد

= لم يهتم الشَّيخ أحمد بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعلِّمَهُ بنفسه، وكان الشَّيخ مكلَّفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله أخذه معه؛ ليقومَ بكتابة ذلك المال وحسابه.

أسئلة:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.

بطرد	جار ومجرور، وطرد: مضاف.
ابنه	ابـن: مضـاف إليـه مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة، وابـن: مضـاف. والهـاء: ضمـير متصـل في محـل جـر مضـاف إليـه.
إبراهيم	مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة جـره الفتحـة بـدلاً مـن الكـسرة؛ لأنـه ممنـوع مـن الـصرف.
من	حرف جر.
الكُتَّاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيِّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.): توضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كلُّ مكمِّلاتها اللَّفظيَّة.

<<<

تدريب

أخلاقُ الفتاة

= إنَّ جـمال الفتـاة في أخلاقهـا الحميـدة، وتمسُّـكها بالعلـمِ والدِّيـن، والأخـلاق الفاضلـة، وزينتهـا في سـلوكها الحميـد. أَمَّـا الحُـليُّ والجواهـر، فمـن الممكـن أن تتزيَّـنَ بهـا أيَّـةُ فتـاةٍ، لكـنَّ الأخـلاق الكريمـة هـي زينـةُ الفتـاة المهذَّبـة.

- علامات التنصيص (( )): وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّهِ.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلـق الجيـش الإسـلامي يتقدَّمـهُ عقبـةُ بـنُ نافـعٍ القائـد المظفَّـر، حتَّـى وصـل إلى مشـارف مدينـة «وليـلي» وهــي تقـع في غـرب «فـارس الشـمالي» وهنـاك قـال عقبـة: ((فَاضْرِبُـوا فَـوْقَ الأَعْنَـاقِ وَاضْرِبُـوا مِنْهُـمْ كُلَّ بَنَـانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلقَ.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[الأنفال:١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفـاء: حـرف عطـف، واضربـوا: فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل، والمفعـول محـذوف، أي: اضربوهـم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلَّ	مفعول يه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

ـ القوسـان ( ): يوضعـان في وسـط الـكلام، وتكتـب بينهـما الجملـة الاعتراضيـة، وألفـاظ التفسـير، وتغنـي عنهـما الشرطتـان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضِيَ اللهُ عنهُ: سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلَّى أو اثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلَّى أو ثلاثًا فليبن على اثنتين، فإن لم يدر ثلاثًا صلَّى أو أربعًا فليبن على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يسلِّم)) أخرجه الترمذي.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنَزِّلُ في شأني وحيًا «قرآنًا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (ـ): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة،

ومـما زاد مـن خطـورة هـذه المشـكلة نظـرة بعـض القائمـين بتلـك الأعـمال الإرهابيـة عـلى أن أفعالهـم بطوليـة، بالإضافـة إلى الآثـار السـلبية التـي تتركهـا عـلى المجتمـع بـكل قطاعاتـه، وتعنـى التربيـة الأسريـة برفـع درجـة وعـي الفـرد في مختلـف الأعـمار وفي شـتى الظـروف والملابسـات وتنميـة السـلوك الإنسـاني وتغـيره وتطويـره حتـى تتكـون لديـه المواطنـة الصالحـة في مجتمعـه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مـات أحـد الصحابـة وكان حامِـلاً القـرآن الكرِيـم، فقـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلَّم: ((إذا مـات حامـل القـرآن، أوحـى اللـه إلى الأرض أن لا تـأكل لحمـه. قالـت: إلهـي كيـف آكل لحمـه وكلامـك في جوفـه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة: حامـل: مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

= علامـة التَعَجُّـب (!): وتوضـع في نهايـة الجملـة المثـيرة للدهشـة للدلالـة عـلى الانفعـال النفـسي والتأثُّـر.

<<<

تدريب

= الاحـترام للمـرأة لا يعنـي إغراقها أو إغـراق منزلها بالمتطلِّبـات المادِّيَّـة التـي قـد تمنحهـا سـعادة ظاهريـة، لا تلامـس أحاسيسـها!

<<<

تدريب

= كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم يقـول لعائشـة: إني لأعلـم إنْ كنـتِ عنِّـي راضيَـة ، وإنْ كنـتِ عنِّـي غَضْبَـي!

= النقطتـان الرأسـيتان: وتوضعـان بـين القـول ومـا يشـبه القـول، والـكلام المقـول، وقبـل الأمثلـة التـي تُوضِّـحُ فكـرة أو قاعـدة، وقبـل الـكلام الـذي يُعـرض؛ ليُوَضِّـحُ مـا قبلـه.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أتُحبُّونَنِي؟

فقلنَ: أي والله يا رسول الله.

فقـال رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم: وأنـا واللـه أحبكـم، وأنـا واللـه أحبكـم، بعلـم اللـه أنَّ قلبـي يُحِبَّكُم .

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

تدريب

= الـزواج وسـيلة للسـعادة، يقـوم طرفـاه بتبـادل المـودَّة والرَّحمـة، ولقـد كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم الأُسـوة الحسـنة، والنمـوذج الأسـمى لرعايـة المشـاعر، فلقـد كانـت المـرأة مـن أزواجـه تشربـن وهـي حائـض، ثُـمَّ تُنَاوِلَـه، فيضـعُ فـاهُ عـلى موضـعِ فَيْهَـا ويـشرب.

استخدام علامـة الحـذف: الـزواج وسـيلة للسـعادة، يقـوم طرفـاه بتبـادل المـودَّة والرَّحمـة، ولقـد كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم الأُسـوة الحسـنة (....) فلقـد كانـت المـرأة مـن أزواجـه تشربـن وهـي حائـض، ثُـمَّ تُنَاوِلَـه، فيضـعُ فـاهُ عـلى موضـعِ فَيْهَـا ويـشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادل: مضاف.
المودَّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرَّحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخـل عمـر بـن الخطَّـاب رضي اللـه عنـه عـلى ابنتـهِ حفصـة وهـي تبـكي، فقـال لهـا: مـا يبكيـك لعـلَّ رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم قـدْ طلَّقَـكِ، إنَّـهُ كان طلَّقَـكِ مـرَّة ، ثُـمَّ راجعـكِ مـن أجـلي، إنْ كان طلَّقَـكِ مـرَّة أُخـرى لا أُكَلِّمُـكِ أَبَـدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي.

فقـال لهـا: مـا يبكيـك لعـلَّ رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم قـدْ طلَّقَـكِ (....) إنْ كان طلَّقَـكِ مـرَّة أُخـرى لا أُكَلِّمُـكِ أَبَـدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحـرف العلـة ثلاثـة: «الألـف اللَّينـة، والـواو، واليـاء»، وباقـي الحـروف صحيحـة، وتُعتـبر «الهمـزة» مـن الحـروف الصحيحـة، و»اليـاء» تُعتـبر «ألفًـا» إذا نُطقـت «ألفًـا»، مثـل: «تسـعى، تصفـى»، أمـا إذا نُطقـت بصـورة «اليـاء»، فهـي «يـاء»، مثـل: «ترمـي، تـدني»، وهكـذا.

و «حروف العلة، هي:

الـواو، والألـف، واليـاء، وسـميت حـروف علـة؛ لأن مـن شـأنها أن ينقلـب بعضهـا إلى بعـض، فقـال مثـلا أصلهـا «قـول» تحركـت الـواو، وانفتـح مـا قبلهـا فقلبـت ألفـا، وحقيقـة العلـة تغـير الشـئ عـن حالـه».

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة – سفينة – سحابة – كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثني:

هو ما دلَّ علي شيئين، مثل: (شجرتان – سفينتان ..... الخ).

أنظر: علامات إعراب المثني.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيَّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام – رجال – علماء)، فالمفرد هو: (قلم – رجل – عالم)، وقد تغيَّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولا: الألف اللينة:

هـي ألـف غـير مهمـوزة تـرد في وسـط الكلمـة أو في آخرهـا، ولا يجـوز الابتـداء بهـا. وتكتـب عـلى النحـو التـالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفا ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جـاءت في آخـر الكلمـة ترسـم ألفـا ممـدودة إذا كان أصلهـا واوا، في الأفعـال والأسـماء الثلاثيـة، مثـل: «عصـا، جفـا».

ج) وترسم ألفا ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسـم ألفـا مقصـورة في آخـر الكلمـة إذا كان أصلهـا يـاء في الأفعـال والأسـماء الثلاثيـة، مثـل: «فتـى، رحـى».

ذ) وترسـم مقصـورة في الأسـماء فـوق الثلاثيـة إذا لم تسـبق بيـاء، مثـل: «مستشـفى، كـبرى»، وفي الأفعـال فـوق الثلاثيـة إذا لم تسـبق بيـاء، مثـل: «أعطـى، أفـضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيا، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيـا» فعـلا رسـمت ألفـه ممـدودة، أمـا إذا كان اسـما رسـمت ألفـه مقصـورة لتمييـزه عـن الفعـل، وكذلـك الحـال لمـا شـابهه مـن الأسـماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعـت بـين اسـمين علمـين ثانيهـما أب لـلأول وكانـت نعتـا للاسـم الأول، مثـل: «عمـر بـن الخطـاب أعـدل الخلفـاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾[الروم:٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزا لها عن ما الموصولية، مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[النبأ:١].

د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزاد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) ألـف التفريـق بعـد واو الجماعـة في الأفعـال لتمييزهـا عـن الـواو الأصليـة في الأفعـال، مثـل: «ذهبـوا، سـمعوا».

ب) ألـف كلمـة «مائـة»، التـي كانـت تـزاد في الكتابـة قبـل تنقيـط الحـروف لبيـان المقصـود منهـا: ومـا زالـت تسـتعمل في أيامنـا في الأوراق النقديـة، مثـل: «مائـة لـيرة سـورية»، كـما تسـتعمل في الرسـم القـرآني، مثـل: ﴿وَلَبِثُـوا فِي كَهْفِهِـمْ ثَـلَاثَ مِائَـةٍ سِـنِينَ﴾[الكهف:٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزاد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزاد الواو رسما في المواضع التالية:

أ) في اسـم «عمـرو» لتمييـزه عـن عمـر، عندمـا لا يكـون منونـا، فـإذا نـون حذفـت؛ لأن عمـر ممنـوع مـن التنويـن، مثـل: «فتـح عمـرو بـن العـاص مـصر»، «واسـتمر عمـر في حكمهـا بعـد ذلـك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانيا: الألف اليابسة:

الهمـزة هـي التـي تقبـل الحـركات فـإن رسـمت عـلى ألـف، سـميت «الألـف اليابسـة»، مثـل: «أعطـى، سـأل، النبـأ».

وتقابلهـا الألـف اللينـة، وهـي التـي لا تقبـل الحـركات، مثـل ألـف: «قـال، دعـا، رمـى». ولوقـوع الهمـزة في الـكلام ثلاثـة مواضـع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في أخرها، مثل: «النبأ».

والألـف اللينـة تقـع في حشـو الكلمـة، مثـل: «قـال»، وفي آخرهـا ، مثـل: «دعـا». ولا تقـع في أولاهـا؛ لأنهـا لا تكـون إلا سـاكنة وأول، الكلمـة لا يكـون إلا متحـركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إنَّ، إنْ، إذا».

الثانيـة: همـزة المخبر عـن نفسـه: وهـي التـي تكـون أول المضـارع المسـند إلى المتكلـم الواحـد، مثـل، همـزة: «أكتـب، أقـرأ، أحسـن».

الثالثـة: همـزة الاسـتفهام: وهـي كلمـة برأسـها، يـؤتى بهـا للاسـتخبار عـن أمـر، مثـل همـزة: «أتكـون مـن الفائزيـن»؟.

الرابعـة: همـزة النـداء: وهـي كلمـة برأسـها أيضـا، يـؤتى بهـا لنـداء القريـب، مثل:»أعبـد اللـه»، تناديـه وهـو منـك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمـزة حـرف لا صـورة لـه في الخـط، وإنمـا يكتـب غالبـا بصـورة الألـف أو الـواو أو اليـاء؛ لأنهـا إن سـهلت انقلبـت إلى الحـرف الـذي كتبـت بصورتـه. لذلـك نـرى أنهـم لم يراعـوا في كتابتهـا هجاءهـا، إلا إذا ابتـدئ بهـا.

أمـا إن توسـطت أو كانـت في موضـع الوقـف، فلـم يراعـوه، بـل راعـوا مـا تسـهل إليـه في الحالتـين، فكتبوهـا عـلى مـا تسـهل إليـه مـن ألـف أو واو أو يـاء والتـي لم تسـهل لم يكتبوهـا عـلى حـرف، بـل رسـموها قطعـة منفـردة هكـذا (ء).

فالقياس في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في، مثل:»سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زؤام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سوال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيئة، مئة، فئة، لآلىء»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذياب، خطية، مية، لآلي».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقيا كما في: «سأل، يرؤف، مسألة»، وإما أن يكون عارضا، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أمل، إبل، أحد، أقعد، أخذ، أجلس،أخ،إخوة، اسم، إصبع، إحسان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءا بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولا: إذا وقعت همزات القطع والأصل والمخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقا﴾[النازعات:٢٧]، ﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾[النمل:٦٢]، ﴿أإذا مِتْنَا﴾[ق:٣]. وتقول: «أأجيئك أم تجيئني؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفا لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمدة بينهما، فتقول: «آأنت فعلت هذا؟».

ثانيا: وإذا وقعت بعدها همزة الوصل: أسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوة همزة الاستفهام. وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾[ص:٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾[ص:٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: ««ابنك هذا أم أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أم حسين؟».

ولا تجري همزة «أل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدري السامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشمس؟ أم أنت تستفهم عن طلوعها»، والوجه أن تبدل همزة «أل» ألفا لينة في اللفظ، يستغنى عنها بالمدة، فتقول: «آلرجل خير أم المرأة؟».

ثانيا: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطا حقيقيا، كتبت على الألف «إن لم تسبق بألف المد»، نحو: «ييأس، يسأل، مسألة، جيأل، السموأل، ملأمة، توأم، ملآن، ظمآن، والقرآن»، فإن سبقت بألف المد، كتبت منفردة، مثل: «ساءل، تساءل، ساءلوا، يتساءل».

فإن كانت شبه متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: «جاءا، شاءا، جزءان، ضوءان، مخبوءين، مخبوءات»، «قرأ جزءه»، «رأى ضوءه وكساءه». وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال، مثل: «شيئان، وعبئان وشيئين وعبئين ورأيت شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وخبيئه».

ثالثا: إذا لـزم، مـن كتابـة الهمـزة ألفـا، اجتـماع ألفـين الهمـز، وألـف المـد، فـإن سـبقت ألـف المـد ألـف الهمـز، كتبـت ألـف المـد وحدهـا، ورسـمت ألـف الهمـز قطعـة منفـردة بعدهـا، نحـو: «تضـاءل، تسـاءم، تشـاءب»، وإن سـبقت ألـف الهمـز ألـف المـد، كتبـت ألـف الهمـز وطرحـت ألـف المـد معوضـا عنهـا بمـدة، تكتـب عـلى طـرف ألـف الهمـز، مثـل السـآمة والشـآم والقـرآن والمـلآن والنبـآن والملجـآن».

ويسـتثنى مـن ذلـك أن تكـون ألـف المـد ألـف الضمـير، فتكتـب هـي وألـف الهمـز معـا، مثـل: «قـرأا، واقـرأا، ويقـرأان، ولم يقـرأا». هـذا رأي جمهـور العلـماء. ومنهـم مـن يحـذف ألـف المـد معوضـا عنهـا بالمـدة، مثـل: «قـرآ، واقـرآ، ويقـرآن، ولم يقـرآ». وهـذا هـو القيـاس. وهـو أيـسر عـلى الكاتـب ومنهـم مـن يكتـب الهمـزة منفـردة، لا عـلى ألـف، ويثبـت ألـف الضمـير بعدهـا، مثـل: «قـرءا، واقـرءا، ويقـرءان، ولم يقـرءا».

أمـا إثباتهـم الألفـين في الفعـل، مـع اسـتكراههم ذلـك في، مثـل: «سـآمة، ظـمآن، خطـآن» فلعلهـم فرقـوا بـين أن تكـون ألـف المـد ضمـيرا أو غـير ضمـير؛ لأن الألـف هنـا ضمـير الفاعـل. والفاعـل أشـد لصوقـا بالفعـل مـن غـيره، فـلا يسـتغنى عنـه فكتبوهـا لذلـك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه».

ومثالهـا مضمومـة بعـد سـاكن: «يضـؤل، أرؤس، أكـؤس، الـترؤس، التسـاؤل، التـلاؤم - وهـذا جـزؤه وضـوؤه ووضـوؤه وضيـاؤه». إلا إن ضمـت شـبه المتوسـطة، بعـد حـرف مـن حـروف الاتصـال، فتكتـب عـلى شـبه يـاء، مثـل: «هـذا شـيئه وفيئـه وعبئـه ونشـئه وبريئه ومجيئـه ويجيئـون ويسـيئون ومسـيئون».

ب) إذا لـزم، مـن كتابـة الهمـزة عـلى الـواو، اجتـماع واويـن فـإن تأخـرت واو الهمـز، كتبتهـما معـا، مثـل: «هــذا ضــوؤه ووضــوؤه ومقــروؤه». وإن ســبقت، فمنهــم مــن يحــذف صورتهــا، ويكتبهــا همــزة منفـردة، بعـد حـرف انفصـال، مثـل: «رؤوف، رءوس، قـرءوا، يقـرؤون»، وعـلى شـبه يـاء، بعـد حـرف اتصـال، مثـل: «كئـوس، مسـئول - ملئـوا، يملئـون». إلا إن كانـت شـبه متوسـطة، وكانـت في الأصـل مكتوبـة عـلى الـواو، مثـل: «جـرؤ يجـرؤ»، فترسـم الـواوان معـا، مثـل: «جـرؤوا، يجـرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهــم مــن يرســم الواويــن معــا، وهــو القيــاس، مثــل: «رؤوف، رؤوس، ســؤوم، صــؤون، كــؤوس، مــرؤوب، مســؤول - وقــرؤوا، يقــرؤون، ملــؤوا، يملــؤون».

ومنهـم مـن يكتفـي بـواو واحـدة يرسـم الهمـزة عليهـا، مثـل: «رؤف، رؤس، مسـؤل، قـرؤا، يقـرؤن». وعليـه رسـم كثـير مـن المصاحـف.

ومنهـم مـن يبقـي الهمـزة المتطرفـة، المكتوبـة عـلى الألـف، المتصلـة بمـا يجعلهـا شـبه متوسـطة، عـلى حالهـا مـن الرسـم، مثـل: «قـرأوا ويقـرأون، وبـدأوا ويبـدأون، ومـلأوا ويمـلأون، وهـذا خطـأه ونبـأه ورشـأه».

أمــا إذا لــزم مــن ذلــك اجتــماع ثــلاث واوات، فتطــرح واو الهمــزة، وتكتــب الهمــزة منفــردة بــين الواويــن، قــولا واحــدا، نحو:»مــوءودة، ووءول - ومقــروءون، ومنشــؤون، ويســوءون».

ج) إن توســطت الهمــزة مضمومــة بعــد حــرف مكســور»: وهــذا لا يكــون إلا في شــبه المتوســطة»، كتبـت عـلى شـبه يـاء، مثـل: «مئـون، فئـون، وهـذا قارئـه ومنشـئه ومنبئـه وسـيئه وسـيئون، والقارئـون والمنشـئون والمنبئـون، وينبئـه ويقرئـه».

<<<

رابعا: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل: «سئم، بئس، دئب – ملجئين، نظرت إلى رشئه وخطئه ومنشئه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سئل، رئي، نئي عنه، والدئل - ونظرت إلى لؤلئه وبؤبئه، وشقت السفينة الماء يجؤجئها»، وتقول في جمع من سميته لؤلؤا: «مررت باللؤلئين» وبعضهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أي على الواو»، مثل: «رؤي ونؤي عنه».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مئين، فئين، قارئين، ناشئين، منشئين، مقرئين، قارئه، منشئه، لآلئه».

أم مسكورة بعد سكون، مثل: «أفئدة، أسئلة، مسئم، متئم، المرئي، الرائي، يسائل، سائل، مسائل – والمقروئين، الطائي، الكسائي، الجزئي، جزئه، عبئه، شيئه، ضوئه، وضوئه، ضيائه».

<<<

خامسا: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بإلحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحا أو ساكنا صحيحا، كتبت على الألف، مثل: «حدأة، خطأة، نشأة، نبأة، ملأى، ظمأى».

وإن كان مضموما، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسورا أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئة، فئة، تهنئة، مرزئة، هيئة، بيئة، خطيئة، بريئة».

وإن كان ما قبلها ألفا أو واوا، كتبت منفردة، مثل: «ملاءة، قراءة، مرءة، سوءة، سوءى، سوءاء».

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئا ومنشئا».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبئا، اتخذت دفئا، رأيت شيئا».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطا، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان – يفهمان – تفهمون – يفهمون – تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو – أخو – حمو – فُو – ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة – خديجة – مكة – حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم – يوسف – يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان – زيدان – مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد – ينبع – أحمد).

٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك – حضرموت – نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فُعَل)، مثل: (عمر – زُفر – زحل – هُبل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلان)، مثل: (عطشان – جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل – أقوي – أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولا: التاء المربوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواضع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بتاء زائدة للتأنيث، وتقلب تاء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالما، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفرده منتهيا بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانيا: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواضع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينبات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألف المتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم معرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أعجمي، مثل: «موسيقا».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعدا، كتبتها «ياء» مطلقا. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «حبلى، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى – وأعطى، أملى، لبى، حلى، آتى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفا»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ريى» علمين، بياءين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانـت ثالثـة، فـإن كانـت منقلبـة عـن الـواو، كتبتهـا ألفـا، مثـل: «العصـا، القفـا، الدجـا، الربـا، الـذرا، العـدا – ودعـا، غـزا، عفـا، عـلا، سـما، تـلا». وإن كانـت منقبلـة عـن «يـاء» كتبتهـا «يـاء»، مثـل: «الفتـى، الهـوى، النـوى، الرحـى، الحمـى – ورمـى، مـشى، هـدى، هـوى، قـضى».

ومـا كان مـن ذلـك ممـدودا، فقصرتـه، مثـل: «البيضـاء، الجدعـاء»، أو مهمـوزا، فسـهلته، مثـل: «توضـأ، تجـزأ، ملجـأ، ملتجـأ»، فـلا يكتـب باليـاء، بـل يكتـب بالألـف التـي صـارت آخـرا، مثـل: «البيضـا، الجدعـا، توضـا، تجـزا، ملجـا، ملتجـا».

واعلـم أن مـن النحـاة مـن يكتـب البـاب كلـه بالألـف، حمـلا للخـط عـلى اللفـظ، سـواء أكانـت الألـف ثالثـة أم فـوق الثالثـة، وسـواء أكانـت منقلبـة عـن واو أم عـن يـاء.

(٣) إذا تطرفـت الألـف في اسـم مبنـي، كتبـت ألفـا، مثـل: «أنـا، مهـما»، إلا خمـس كلـمات منهـا، كتبوهـا فيهـا باليـاء، وهـي: «أنى، متـى، ولـدى، والألى» «اسـم موصـول بمعنـى الذيـن»، وأولى «اسـم إشـارة للجمـع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفـت الألـف في حـرف مـن حـروف المعـاني، كتبـت ألفـا، مثـل: «لـولا، كلا، هـلا»، إلا أربعـة أحـرف، كتبوهـا فيهـا باليـاء. وهـي «إلى، عـلى، بـلى، حتـى».

ز) منهـم مـن يصـل «لا» بكلمـة «كي»، مثـل: «لكيـلا يكـون عليـك حـرج»، ومنهـم مـن يوجـب الفصـل. والأمـران جائـزان. وقـد جـاء الوصـل والفصـل في القـرآن الكريـم، وقـد وصلـت في المصحـف في أربعـة مواضـع، منهـا:

الأول: ﴿لِكَيْـلاَ يَكُـونَ عَلَيْـكَ حَرَجٌ﴾[الأحـزاب:٥٠]، ومـن الفصـل قولـه تعـالى: ﴿لِـكَيْ لاَ يَكُـونَ عَـلَى الْمُؤْمِنِـينَ حَـرَجٌ﴾ [الأحـزاب:٣٧]، وقولـه: ﴿كَيْ لاَ يَكُـونَ دُولَـةً بَـيْنَ الأَغْنِيَـآءِ مِنكُمْ﴾[الحـشر:٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلَّة ثلاثة، وهي: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

والحروف الصَّحيحة خمسة وعشرون حرفًا، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصَّحيحة، وتعتبر الياء ألفًا إذا لفظت ألفًا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، ألف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هوَ اسمٌ ينتهي بألفٍ مفتوحٌ ما قبلَها، سواء كانَتْ الألفُ مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتىً-عصا».

تثنيتُه:

١- إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها.

وتضافُ علامةُ التّثنيةُ: مثل: «فتى- فتيَان أو فتييْن، عصا- عصَوان أو عصوَيْن».

٢-إذا كانَ الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ ألفُه ياءً عندَ التّثنيةِ: مثل: «سلمى- سلميَان- سلمَيَيْن، مستشفى- مستشفيان –مستشفيين».

جمعُه: عندَ جمعِهِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ألفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلَها، وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثل: «مصطفى -مصطفَون- مصطفَين».

إعرابُه:

تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتّعذّرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
الفتي	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «رأيّتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «مررْتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بالفتي	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

<<<

الاسمُ المنقوصُ

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورٌ ما قبلها، مثل: «قاضي- معتدي».

تثنيتُه:

يُثنّـى الاسـمُ المنقـوصُ بزيـادةِ ألـفٍ ونـونٍ أو يـاءٍ ونـونٍ إلى آخـرِ الاسـمِ المُفـردِ دونَ تغيـيرٍ يطـرأُ عليـه.

مثل: «قاضي- قاضيان- قاضيَين».

جمعُـه: عنـدَ جمـعِ الاسـمِ المنقـوصِ جمـعَ مذكّـرٍ سـالماً تُحـذفُ يـاؤُهُ وتُضـافُ علامـةُ الجمـعِ، وُيضـمُّ مـا قبـلَ الـواو، مثـل: «مُعتـدي- مُعتـدُون»، ويُكـسرُ مـا قبـلَ اليـاءِ: «مُعتدِيـن».

إعرابُه:

في حالـةِ الرَّفـعِ: تُقـدَّرُ الضّمّـةُ عـلى آخـرِهِ سـواء كانَـتْ يـاؤُه ظاهـرةً أو محذوفـةً للتّنويـن، مثـل: «جـاءَ القـاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ.

مثال: «هذا قاضٍ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قاض	خـبرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضّمّـةُ المقـدّرةُ عـلى اليـاءِ للثّقلِ،وحُذفَـت اليـاءُ للتّنويـنِ.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالةِ النّصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِهِ. مثل: «رأيّتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رأيْتُ قاضيا».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

<<<

الاسمُ الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألفِ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تثنيتُه:

١- إذا كانَتْ ألفُهُ أصليةً: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاءٌ- رفّاءان- رفّاءَيْن».

٢-إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةٍ للتّأنيثِ: تُقلبُ واواً عندَ التّثنيةِ، مثال: «صحراءٌ- صحراوان- صحراوين».

- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يَصحُّ أنْ تضافَ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ: «رداء- رداءان- رداءين»، أو تُقلب واواً عندَ التّثنيةِ: «رداء- رداوان- رداوين».

جمعُه:

١- إذا كانَتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاء- رفّاؤُون- رفّائِين».

٢- إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةً للتّأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثالٌ: «صحراء- صحراوات».

٣- إذا كانَتْ همزتُهُ منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوزُ إضافةُ علامةِ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «بنَّاء- بناؤون -بنائين»، أوقلبُ الهمزةِ واواً عندَ الجمعِ، مثالٌ: «بنّاء- بنّاوون – بنّاوين».

إعرابُهُ:

يُعربُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: «هذان بنَّاءانِ مجدّانِ».

إعرابها	الكلمة
هـذان: اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكـسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ لأنَّـهُ مُثنَّـى.	هذان
خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.	بناءان
نعت مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.	مجدان

مثال: «مررْتُ ببنّائين مجدّين».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	مررت
الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٍ.	ببنائين
نعت مجرور وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنّهُ مثنّى.	مجدين

<<<

الاسمُ الصّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالٌ: «قلمٌ- جدارٌ- أحمدُ».

إعرابُه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فيُرفعُ بالضّمّةِ، مثالٌ: «هذا قلمٌ جميلٌ».

إعرابها	الكلمة
اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.	هذا
خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.	قلم
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	جميل

- ويُنصبُ بالفتحةِ، مثالٌ: «اشتريْتُ قلماً جديداً»:

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	اشتريْتُ

قلماً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.
جديداً	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُجرُّ بالكسرةِ، مثالٌ: «أحسنْتُ إلى الفقيرِ».

الكلمة	إعرابها
أحسنْتُ	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الفقيرِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليمًا واعيًا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليما	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أصبحت	أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- ظرفًا، وبيِّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تؤجِّل عمل اليوم إلي الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ.
تؤجِّل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللَّينة والألف اليابسة

= الألف اللَّينة:

هـي الَّتـي لا تقبـل الحـركات، كألـف: «سـمَا، وترمَـي، والعصَـا، والهُـدَى»، ولا تقـع في أوَّلِ الكلمـة أبـدًا؛ لأن أوَّلُهـا يجـب أن يكـون متحـرِّكًا، وهـي لا تقبـل الحركـة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسـمَّى همـزة»، وهـي: تقـع في أوِّلِ الكلمـة، كألـف «أَكْتُـبْ» وفي وسـطها، كألـف «سَـأَلَ»، وفي آخرهـا، كألـف «قَـرَأَ».

<<<

تمرين

بيِّن الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللَّيِّنَة من الكلمات الآتية:

مثـل: (أحمـد. بـاع. أعطـى. رأى. بائـع. القـاضي. سـما. سـاد. رام. نشـأ. يسـعى. نمـا. سَـالَ. عـلا. دني. فتـأ. شـاع. مائـع. النـادي. شـاد. نـام. نـدي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألـف المقصـورة: هـي ألـف ليِّنـة تقـع في آخـر الكلمـة، سـواء أكُتِبَـتْ بصـورة الألـف أو بصـورة اليـاء، كألـف: «غَـزَا، ورَمَـى، وأَعْطَـى، واجْتَبَـى، والْعَصَـا، والرَّحَـى».

والألـف الممـدودة: هـي ألـف ليِّنَـة في آخـر الكلمـة بعدهـا همـزة، كألـف: «عَـذْرَاءَ، وهَيْفَـاءَ، وهَنَـاءٍ، وعَطَاءٍ».

<<<

تمرين

= بيِّن الألف المقصورة، والألف الممدودة ممَّا يأتي:

- الحسناء من حسنت أخْلاقُهَا.

- من يطلبُ العلاَ لاَ يَنَلِ الْمُنَى حتَّى يَعْصَى الْهَوَى.

- فَإِنَّ بُلُوغَ الْعَلْيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الأَهْوَاءِ.

- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَى.

- الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النُّطق، وحفظ اللِّسان من الزيغ.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددها تسعة وعشرون حرفًا، من أوَّلِ الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلِّم، لِيُعَرِّفُ غيره ما يقصده من المعاني والمقاصد. وكلُّ أُمَّة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضًا في التَّعبير عمَّا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللَّذِين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفا» كتبت إلفها ألفا، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسما مبنيا، مثل: «مهما، ما» إلى «أتى، متى».

وإن كانت الكلمة اسما معربا زائدا على الثلاثة تكتب ألفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألـف المقصـورة: هـي ألـف ليِّنـة تقـع في آخـر الكلمـة، سـواء أكُتِبَـتْ بصـورة الألـف، أو بصـورة اليـاء، فـإذا قلنـا: «نجـلاء، صحـراء، بيـداء، حمـراء، خـضراء، أثريـاء، فقـراء، يـوم أربعـاء، وعاشـوراء، قرفصاء، كبريـاء، خيـلاء». فألـف التأنيـث المقصـورة مـا جـاءت في آخـر الاسـم دالـة عـلى التأنيـث مفتوحـا مـا قبلهـا، مثـل «بَـرَدَى».

وألـف التأنيـث الممـدودة - في تصـور النحـاة - ألـف في آخـر الكلمـة قبلهـا ألـف، فنقلـب الثانيـة همـزة، مثـل: «صحـراء» أصلهـا - في التصـور الذهنـي- «صحـراا» فقلبـت الثانيـة همـزة، ولهـذا سـميت ممـدودة؛ لأنهـا في الحقيقـة مـع الألـف السـابقة عليهـا حـرف مـدّ طويـل، تنطـق مـع امتـداد النَّفَـس.

ويمكن القول أنَّ: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف ليِّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومـن أمثلـة ذلـك: «عـذراء، هيفـاء، هنـاء، غطـاء». وهنـا ينبغـي التنبيـه لأمريـن فيـما يتعلـق بألـف التأنيـث الممـدودة:

الأول: أن إطـلاق ألـف التأنيـث عليهـا لا يتفـق مـع مـا ورد في اللغـة، فقـد تكـون في كلمـة تـدل عـلى التأنيـث، مثـل: «نجـلاء»، وقـد تـأتي في كلـمات لا دلالـة فيهـا عـلى التأنيـث.

ومـن أمثلـة ذلـك: «أطبـاء، أقربـاء، أربعـاء»، فإطـلاق «ألـف التأنيـث الممـدودة» عليهـا مجـرد اصطـلاح في مقابـل «ألـف التأنيـث المقصـورة»، ولا يـراد منـه حقيقـة دلالتـه.

الثـاني: أن الألـف الممـدودة المكونـة مـن ألفـين تنقلـب الثانيـة فيهـما همـزة يجـب لـكي يكـون الاسـم معهـا ممنوعـا مـن الـصرف مـن توفـر صفتـين فيهـا:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءٌ، رِعاءٌ، بِناءٌ، نِداءٌ، رِداءٌ».

٢- أن تكـون زائـدة في الكلمـة التـي وردت فيهـا، فـإن كانـت أصليـة أو منقلبـة عـن أصـل صرفـت الكلمـة، مثـل: «أعداءٌ، أسـماءٌ، أبنـاءٌ، نـداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولا: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانيا: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلـة المنقوطـة: توضـع بـين الجمـل الطويلـة، والتـي تُعطـي في مجملهـا كلامًـا مفيـدًا، كـما توضـع بـين الجملتـين التـي تكـون الجملـة الثانيـة منهـما سـببًا في الجملـة الأولى، أو نتيجـة عنهـما.

ثالثا: النقطة (.):

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعا: علامات التنصيص (( )):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصِّه.

خامسا: القوسان ( ):

القوسـان: يوضعـان في وسـط الـكلام، وتُكتـب بينهـما الجملـة الاعتراضيـة، وألفـاظ التفسـير، وتُغنـي غنهـما الشرطتـان - - .

سادسا: الشرطة - :

الشرطـة: تُوضـع بـين الحـد والمحـدود، وبـين رُكنـي الجملـة إذا طـال الرُّكـن الأول عـن طريـق الوصـف، أو العطـف، أو الإضافـة.

سابعا: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامنا: علامة التعجب!:

علامــة التعجــب: هــي علامــة تُوضــع في نهايــة الجملــة المثــيرة للدهشــة للدلالــة عــلى الانفعــال النفــسي، والتَّأثُّــر.

تاسعا: النقطتان الرأسيتان (:):

النقطتــان الرأســيتان: وتوضعــان بــين القــول ومــا يُشــبع القــول، والــكلام المقــول، وبــين الأمثلــة التــي تُوضِّــح فكــرة، أو قاعــدة، وقبــل الــكلام الــذي يُعــرض؛ ليوضِّــح مــا قبلــه.

عاشرًا: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتِي بعد الفعل، ويدلُّ علي من فَعَلَ الْفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
إلي	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئا».

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلي	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.

<<<

الاسمُ المثنّى

الاسم المثني:

هـو اسـمٌ يـدلُّ عـلى اثنـينِ أو اثنتـينِ, ويتـمُّ بإضافـةِ ألـفٍ ونـونٍ إلى آخـرِ الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرّفـعِ، أو يـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحقَـه أيُّ تغيـيرٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان- رجلَين».

يُثنىّ كلُّ اسمٍ مفردٍ سواءً كانَ دالاًّ على عاقلٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان-رجلين».

أو على غيرِ عاقلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ- غزالان-غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرةٌ -شجرتان- شجرتين».

أو جمادٍ، مثال: «جدار-جداران- جدارين».

طريقةُ التّثنيةِ:

تُضـافُ علامـةُ التّثنيـةِ إلى الاسـمِ المفـردِ دونَ تغيـيرٍ في حروفِـهِ، كالأمثلـةِ السّـابقةِ، أمّـا إذا كانَ الاسـمُ مختومـاً بتـاءٍ مربوطـةٍ فتقلـبُ إلى تـاءٍ مبسـوطةٍ عنـدَ التّثنيـةِ: «شـجرة- شـجرتان –شـجرتين».

إعرابه:

علامةُ رفعِ الاسمِ المثنّى: الألفُ وعلامةُ نصبِه وجرِّهِ الياءُ.

أمثلةٌ: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هـذان: اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكـسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ لأنَّـهُ مُثنَّـى.
صديقان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنّى.
مخلصان	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الألفُ لأنّها مثنّى.

- مثال: «اصطدْتُ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدت	فعل وفاعل.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى.

- مثال: «مررْتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
نشيطين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثني.

- تُحذفُ نونُ التّثنيةِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعْتُ شجرتيْ زيتونٍ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين – شمال – أمام – خلف – ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحًا».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف. والياء: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جر مضاف إليه.
ليلا	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحًا».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين – شمال – أمام – فوق – وراء – قُدّام – تحت – بين).

مثل: «رأيتُ القمرَ بينَ السِّحاب».

الكلمة	إعرابها
رأيتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بينَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السِّحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يقفُ المعلِّمَ أمامَ الصُّفوف».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

الكلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيتُ العصفورة فوقَ الشَّجرةَ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.

العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأُ المباراةُ بتصافحِ الفريقينِ وتحيَّةِ الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكَّرِ السّالمُ

جمع المذكر السالم:

هـو جمـعٌ يـدلُّ عـلى أكـثرِ مـن اثنـين مـن الذُّكـورِ العُقـلاءِ أو صفاتِهـم، ويتـمُّ بزيـادةِ واوٍ ونـونٍ عـلى الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرَّفـعِ، ويـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحـقَ الاسـمَ المُفـردَ أيَّ تغيـيرٍ، مثـالٌ: «أحمـد - أحمـدون - أحمديـن، مسـلمٌ – مسـلمون - مسـلمين».

الأسماءُ الّتي تُجمعُ جمعَ مذكّرٍ سالما:

١-أسماءُ الذّكورِ العُقلاءِ: «محمّدٌ – محمّدون - محمّدين».

٢-صفاتُ الذّكورِ العُقلاءِ: «مصلح - مصلحون - مصلحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيدون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثَلاَثَة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طلْحَة، وعَلاّمَة».

الثاني: أن يكُون لمذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وحَائِض».

الثالث: أن يكُون لِعَاقِلٍ فلا يجمع، نحو: «وَاشِق:، علما ل: «كلب، وسَابِق».

إعرابُه:

علامةُ رفعِ جمعِ المذكَّرِ السّالِمِ الواوُ، مثالٌ: «يحجُّ المسلمون إلى مكّةَ المكرّمةِ».

الكلمة	إعرابها
يحجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ.
إلى	حرف جر.
مكّةَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكرّمةِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثالٌ: «ودّعْتُ المُسافرين».

الكلمة	إعرابها
ودعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثالٌ: «مررْتُ بفلاّحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاحين	الباء: حرفُ جرٍّ، فلاّحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

-تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حضرَ مدرّسو اللّغةِ العربيةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الـواوُ؛ لأنَّـهُ جمـعُ مذكّـرٍ سـالمٌ، وحُذِفَـت النّـونُ للإضافـةِ، مدرسـو: مضـاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هـو نـون تلحـق الآخـر لفظـا لا خطـا لغـير توكيـد، والنـون التـي تُلحـق تكـون نـون سـاكنة، فتُنطـق ولا تُكتـب، ويُعـوَّض عنهـا في حالـة الإعـراب، والتنويـن، نحـو قولـك: «هـذا مسـلم»، «رأيـت مسـلماً»، و»مـررت بمسـلم»، وإنمـا قلـت: «سـالم»؛ لأن في الأسـماء معتـلاً لا تدخلـه الحركـة، نحـو: «قفـا، رحـى»، تقـول في الرفـع: «هـذا قفـا»، وفي النصـب: «رأيـت قفـاً يـا هـذا»، و»نظـرت إلى قفـاً»، وإنمـا يدخلـه التنويـن إذا كان منصرفـاً.

وقلـت: منـصرف؛ لأن مـا لا ينـصرف مـن الأسـماء لا يدخلـه التنويـن ولا الخفـض، ويكـون خفضـه كنصبـه، مثـل: «هـذا أحمـر»، «رأيـت أحمـر»، «مـررت بأحمـر».

والتنويـن نـون صحيحـة سـاكنة، وإنمـا خصهـا النحويـون بهـذا اللقـب وسـموها تنوينـاً؛ ليفرقـوا بينهـا وبـين النـون الزائـدة المتحركـة التـي تكـون في التثنيـة والجمـع.

فـإذا ثنيـت الاسـم المرفـوع لحقـه ألـف ونـون، فقلـت: «المسـلمان، الصالحـان»، وتلحقـه في النصـب والخفـض يـاء ونـون، ومـا قبـل اليـاء مفتـوح ليسـتوي النصـب والجـر ونـون الاثنـين مكسـورة أبـداً، تقـول: «رأيـت المسـلمين والصالحـين»، «مـررت بالمسـلمين والصالحـين»، فيسـتوي المذكـر والمؤنـث في التثنيـة، ويختلـف في الجمـع المسـلم الـذي عـلى حـد التثنيـة.

وإنما قلت في الجمع المسلم الذي على حد التثنية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تغير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في التثنية، والتنوين له ثلاث حالات:

أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذَّبٌ».

ب) وفي حالة النَّصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معًا في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحمًا لذيذًا».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربتُ ماءً من الثَّلاجة»، «رأيتُ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذَّبٍ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سماعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سه، مه»جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واها» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نزال» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنكيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استزدته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضا عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾[الواقعة:٨٤]، فأتي بالتنوين عوضا عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضا عما تضافان إليه، نحو: «كل يموت»، أي: كل حي يموت.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعا وجرا، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضا عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بألف وتاء، مثل: «عالمات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النَّصب:

تُضاف ألف التَّنوين، وتُرسم ألفًا زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}[الطور:١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾[الحاقة:٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطارُ مفاجئًا»، «سمعتُ خبرًا طارئًا».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطَّبيب يحملُ عبئاً شديدًا».

أو غير متصلة به، مثل: «أتَحَمَّلُ جزءًا من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتابًا جميلاً»، «شربتُ عصيرًا لذيذًا».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النَّصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبة رقيقة»، «حصدتُ حديقةً ناميةً».

ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتًى»، «رأيتُ عصًا طويلةً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساةً غاليةً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمع نبأً سارًا»، جهَّزت الدَّولةُ ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمدٌ، محمدًا، محمدٍ».

٢- «عليٌ، عليًا، عليٍ».

٣- «كتابٌ، كتابًا، كتابٍ».

٤- «سالمٌ، سالمًا، سالمٍ».

٥- «منزلٌ، منزلاً، منزلٍ».

٦- «جبلٌ، جبلاً، جبلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ,, « فوق الحرف أيًا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ً » فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجوماً لامعةً.

نموذج إعراب:

إعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشتري: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
باردًا	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثرةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
نري	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (ـٍ).

مثال: جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ، سلمت على صديقٍ مخلصٍ، تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلس: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.

تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرةٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمتُ	سلَّم: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانـت صفـاء في منزلهـا في ليلـةٍ شـاتيةٍ عندمـا شـاهدتْ إعلانًـا عـنْ حملـةِ تبرُّعـات بالمـالِ أو الملابـس أو الأغطيـةِ للفُقَـراء، وعندمـا أوتْ إلي فِراشِـها الـدَّافِيء، تذكَّـرتِ الأطفـالَ الَّذِيـنَ ينامـون بِـدُونِ غطَـاءٍ، وأخـذتْ تفكِّـرُ فِيهِـمْ وَكَيْـفَ تُسَـاعِدُهُم.

وفِي الْيَـوْمِ التَّـالِي نـشَرَتْ فِكْـرَةَ التَّبَرُّعـاتِ بَـيْنَ تلامِيـذِ الْمَدْرَسَـةِ؛ حيـثُ قـامَ كلُّ مِنْهُـمْ بِإِحْضَـارِ بَعْـضٍ مِـنْ ملابِسِـهِ وأَغْطِيَتِـهِ بعْـدَ غَسْـلِهَا وَكَيِّهَـا، ثُـمَّ اتَّصَلَـتْ

صفاءُ بالْمِسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخَذُوا التَّبَرُّعاتِ فِي سَيَّارةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَزُمَلاَئِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ – حدِّد الشَّخصيَّة الرَّئيسِيِّةِ فِي الْقِصَّة، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا؟

ب- الزَّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصَّة؟

د- المُشْكِلَةُ والحَلُّ؟

هـ- الأحداث؟

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بِدُونِ غطَاءٍ بسريرهم.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

ج٢: الإعراب:

أ- كانتْ صفاءُ في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

الكلمة	إعرابها
كانتْ	كان: فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلهَا	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلةٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بدونِ غطَاءٍ بسريرهم.

الكلمة	إعرابها
تذكَّر	تذكر: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الأطفالَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ينامون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
بدون	الباء: حرف جر، ودون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ودون: مضاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريرهم	الباء: حرف جر، سرير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وسرير: مضاف. وهم: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدق: فعل ماض مبني علي الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ببعضِ	الباء: حرف جر، بعض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبعض: مضاف.
ملابِسِها	ملابس: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وملابس: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وأموالِها	الواو: حرف عطف، أموال: معطوف مجرور، أموال: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هديةً قيمةً».

و «اشترى أخي كراسةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها « ا» أم على شكل ياء غير منقوطة « ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطاً».

= «وكلمت فتىً».

= «ولم تضع جهودهم سدىً».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعًا».

= «ويملك والدي بيتًا واسعًا».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زرت بلدًا بعيدًا».

= «وكان عملك إنجازًا كبيرًا».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الرِّياضيُّ نشيطٌ.

٢- الرَّياضيَّان نشيطان.

٣- السِّباحةُ أثرها عظيم.

٤- الملعبُ أرضُه واسعةٌ.

٥- الكسلُ يَضُرُّ الجسمَ.

٦- اللاَّعِبُ هنَّأَ زميله.

٧- الحيوِيَّةُ في الرِّياضَة.

٨- المُدَرَّجاتُ حولَ الْمَلْعَبِ.

٩- العملُ المُبَارَكُ بعدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ.

* نعرفُ أنَّ المبتدأُ يحتاجُ إلي خبرٍ، والخبرُ هو الَّذِي يُتَمِّمُ مَعْني الجملةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةَ واحدةً، وهو ما يُسَمَّي بالخبر المفْرد.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميَّة؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليَّةً.

- أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًا ومجرورًا.

- أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفُ مكان.

- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسَمَّي (خبرًا شِبْهِ جُمْلَةٍ).

القاعدة:

خبرُ المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبرُ المفردُ: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملةُ: وينقسمُ إلي خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجُملة: وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظَّرفُ (ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ الْمكَانِ).

<<<

تدريبات

١- استخرج الخبر وبيِّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّوم يُعَوِّدُ الصَّبْرَ.

ب- الرِّياضةُ في الْمُمَارَسة.

ج- الكتابُ مَوْضُوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هات لِكُلِّ مبتدأ فيما يلي خَبَرًا جملةً اسْمِيَّةً مرَّة، وخبرًا جملةً فِعْلِيَّةً مرَّةً أُخْرَي:

أ- الصَّلاةُ ....

ب- الطَّعامُ ....

٣- حَوِّل الخبرَ الجملةَ إلي خبرٍ مفردٍ فيما يأتي كالمثال:

أ- الزَّهْرُ يُمَتِّعُ النَّظَرَ.   (الزَّهْرُ مَمْتِعُ).

ب- النَّظافةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الأُمُّ تُرَبِّي ابْنَتَها.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهيدُ جزاؤُهُ الجَنَّة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سميَّة من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شبْرٍ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حوِّل الخبر المفرد إلي خبر جملة والخبر الجملة إلي خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً

*هناكَ كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً، وهذِهِ بعضُها:

(صَبراً – قِياماً – قعوداً - سُكوتاً – جُلوساً – اجتهاداً - رحمةً – تعجُّباً – إهمالاً - سمعاً وطاعةً – عجباً - حمداً وشُكراً - سُبحانَ. (سُبحانَ اللهِ) - مَعاذَ(معاذَ الله) - حاشى (حاشى لله) - لبَّيكَ وسَعديْكَ – حنانيْكَ - دواليْكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة الملوَّنة:

(١) مصُر هيَ الوادي الأمين.

(٢) أشرقَ الصُّبْحُ.

(٣) الذَّليلُ لا يبْنِي حيلةً.

(٤) الصِّحّةُ بسْمةُ فْوْقَ الشِّفَاة.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المثَقَّفُون محترمون.

ج- الطَّبِيبات بارِعَات.

د- اللاعبان متنافسان.

<<<

النّكرةُ والمعرفةُ

= الاسمُ المعرفةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ، مثل: «حمص- العرب»

أنـواعُ المعرفـةِ: الضَّمـيرُ- اسـمُ العلـمِ - اسـمُ الإشـارةِ - الاسـمُ الموصـولُ - المعـرَّفُ بـال- المعـرَّفُ بالإضافـةِ - المعـرَّفُ بالنِّـداءِ.

١-الضَّميرُ:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المُنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستترُ.

أولا: الضَّميرُ المنفصلُ:

هـو ضمـيرٌ ينفـردُ في التَّلفُّـظِ بِـهِ، ولا يتَّصـلُ بمـا قبلَـه، ويصـحُّ الابتـداءُ بـه، وهـو نوعـان: ضمـيرُ رفـعٍ، وضمـيرُ نصبٍ.

ا- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ:

تكـونُ مبنيَّـةً عـلى مـا ينتهـي بـه آخرُهـا في محـلِّ رفـعٍ، وتـدلُّ عـلى المتكلِّـم: «أنـا- نحـنُ»، مثـالٌ: «أنـا مجـدٌّ- نحنُ مُجـدُّون».

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ.

نحنُ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: «أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم - أنتن»:

أمثلةٌ: «أنتَ مُجدٌّ - أنتِ مُجدَّةٌ - أنتما مجدَّان أو مجدَّتان - أنتم مجدّون - أنتنَّ مجدّاتٌ.

أنـتَ: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلّ رفـع مبتـدأ، وهـو إعـرابُ بقيَّـةِ الضّمائـرِ الـواردةِ في الأمثلـةِ.

ب- ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ:

تكونُ مبنيَّـةٌ عـلى مـا ينتهـي بـه آخرُهـا في محـلِّ نصـبٍ، وتـدلُّ عـلى المتكلِّـمِ: «إيّـايّ - إيّانـا»، مثـال: «إيّـايَّ كافـأَ المـدرِّسُ- إيّانـا كافأَ المـدرِّسُ».

الكلمة	إعرابها
إيّايَّ	إيـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـب مفعـول بـه مقـدّم، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
كافأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيّانـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـول بـه مقـدَّم، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ. كافـأَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ الظَّاهـرِ.

أو تـدلُّ عـلى المخاطـبِ: إيّـاكَ- إيّـاكِ – إيّاكُـما - إيّاكُـمْ- إيّاكُـنَّ، أمثلـةٌ: (إيّـاكَ أخاطـبُ - إيّـاكِ كافـأَتِ المدرِّسـةُ - إيّاكُـما طلبْـتُ - إيّاكُـمْ كافـأَ المدرِّسـونَ - إيّاكُـنَّ كافـأَتِ المدرِّسـاتُ).

الكلمة	إعرابها
إيّاكَ	إيـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـب مفعـول به مقـدَّم، والـكافُ: للخطابِ.
أخاطبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الضَّميرُ المتّصلُ:

هـو ضمـيرٌ لا يـأتي في أوّلِ الـكلامِ، ولا يصـحُّ التَّلفُّـظُ بـهِ منفـرداً، ويتَّصـلُ بآخـرِ الأسـماءِ أو الأفعـالِ، أو الحـروفِ، وهـو يقـعُ في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفعِ:

١-ألـفُ الاثنـينِ: كتَبـا. كتـبَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ والألـفُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٢- واوُ الجماعـةِ: كتبُـوا. كتبُـوا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الضّـمِّ، والـواوُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٣- يـاءُ المؤنّثـةِ المخاطبـةِ: تكتبـين، تكتبـين: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ بثبـوتِ النُّـونِ؛ لأنَّـهُ مـن الأفعـالِ الخمسـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٤- التّـاءُ المتحرِّكـةُ: كتبـتُ. كتبْـتُ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والتّـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٥- نـونُ النِّسـوةِ: كتـبْنَ. كتـبْنَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والنُّـونُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

ب- ضمائرُ النَّصبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ، وهيَ:

١- يـاءُ المتكلِّمِ: يسـمعُني، يسـمعُ: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والنُّـونُ للوقايةِ، واليـاءُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الكلمة	إعرابها
كتُبي	كتُبـي: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ المقـدَّرةُ عـلى مـا قبـلِ يـاءِ المتكلِّـمِ منـعَ مـن ظهورِهـا اشـتغالُ المحـلِّ بالحركـةِ المناسـبةِ لليـاءِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
مُرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢-كافُ الخطـابِ: أسـمعُكَ، أسـمعُ: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والـكافُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بِـهِ.

٣- كتبُك مرتبةٌ:

الكلمة	إعرابها
كتبُكَ	كتـب: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والـكافُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
مرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيْتُهُ كتابَه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيْتُهُ	أعطيتُـهُ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ لاتِّصالِـهِ بالتَّـاءِ، والتَّـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ رفـعٍ فاعـلٌ، والهـاءُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بِـهِ.
كتابَه	مفعـولٌ بِـهِ منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـهِ الفتحـةُ الظَّاهـرةُ، والهـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ:

- نـا الدّالـةُ عـلى الفاعلـينَ: كتبْنـا. كتبْنـا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـعٍ فاعـلٌ.

مثال: «أعطانا كتبَنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطـا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ المقـدَّرِ عـلى الألـفِ للتَّعـذُّرِ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه أوَّلٌ.
كتبَنا	كتـب: مفعـولٌ بـه ثـانٍ منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـهِ الفتحـةُ الظَّاهـرةُ عـلى آخـرِهِ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.

الضَّميرُ المستترُ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١-المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً.

مثل: «أحفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

مثال: «نحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "نحنُ".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوبا أيّضا:

مثل: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: «أنت".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «احفظِ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحُرِّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكنيْن، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً:

مثل: «قرأَ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هو".
الدَّرسَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «قرأَتِ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَتِ	فعـلٌ مـاضٍ مبنــيٌّ عـلى الفتـحِ والتَّـاءُ للتَّأنيــثِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: "هــي".
الدرسَ	مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلمِ:

اسـم العلـم: اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى مُسـمًّى محـدَّدٍ بذاتِـهِ، قـد يكـونُ عاقـلاً: أحمـدُ، أو بلـداً: دمشـقُ، أو جبـلاً: أُحُـد، أو نهـراً: بـردى، أو حيوانـا: ميسـونُ(اسـم هـرَّة)، أو عـينَ مـاءٍ: بـدرٌ، أو سـيفا: ذو الفقـارِ، وهكـذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ: قد يكونُ مركَّبا تركيبا إضافيا: عبدُ اللهِ، أو معنويا: حضرَ موت، أو إسناديا: تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- الّلقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ، مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمـعَ الاسـمُ واللَّقـبُ والكنيـةُ وجـبَ تقديـمُ الاسـمِ وتأخـيرُ اللَّقـبِ، أمَّـا الكنيـةُ فإمَّـا أنْ تُقـدَّمَ عليـه أو تُؤخّـرَ عنـهُ: «أبـو محمَّـدٍ زيـنُ الدِّيـنِ».

٣- اسمُ الإشارةِ:

= اسـم الإشـارة: هـو اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى معـيَّنٍ بالإشـارةِ، وذلـكَ بـأنْ يُشـارَ إليـه وهـوَ حـاضرٌ: هـذا عبـدُ اللـهِ، وإلاّ فالإشـارةُ معنويـةٌ، ويُسـبقُ اسـمُ الإشـارةِ عـادةً بهـاءِ التَّنبيـهِ.

= أسماءُ الإشارةِ، هيَ:

هذا: للدَّلالةِ على المُفردِ المُذكَّرِ، مثل: «هذا أحمدُ الذكيُّ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
أحمدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
الذكي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذهِ- هاتِهِ- هذي- هاتِي»: للدَّلالةِ على المفردةِ المؤنَّثةِ:

مثال: «هذهِ هندُ»:

الكلمة	إعرابها
هذهِ	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
هندُ"	هندُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

= «هذانِ أو هذينِ»: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّرِ:

مثلِ: «هذانِ خصمانِ اخْتَصمُوا في ربِّهِم»، و«قرأْتُ هذينِ الكتابينِ».

«هاتانِ أو هاتينِ»: للدَّلالةِ على مُثنَّى المؤنَّثِ:

مثل: «هاتانِ طالبتانِ مُجدَّتانِ»، «قرأْتُ هاتينِ القصَّتينِ».

هؤلاءِ: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ أو الإناثِ: «هؤلاءِ قومُنا اتَّخذُوا من دونِ اللهِ آلهةً».

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم:

هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالٌ:

«ذاكَ – أولئكَ - هناكَ».

كـما تلحقُـهُ لامُ البُعـدِ إذا كانَ المُشـارُ إليـه بعيـداً، أو للدَّلالـةِ عـلى تفخيمِـهِ أو تعظيمِـهِ، مثـالٌ: «ذلـكَ الكتـابُ لا ريـبَ فيـهِ».

- أسماءُ الإشارةِ المُثنّاةُ مثلُ: «هذانِ –هاتانِ».

•يجوزُ إعرابها إعرابَ المُثنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها.

مثالٌ: «هذانِ الطّالبانِ مُتفوِّقانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ؛ لأنَّـهُ مُثنَّى.
الطّالبانِ	الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى.
مُتفوِّقانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى.

٤- الاسمُ الموصولُ:

هـوَ اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى معـينٍ بجملـةٍ تُذكَـرُ بعـدَه تُسـمَّى صلـةُ الموصـولِ تشـتملُ عـلى عائـدٍ عـلى الاسـمِ الموصـولِ، ويكـونُ العائـدُ ضمـيراً.

إنَّ الّذي(سمكَ) السَّماءَ بنى لنا...بيتاً دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ

وتذكـرُ جملـةُ صلـةِ الموصـولِ بعـدَ الاسـمِ الموصـولِ مبـاشرةً، وتُكمـلُ معنـى الجملـةِ، وهـيَ مـن الجمـلِ الَّتـي لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.

ففي المثالِ السَّابقِ:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبِ اسمُها.
سمكَ	سـمكَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ الظَّاهـرِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "سـمكَ" صلـةُ الموصـولِ لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.
السماءَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.
بنى	بنـى: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ المُقـدَّرِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "بنـى" في محـلِّ رفـعٍ خـبرٌ إنَّ.

لنا	لنـا: الّـلام حـرفُ جـرٍّ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بحـرفِ الجـرِّ متعلّقـانِ بالفعـلِ "بنى".
بيتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
دعائمه	دعائمُـهُ: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والهـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
أعزُّ	خـبرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظّاهـرةُ، والجملـةُ: "دعائمُـه أعـزُّ" في محـلِّ نصـبٍ صفـةٌ.
وأطولُ	وأطـولُ: الـواوُ: حـرفُ عطـفٍ، أطـولُ: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى أعـزّ مرفـوعٌ مثلُـه وعلامـةُ رفعـهِ الضّمّـة الظّاَهـرةُ.

* الأسماءُ الموصولةُ هي:

الّذي: للدَّلالةِ على الُمفردِ المذكَّر، مثل:

«أحترمُ المعلمَ الّذي يعلمُّني»:

الكلمة	إعرابها
أحترمُ	أحـترم: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضّمّـةُ الظّاهـرةُ، والنُّـونُ: للوقايـةِ، والفاعـلُ: ضمـيرٌ مسـتترٌ وجوبـاً، تقديـرُه: «أنـا»، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.
المعلمَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ صفةٌ.
يعلمُّني	يعلّمُّنـي: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُه: «هـو»، والنُّـونُ: للوقايـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الّتي: للدَّلالةِ على الُمفردةِ المؤنَّثةِ:

مثل: أحبُّ الأمَّ الّتي تضحّي من أجلِ أولادِها».

اللّذان: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّر.

مثل: «أثنيْتُ على اللّذيْن تفوّقا».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالةِ على مُثنّى المؤنّثِ:

مثل: «كرّمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللَّتين تفوقتا».

الّذين: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ،ذهبَ الّذين أحبُّهم.

اللّواتي أو الّلائي: للدّلالةِ على جماعةِ الإناثِ:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائِهنَّ.

مَنْ: للدَّلالةِ على العاقلِ:

مثل: «مَنْ ذا الّذي يُقرِضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدَّلالةِ على غيرِ العاقلِ:

مثل: «أحبُّ ما تنصحُني به.

أيُّ: للدّلالةِ على كلِّ المعاني السَّابقة بحسبِ ما تضافُ إليهِ:

مثل: «ثم لننزعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيّهُم أشدُّ على الرَّحمنَ عِتيًّا»، تدلُّ على العاقلِ.

٥-المعرَّفُ بأل: اسمٌ يتمُّ تعريفُهُ بإلحاقِ أل بهِ، حيثُ تدخلُ على الاسمِ النّكرةِ فتعرِّفهُ، مثل: «كتابٌ-الكتابُ».

إعرابُه: يُعربُ المُعرَّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «قرأْتُ الكتابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	فعل وفاعل.
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافةِ:

يعرَّفُ الاسمُ النَّكرةُ بإضافتِهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السَّابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمِ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأْتُ في كتابِ الّذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلمي»:

٥-المضافُ إلى اسمِ إشارةٍ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ».

إعرابُهُ: يُعربُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلمُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
ذلك	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللّامُ: للبعدِ. والكافُ: للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالنّداءِ

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائِه لتخصيصِه:

مثال: «يا طالبُ ادرسْ»:

طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في محلِّ نصبٍ على النِّدء.

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحـرص الإسـلام عـلى تربيـة أبنائـه عـلى أحسـن الأخـلاق، ويشـجع أسـباب المحبـة والإخـاء بـين أفـراده، وينهـى عـن كل أسـباب الخـلاف والبغضـاء؛ ليعيشـوا متحابـين في اللـه.

وقـد أرشـدنا الرسـول صـلى اللـه عليـه وسـلم في الأحاديـث النبويـة إلى بعـض الآداب التـي تربـط بـين المسـلم وأخيـه المسـلم، وتشـد عـرى الأخـوة والمـودة بينهـما، وفي مقدمتهـا السـلام.

س١: أعرب الجملة الأولي من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

الكلمة	إعرابها
يحرص	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإسلام	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
تربية	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.
أبنائه	أبنـاء: مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.
على	حرف جر.
أحسن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.
الأخلاق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدك ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني علي الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك – أخوك – حموك – فوك – ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيتُ حماك - أعجبت بذي الخلق الكريم».

فلو كانت مثنَّاة لأُعربت إعراب المثنَّي: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوانِ لي في الله – إنَّ أخويك كريمان – أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمعًا لأُعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرَّمُ الأباءُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلي غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلي ياء المتكلم أُعربت بحركات مقدَّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا، تقول: «أبي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلَّمتُ من أبي الكثيرَ».

ولو كانت غير مضافة أُعربَتْ بالْحركاتِ الأصليَّة الظاهرة: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كلُّ عربيٌّ أخٌ لجميعِ العربِ»، فكلمة: (أخٍ): هنا خبرٌ

مرفـوعٌ وعلامـة رفعـه الضمـة، ومثـل: «رأيـتُ أخًـا مخلصًـا»، مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة، ومثـل: «اشـتركتُ مـع أخٍ مخلـصٍ في الـرأي» مجـرور وعلامـة جـره الكـسرة.

٤- أن تكـونَ مُكَـبَّرَةً غـيرَ مصغـرةٍ، وإلاَّ أُعربـت بالحـركات الأصليـة الظاهـرة، نقـول: «هـذا أخـيٌّ لي»، «أهديـتُ أخيًـا لي كتابًـا»، «اسـتمعتُ إلي نصيحـةِ أخـيَّ أعتـزُّ بـه».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعـل مضـارع مرفـوع، وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة، والفعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: "هـو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حـول: مضـاف إليـه مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحـم التلاميـذ عـلى مقصـف المدرسـة، يريـدون أن يشـتروا مـا يحتاجـون إليـه، فقـال لهـم المـشرف: إنَّ هـذا التزاحـم يعطـل العمـل، ويضيـع الوقـت، يجـب أن تنظمـوا أنفسـكم، ويقـف كل منكـم في دوره. فلـما نظـم التلاميـذ أنفسـهم، اسـتطاع كل منهـم أن يأخـذ طلبـه وينـصرف بسرعـة وهـدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولا: المقصور:

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة؛ مثل: «الهدى»، في قولنا: «إنَّ الهدى هدى الله»، و»الهوى»، في قولنا: «لا تترك نفسك للهوى فتميل:، و»المولى»، في قولنا: «سبحان المولى الذي لا ينام». ومثل كلمة: «الغنى» في قولهم: «خير الغنى غنى النفس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى،»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو: ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثنى في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثنى لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيـا: الممـدود: هـو الاسـم المعـرب الـذي آخـره همـزة قبلهـا ألـف زائـدة، مثـل: «قـراء، بـداء، سـماء، بنـاء، عـوراء، خـضراء»، فـإذا كانـت الهمـزة بعـد ألـف أصليـة فليـس بممـدود -اصطلاحـا- مثـل: «مـاء»، وكذلـك إن وقعـت الهمـزة بعـد ألـف زائـدة وفي آخـر الاسـم تـاء التأنيـث، مثـل: «هنـاءة»، فإنـه لا يسـمى في هـذه الصـورة ممـدودا، ولا تجـري عليـه أحـكام الممـدود؛ لأن الممـدود لا بـد أن يكـون مختومـا بالهمـزة، وتجـري عليهـا حـركات ضبطـه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أمـا مـد المقصـور: فالخـلاف فيـه متشـعب، والأحسـن الأخـذ بالـرأي الـذي يبيحـه في الـضرورة الشـعرية ونحوهـا؛ لأن الشـعر وملحقاتـه محـل التيسـير. بـشرط ألا يـؤدي المـد إلى خفـاء المعنـى أو لبسـه؛ فيصـح: غنـاء في غنـى - نهـاء في نهـى - بـلاء في بـلى. ولا يصـح هـذا في نـوع النـثر الـذي لا يلحـق بالشـعر في الـضرورة، دون النـوع الآخـر الـذي يلحـق بـه.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحا:

أ- تثنية المقصور:

المقصـور مختـوم بالألـف دائمـا؛ فـلا يمكـن أن تـزاد في آخـره علامتـا التثنيـة مـع بقـاء الألـف عـلى حالهـا؛ لـذا يجـب قلبهـا حرفـا آخـر يقبـل العلامتـين؛ فعنـد التثنيـة تقلـب يـاء في ثـلاث حـالات، وتقلـب واوا في حالتـين:

١- فـإن كانـت الألـف ثالثـة وأصلهـا يـاء وجـب قلبهـا عنـد التثنيـة يـاء، فيقـال في تثنيـة: «نـدى، وهـدى، وغنـى»، «نديـان، وهديـان، وغنيـان».

٢- كذلـك إن كانـت ثالثـة مجهولـة الأصـل - لأنهـا جامـدة - وأميلـت، مثـل: «متـى، وإذا»، «علمـين»؛ فيقـال في تثنيتهـما: «متيـان، وإذيـان».

٣- وكذلـك يجـب قلبهـا يـاء إن كانـت رابعـة فأكـثر - بغـير نظـر إلى أصلهـا- فيقـال في تثنيـة: «نعمـى، ومرتـضى، ومتعـلى»: «نعميـان، ومرتضيـان، ومسـتعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف -للعلة- من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا؛»وهو: المسك، أو: رائحته»، و»عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم -دائما- بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و»الرضين» نصبا وجرا، وكذا: «العلون، والعلين»، و»المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و»هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و»أكبرت العالم الأسمى»، و»العلماء الأسمين»، و»قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[آل عمران:١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾[ص:٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثالثة أصلها الياء، أو ثالثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأملت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و»هدى وهديات»، و»متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثالثة أصلها الواو، أو ثالثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و»إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثتين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراوون». و»خضراء»، وجمعه: طخضراوون»، «وبيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه؛ «رضاؤون أو رضاؤون»، «وعلباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكـم المقصـور: أنـه يعـرب بحـركات مقـدرة عـلى الألـف. والمانـع مـن ظهورهـا التعـذر: فالرفـع، نحـو: «أَهَـمُّ المطالـب رضـا اللـه». والنصـب، مثـل: «إنَّ رضـا النـاس غايـة لا تـدرك». والجـر، مثـل: «احـرص عـلى رضـا والديـك». قـال تعـالى: ﴿ذَلِـكَ هُـدَى اللَّهِ﴾[الأنعـام:٨٨]، وقـال تعـالى: ﴿وَالَّذِيـنَ اهْتَـدَوْا زَادَهُـمْ هُدىً﴾[محمـد:١٧]، وقـال تعـالى: ﴿لِـكُلِّ أُمَّـةٍ جَعَلْنَـا مَنسَـكًا هُـمْ نَاسِـكُوهُ فَـلا يُنَازِعُنَّـكَ فِي الأَمْـرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّـكَ إِنَّـكَ لَعَـلَى هُـدًى مُّسْـتَقِيمٍ﴾[الحج:٦٧].

<<<

المنقوص

المنقـوص: هـو الاسـم المعـرب الـذي في آخـره يـاء لازمـة غـير مشـددة، قبلهـا كـسرة، مثـل: «القـاضي، السـاعي، الـوافي». وخـرج بالاسـم: الفعـل، مثـل: «يعطـي»، والحـرف مثـل: «في»، وبالمعـرب: المبنـي، مثـل: «الـذي». وباليـاء المقصـور، مثـل: «الفتـى».

وباللازمـة: المثنـى، فـإن اليـاء لا تلـزم إلا في حالتـي الجـر والنصـب، وبقولنـا: قبلهـا كـسرة: التـي قبلهـا سـاكن صحيـح، مثـل: «ظبـي»، أو سـاكن معتـل، مثـل: «كـرسي». فهـذا مـن المعتـل الجـاري مجـرى الصحيـح في إعرابـه بالحـركات الظاهـرة. قـال تعـالى: ﴿فَأَذَاقَهُـمُ اللَّـهُ الْخِـزْيَ فِي الْحَيَـاةِ الدُّنْيَا﴾[الزمـر:٢٦].

والاسـم المنقـوص، مثـل: «القـاضي، الداعـي»، وغيرهـما مـن الأسـماء، أو مـا كان آخـره يـاءً أو واواً مـن الأفعـال، مثـل: «يدعـو، يقـضي»، وغيرهـما مـن الأفعـال. فتُقَـدَّر عليهـا جميـع الحـركات سـوى الفتحـة في حالـة النصْـب فإنهـا تظهـر. ومانـع ظهـور الضمـة والكـسرة هـو الثقـل، أي: تقيـل عـلى اللسـان النطـق بهـا.

وحكـم المنقـوص: إن كان محـلى بـال أو مضافـاً ثبتـت يـاؤه. ورفـع بضمـة مقـدرة عليهـا منـع مـن ظهورهـا الثقـل. وكـذا يجـر بكـسرة مقـدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أل» مُجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تحذف معه، تحذف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾[القمر:٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((لعن رسول الله الراشيَ والمرتشيَ))، و((رأيت قاضيَ المدينة))، قال تعالى: ﴿ياقومنآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ الله﴾[الأحقاف:٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياؤه وجيء بالتنوين. رفعاً وجرّاً. وبقيت ياؤه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[الرعد:٧].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياوَنَصِيرا﴾[الفرقان:٣١].

ومثال الجر: «ربّ ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[الرعد:٣٣].

«وسَمِّ معتلاً . . إلخ»، أي: سَمِّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك«المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصرا»، أي: سمى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدرا»، و«قصرا»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة. «ورفعه ينوى كذا - أيضاً – يُجَرّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديري يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغِلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، ك: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسيّ»؛ لتشديدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبْي، ورمْي» لسكون ما قبلها، وعلة التقدير الاستثقال؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدَّر أيضا ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

ج١: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنّ كُفت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بالنيات	بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره : كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني علي الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللصان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللصان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعًا.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعا: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أقبلَ الخيرُ.

ب- ننتظرُ الخيرَ.

جـ- يُحَبُّ الخيرُ.

د- يُحِبُّ الإنسانُ الخيرَ.

هـ- إنَّ الخيرَ أملٌ.

و- لعلَّ الخيرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعولُ المُطلقُ:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدِهِ أوْ بيانِ عددِهِ أوْ نوعِهِ.

أنواعُهُ:

١-توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطَّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢-بيانُ نوعِهِ: وثبْتُ وثبةَ الغزال، وثبةَ: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٣-بيانُ عددِهِ: درْتُ حولَ الحديقةِ دورتينِ، دورتينِ: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطَّالبُ المُجِدُّ محبوبٌ حبّاً كثيراً، حبّاً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجبْتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائبًا عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعًا ونحن لا نكترث. سريعا.

ب- فرحت سرورًا بقدوم الضيف. سرورًا.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة – حبا – أملا – طمعًا – خوفًا – زيادة).

أجب بنفسك,

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُن منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي – وقفص – والنهر – والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمٌ فضلةٌ يُسبقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَت فيه هذهِ الشّروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرْتُ والنّهرَ، فالسّيرُ حصلَ بمصاحبةِ النّهرِ دونَ أنْ يُشاركَ النّهرُ في فعلِ السّيرِ.

والنّهرَ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنّهرَ سرْتَ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر – المدرسة – المذياع – المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفًا، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة – يوم – شهر – وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تامًّا مثبتًا.

هـ- استثناء تامًّا منفيًّا.

و- استثناء ناقصًا.

الإجابة:

أ- مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ مسرعاً، مسرعاً: حالٌ مفردةٌ.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ إلاّ طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

هـ- مثـالٌ: لم يرسـب الطّـلاّبُ إلا طالبـاً، طالبـاً: مسـتثنى بـإلاّ منصـوبٌ وعلامةُ نصبِـه الفتحـةُ الظّاهرةُ،

أو: لم يرسـب الطّـلاّبُ إلاّ طالـبٌ، طالـبٌ: بـدلٌ مرفـوعٌ وعلامةُ رفعِـهِ الضّمّـةُ الظّاهرةُ.

و- مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

س١١: بيِّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم – الأم – العاملات – الرؤساء – الصُّنَّاع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤- ٢٠ – ١٠٠ – ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثُه:

١- يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ: إذا كانَ العددُ دالاًّ على واحدٍ أو اثنين.

مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كانَ دالاًّ على عشرةٍ مركّبةٍ.

مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاًّ على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ.

مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه: إذا كانَ دالاًّ على ألفاظِ العقودِ والمائة والألفِ.

مثالٌ: في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومائة مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ.

مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ الثّالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ الثّالثةَ والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمائة والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإنّما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ.

مثالٌ: صمْتُ يومَ الثّلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعدادُ المفردةُ: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ ال عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه.

مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستِنا مئةُ المدرّس، وألفُ الطّالبِ.

٢- الأعدادُ المركّبةُ: تدخلُ ال على الجزءِ الأوّلِ من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّهُ تمييزٌ لا يجوزُ تعريفُه.

مثالٌ: زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرّةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه:

مثالٌ: حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤-ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً،ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ.

مثالٌ: صمْتُ الثّلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعدادُ المفردةُ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ: تغيّبَ صديقي

- في اليومِ الثّالثِ من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- كانَ أربعةُ ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- الأعـدادُ المركّبـةُ: هـذه الأعـدادُ تـلازمُ البنـاءَ عـلى الفتـحِ لذلـك تكـونُ مبنيّـةً عـلى فتـحِ الجزأيّـن في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ بحسـبِ موقعِهـا في الـكلامِ، مثـالٌ:

- انسـحبَ ثلاثـةَ عـشرَ متسـابقاً قبـلَ نهايـةِ السّـباقِ، ثلاثـةَ عـشرَ: عـددٌ مبنـيٌّ عـلى فتـحِ الجزأيّـنِ في محـلِّ رفـعٍ فاعـلٌ.

- كافأْتُ تسـعةَ عـشرَ طالبـاً مـن المتفوّقـين، تسـعةَ عـشرَ: عـددٌ مبنـيٌّ عـلى فتـحِ الجزأيّـن في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ به.

- اشـتركْتُ في المعـرضِ بخمـسَ عـشرةَ لوحـةً، خمـسَ عـشرةَ: عـددٌ مبنـيٌّ عـلى فتـحِ الجزأيّـن في محـلِّ جـرٍّ بحـرفِ الجـرِّ.

ملاحظاتٌ:

١- العـددان اثنـا عـشرَ، واثنتـا عـشرةَ، يُعـربُ الجـزءُ الأوّلُ منهـما إعـرابَ المثنّـى لأنّهـما ملحقـان بالمثنّـى، أمّـا الجـزءُ الثّـاني فيكـونُ مبنيّـاً عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

مثـالٌ: تقـدّمَ للامتحـانِ اثنـا عـشرَ طالبـاً منـذُ اثنتـي عـشرةَ سـاعةً، اثنـا: فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الألـفُ لأنّـه ملحـقٌ بالمثنّـى، عـشرَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ، اثنتـي: اسـمٌ مجـرورٌ وعلامـةُ جـرِّهِ اليـاءُ لأنّـه ملحـقٌ بالمثنّـى، عـشرةَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

٢- العـددان الحـادي عـشرَ، والثّـاني عـشرَ: يكـونُ الجـزءُ الأوّلُ منهـما مبنيّـاً عـلى السّـكونِ في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ بحسـبِ موقعِهـما في الـكلامِ، أمّـا الجـزءُ الثّـاني فهـو مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ، مثـالٌ: جلسْـتُ في المقعـدِ الثّـاني عـشرَ، الثّـاني: عـددٌ مبنـيٌّ عـلى السّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ صفـةٌ، عـشرَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ.

مثـالٌ: انقـضى خمسـةٌ وعـشرون يومـاً مـن الشـهرِ، خمسـةٌ: فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضّمّـةُ الظّاهـرةُ، الـواوُ حـرفُ عطـفٍ، عـشرون: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى خمسـةٍ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الـواوُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

٤- ألفـاظُ العقـودِ: تُعـربُ بحسـبِ موقعِهـا في الـكلامِ أيّضـاً. مثـالٌ: زرعْنـا ثلاثـين شـجرّةً، ثلاثـين: مفعـولٌ بـه منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـه اليـاءُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيرًا. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهما. خمسة.

د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولا: معني الكلمة الواحدة:

الكلمـة الواحـدة: هـي الكلمـة التـي ينطقها المتكلـم بمفردهـا دون أن يذكـر معها غيرهـا، كأن يقـول: محمـد، أو السـماء، أو الطبيـب، أو المهندسـان، أو المعلمون.......وهكـذا.

ثانيا: معني الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حـين تكـون الكلمـة بمفردهـا فـإنَّ ضبطهـا لا قيمـة لـه؛ لأنَّ الكلمـة المفـردة لا قيمـة لهـا إلاَّ إذا كانـت داخـل تركيـب، أي داخـل جملـة.

فـإذا قلـت: (زيـد) ونطقـت بهـا بمفردهـا، فـإنَّ السـامع لم يسـتفد شـيئًا سـواء قلـت: زيـدٌ، أو زيـدًا، أو زيـدٍ، فالضـم لا معنـي لـه، وكذلـك الفتـح، والكـسر.

فـإذا جعلـت هـذه الكلمـة في جملـة كان لهـا معناهـا، وكان لهـذا المعنـي دوره في ضبـط آخرهـا بالضـم، أو الفتـح، أو الكـسر فتضـم آخرهـا عنـد معنـي معـيَّن، وتُفتـح آخرهـا عنـد معنـي معـيَّن، ونكـسره نـد معنـي آخـر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنـا: إنَّ النحـو يعتنـي بالجملـة، فمعنـي هـذا القـول أنَّ النحـو يهتـم بعلاقـة كل كلمـة بغيرهـا؛ لأنَّ علاقـة الكلمـة بغيرهـا هـي التـي تحـدِّد لنـا.. كيـف نضبـط الكلمـة؟

<<<

والـكلام: هـو اللَّفْـظُ المركَّـب المفيـد معنًـى تامًـا، مكتفيًـا بنفسـه، مثـل: «انتـصر الحـقُّ، والحـقُّ منتـصرٌ».

فإن لم يفد معنى تامًا مكتفيًا بنفسه بحيث كان محتاطًا في تتمَّةِ معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرَكَّب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأكْرِمَهُ»، صار كلامًا.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إمَّا اسم، وإمَّا فعل، وإمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دلَّت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والنَّاس، والحيوان، والنَّبات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي» علامته.

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: عِلْم، اجْتِهاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌّ، وجملٌ، وحصانٌ.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقة، وهرَّة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثنَّى: وهـو مـا دلَّ عـلى اثنـين أو اثنتـين بزيـادة ألـف ونـون أو يـاء ونـون في مفـرده، مثـل: فاضـلان أو فاضلـين، وفاضلتـان أو فاضلتـين، ومجتهـدان أو مجتهديـن، ومجتهدتـان أو مجتهدتـين.

٣- جمـع: وهـو مـا دلَّ عـلى أكـثر مـن اثنـين أو اثنتـين بتغيـير في مفـرده، مثـل: فاضِلُـون أو فاضِلِـين، أو فضـلاء، أو فضليَّـات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعلية.

٢- المضمـر: هـو مـا دلَّ عـلى معنـاه بواسـطة قرينـة تكلُّـم، أو خطـاب، أو غيبـة، مثـل: أنـا، وهـو، أنـت، ونحـن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنتَ مجتهد، أنتِ مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهـم: هـو الـذي لا يُظهـر المـراد منـه إلاَّ بالإشـارة. أو جملـة تُذكـر بعـده لبيـان معنـاه، مثـل: هـذا، الـذي، مثالـه: غـلام، الـذي يذاكـر ينجـح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجرّ: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجرُّ: بحرف من أحرف الجرِّ.

<<<

تدريب

= إنَّ القـرآن الكريـم في توجُّهِـهِ الحثيـث عـلى دَفْـعِ أتباعـه إلى مُدَاوَامَـةِ الارتقـاء في مَنَـازِلِ الفضائـل والتَّحذيـر الشَّـديد عـن الانْحِـدَارِ منهـا، حثَّهـم عـلى الارْتِقَـاءِ في الْفَضَائِـلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنّ: َ القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه: والتَّحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حثَّهم: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني علي الفتح: حثَّ: فعل ماض مبني علي الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاَّ مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمـد للـه الـذي جنَّـبَ أهـل الإيمَـانِ رذيلـة الكَـذِبِ، وقـول الـزُّور والنِّفـاق، وحـرَّم عليهـم الفحـش في المقـال، والتَّفَحُّـش في اللِّسـان، وكل كَلامٍ أو فعـال خَبِيـثٍ مـا ظهـر منـه ومـا بطـن.

١- أعرب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّم	فعـل مـاض مبنـي عـلي الفتـح، والفاعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: «هـو»، أي: اللـه سـبحانه وتعـالي.
عليهم	جار ومجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جنَّبَ – حرَّم – ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعيَّة: وهي لا تكون إلاَّ مع الأسماء:

والتابـع: هـو مـا يتبـع مـا قبلـه في إعرابـه، فيرفـع، أو ينصـب، أو يجـر بسـبب رفـع مـا قبلـه، أو نصبـه، أو جـره.

والتوابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتَّوكيد، والعطف.

<<<

مراجعة

تتكـون اللغـة العربيـة مـن ثمانيـة وعـشرون حرفًـا، ولا تخلـو كلمـة مـن كلماتنـا العربيـة مــن هــذه الحــروف، وتتكــون كل الكلـمات التــي نتلفــظ بهــا ســواء كانــت كبــيرة، متوســطة صغــيرة مــن هــذه الحــروف، مثــل: «محمــد، أحمــد، خديجــة، غــزال، كتــاب»، وهــذه الحــروف

على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	هـ: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلا:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[البقرة:١-٢].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[طه:١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العلامة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ولا وقفاً، نحو: «أكلَ محمَّدٌ طعامًا بطبقٍ نظيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كتبتُ الدَّرسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أنتَ خرجتَ اليوم». قال تعالى: ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾[المائدة:١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أنتِ احترمتِ الضيوف». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾[القصص:٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامتْ فاطمةٌ يوم الاثنين». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[القصص:١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالتخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً﴾ [مريم:٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قولك آمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومخبراً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمّ، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل علي أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معني من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلي ضبط مخصوص بناءً علي الوظيفة، أو الدور الذي تؤدِّيه داخل هذه الجملة.

فوظيفة كلمة: «محمد» -هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابُدَّ أن يكونَ مرفُوعًا، وعلامة الرفع هنا الضَّمة.

ووظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابُدَّ أن يكونَ مرفوعًا، ولها وظيفة أخري هي أنَّها مضاف – وكلمة «الأنبياء» مضاف إليه، والمضاف إليه لابُدَّ أن يكون مجرورًا، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة -هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدِّي إلي ضبط الكلمة ضبطًا مخصوصًا.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسَمَّي: حرف توكيد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تًسَمَّي: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوبًا.

وكلمة: «رجلٌ» تُسَمَّي» خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تسمَّي: «نعتًا أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلي ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرها في حالة أخري.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

•قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ علي شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل – امرأة – نبات – سماء – باب – قلم ..... الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان – العقيدة – الرخاء – الصبر – الأمل – القوة ..... الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ علي حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلَّ علي حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابُدَّ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربعة، وهي: (الهمزة – النون – الياء – التاء)، مثل: (أفهم – نفهم – يفهم – تفهم).

ب – الفعل الماضي: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن التكلُّم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ علي حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلي معني إلاَّ بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من – إلي – عن – علي – في .....)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة – هل – إنَّ وأخواتها).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللُّغـة العربيـة ثمانيـة وعـشرون حرفـا، أوَّلُهـا الألـف، وآخرهـا اليـاء، والكلـمات كلهـا مركَّبـة منهـا: (ألـف، بـاء، تـاء، ثـاء، جيـم، حـاء، خـاء، دال، ذال، راء، زاي، سـين، شـين، صـاد، ضـاد، طـه، ظـه، عـين، غـين، فـاء، قـاف، كاف، لام، ميـم، نـون، هـاء، واو، لا ألـف، يـاء).

ومـن الحـروف الهجائيـة تتركـب الكلـمات: ومـن هـذه الحـروف تتكـون جميـع الكلـمات التـي نتلفَّـظُ بهـا في محادثتنـا، ونسـتعملها في مخاطبتنـا، مثـل: أبٍ، أمٍّ، أخٍ، أخـتٍ، اجتهـاد، نجـاح.

وقد تكون الكلمة حرفًا واحدًا: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جَدْوَل، وجَعْفَر.

وخمسة أحرف، مثل: سَفَرْجَلٍ.

وستَّة أحرف، مثل: زَعْفَرَان.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام. ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسـم إلى ثلاثـة أنـواعٍ: نـوع يُقـال لـه فعـل، مثـل: كتـبَ، ويكتُـبُ، وأُكتُـبْ. ونـوع يُقـال لـه اسـم، مثـل: محمـدٍ، وعصفـورٍ، وتفاحـةٍ.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هَلْ، ومَنْ، وكَمْ.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

٠الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتِّصال والتَّفاهم بين أبنائها، وهي سجلٌّ أمجادها. وإِنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

فيا أيها العربُ انتبهوا، فإِنَ لغتكم العربية نزل بها القرآنُ الكريمُ، وعليكم أيُّها الأبناء أن تعيدوا لها مكانتها اللاَّئقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيِّن علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيِّن علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيِّن علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنَّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

• الفصلة المنقوطة (؛): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أحمد

= لم يهتم الشَّيخ أحمد بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب، وأصبح يُعلِّمَهُ بنفسه، وكان الشَّيخ مكلَّفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله أخذه معه؛ ليقومَ بكتابة ذلك المال وحسابه.

أسئلة:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم الشَّيخ بطرد ابنه إبراهيم من الكُتَّاب أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.
بطرد	جار ومجرور، وطرد: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إبراهيم	مضـاف إليـه مجـرور وعلامـة جـره الفتحـة بـدلاً مـن الكـسرة؛ لأنـه ممنـوع مـن الـصرف.
من	حرف جر.
الكُتَّاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.

٢- اسم كان وبيِّن أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيِّن سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

• النقطة (.): توضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كلُّ مكمِّلاتها الَّلفظيَّة.

<<<

تدريب

أخلاقُ الفتاة

= إنَّ جـمال الفتـاة في أخلاقهـا الحميـدة، وتمسُّـكها بالعلـمِ والدِّيـن، والأخـلاق الفاضلـة، وزينتهـا في سـلوكها الحميـد. أَمَّـا الحُـليُّ والجواهـر، فمـن الممكـن أن تتزيَّـنَ بهـا أيَّـةُ فتـاةٍ، لكـنَّ الأخـلاق الكريمـة هـي زينـةُ الفتـاة المهذَّبـة.

- علامات التنصيص (( )): وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّهِ.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلـق الجيـش الإسـلامي يتقدَّمـهُ عقبـةُ بـنُ نافـعٍ القائـد المظفَّـر، حتَّـى وصـل إلى مشـارف مدينـة «وليـلي» وهـي تقـع في غـرب «فـارس الشـمالي» وهنـاك قـال عقبـة: ((فَاضْرِبُـوا فَـوْقَ الأَعْنَـاقِ وَاضْرِبُـوا مِنْهُـمْ كُلَّ بَنَـانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني علي الفتح: انطلقَ.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[الأنفال:١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفـاء: حـرف عطـف، واضربـوا: فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل، والمفعـول محـذوف، أي: اضربوهـم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الأَعْنَاقِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعـل أمـر مبنـي عـلي حـذف النـون، وواو الجماعـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلي السـكون في محـل رفـع فاعـل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلَّ	مفعول يه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

ـ القوسـان ( ): يوضعـان في وسـط الـكلام، وتكتـب بينهـما الجملـة الاعتراضيـة، وألفـاظ التفسـير، وتغنـي عنهـما الشرطتـان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قـال عبـد الرحمـن بـن عـوفٍ رضِيَ اللهُ عنـهُ: سـمعتُ رسـول اللـه صـلَّى الله عليـه وسـلَّم يقـول: ((إذا سـها أحدكـم في صلاتـه فلـم يـدر واحـدة صـلَّى أو اثنتـين فليـبن عـلى واحـدة، فـإن لم يـدر اثنتـين صـلَّى أو ثلاثًـا فليـبن عـلى اثنتـين، فـإن لم يـدر ثلاثًـا صـلَّى أو أربعًـا فليـبن عـلى ثـلاث، وليسـجد سـجدتين قبـل أن يسـلِّم)) أخرجـه الترمـذي.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتين.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذي.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظنُّ أنَّ الله مُنَزِّلٌ في شأني وحيًا «قرآنًا» يُتلى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبيِّن علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبيِّن علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (ـ): توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكنُ الأوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تتركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجة وعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغيره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مـات أحـد الصحابـة وكان حامِـلاً القـرآن الكرِيـم، فقـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلَّم: ((إذا مـات حامـل القـرآن، أوحـى اللـه إلى الأرض أن لا تـأكل لحمـه. قالـت: إلهـي كيـف آكل لحمـه وكلامـك في جوفـه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة: حامـل: مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامـة التَعَجُّـب (!): وتوضـع في نهايـة الجملـة المثـيرة للدهشـة للدلالـة عـلى الانفعـال النفـسي والتأثُّـر.

<<<

تدريب

= الاحـترام للمـرأة لا يعنـي إغراقهـا أو إغـراق منزلهـا بالمتطلِّبـات المادِّيَّـة التـي قـد تمنحهـا سـعادة ظاهريـة، لا تلامـس أحاسيسـها!

<<<

تدريب

= كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم يقـول لعائشـة: إني لأعلـم إنْ كنـتِ عنِّـي راضيَـة ، وإنْ كنـتِ عنِّـي غَضْبَـي!

= النقطتـان الرأسـيتان: وتوضعـان بـين القـول ومـا يشـبه القـول، والـكلام المقـول، وقبـل الأمثلـة التـي تُوضِّـحُ فكـرة أو قاعـدة، وقبـل الـكلام الـذي يُعـرض؛ ليُوَضِّـحُ مـا قبلـه.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أتُحبُّونَنِي؟

فقلنَ: أي والله يا رسول الله.

فقـال رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم: وأنـا واللـه أحبكـم، وأنـا واللـه أحبكـم، بعلـم اللـه أنَّ قلبـي يُحِبَّكُم .

<<<

= علامة الحذف (.....): توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

تدريب

= الـزواج وسـيلة للسـعادة، يقـوم طرفـاه بتبـادل المـودَّة والرَّحمـة، ولقـد كان رسـول اللـه صـلَّى اللـه عليـه وسـلَّم الأُسـوة الحسـنة، والنمـوذج الأسـمى لرعايـة المشـاعر، فلقـد كانـت المـرأة مـن أزواجـه تشربـن وهـي حائـض، ثُـمَّ تُنَاوِلَـه، فيضـعُ فـاهُ عـلى موضـعِ فَيْهَـا ويـشرب.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة، ولقد كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم الأُسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثُمَّ تُنَاوِلَه، فيضعُ فاهُ على موضعِ فَيْهَا ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل المودَّة والرَّحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار ومجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار ومجرور، تبادل: مضاف.
المودَّة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرَّحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قدْ طلَّقَكِ، إنَّهُ كان طلَّقَكِ مرَّة ، ثُمَّ راجعكِ من أجلي، إنْ كان طلَّقَكِ مرَّة أُخرى لا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قدْ طلَّقَكِ (....) إنْ كان طلَّقَكِ مرَّة أُخرى لا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحـرف العلـة ثلاثـة: «الألـف اللَّينـة، والـواو، واليـاء»، وباقـي الحـروف صحيحـة، وتُعتـبر «الهمـزة» مـن الحـروف الصحيحـة، و»اليـاء» تُعتـبر «ألفًـا» إذا نُطقـت «ألفًـا»، مثـل: «تسـعى، تصفـى»، أمـا إذا نُطقـت بصـورة «اليـاء»، فهـي «يـاء»، مثـل: «ترمـي، تـدني»، وهكـذا.

و»حروف العلة، هي:

الـواو، والألـف، واليـاء، وسـميت حـروف علـة؛ لأن مـن شـأنها أن ينقلـب بعضهـا إلى بعـض، فقـال مثـلا أصلهـا «قـول» تحركـت الـواو، وانفتـح مـا قبلهـا فقلبـت ألفـا، وحقيقـة العلـة تغـير الشـئ عـن حالـه».

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ علي شيء واحد، مثل: (شجرة – سفينة – سحابة – كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثني:

هو ما دلَّ علي شيئين، مثل: (شجرتان – سفينتان ..... الخ).

أنظر: علامات إعراب المثني.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا علي حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيَّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام – رجال – علماء)، فالمفرد هو: (قلم – رجل – عالم)، وقد تغيَّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولا: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتكتب على النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفا ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفا ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفا ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسم ألفا مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحى».

ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بياء، مثل: «أعطى، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بياء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيا، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيا» فعلا رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسما رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾[الروم:٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزا لها عن ما الموصولية، مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[النبأ:١].

د) تحذف ألف هاء التنبيه من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزاد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

ب) ألف كلمة «مائة»، التي كانت تزاد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾[الكهف:٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزاد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مالا».

زيادة الواو:

تزاد الواو رسما في المواضع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانيا: الألف اليابسة:

الهمـزة هـي التـي تقبـل الحـركات فـإن رسـمت عـلى ألـف، سـميت «الألـف اليابسـة»، مثـل: «أعطـى، سـأل، النبـأ».

وتقابلهـا الألـف الليـنـة، وهـي التـي لا تقبـل الحـركات، مثـل ألـف: «قـال، دعـا، رمـى». ولوقـوع الهمـزة في الـكلام ثلاثـة مواضـع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطى».

الثاني: في وسطها، مثل: «نأل».

الثالث: في أخرها، مثل: «النبأ».

والألـف الليـنـة تقـع في حشـو الكلمـة، مثـل: «قـال»، وفي آخرهـا ، مثـل: «دعـا». ولا تقـع في أولاهـا؛ لأنهـا لا تكـون إلا سـاكنة وأول الكلمـة لا يكـون إلا متحـركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إنَّ، إنْ، إذا».

الثانيـة: همـزة المخبر عـن نفسـه: وهـي التـي تكـون أول المضـارع المسـند إلى المتكلـم الواحـد، مثـل، همـزة: «أكتـب، أقـرأ، أحسـن».

الثالثـة: همـزة الاسـتفهام: وهـي كلمـة برأسـها، يـؤتى بهـا للاسـتخبار عـن أمـر، مثـل همـزة: «أتكـون مـن الفائزيـن»؟.

الرابعـة: همـزة النـداء: وهـي كلمـة برأسـها أيضـا، يـؤتى بهـا لنـداء القريـب، مثل:»أعبـد اللـه»، تناديـه وهـو منـك قريـب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمـزة حـرف لا صـورة لـه في الخـط، وإنمـا يكتـب غالبـا بصـورة الألـف أو الـواو أو اليـاء؛ لأنهـا إن سـهلت انقلبـت إلى الحـرف الـذي كتبـت بصورتـه. لذلـك نـرى أنهـم لم يراعـوا في كتابتهـا هجاءهـا، إلا إذا ابتـدئ بهـا.

أمـا إن توسـطت أو كانـت في موضـع الوقـف، فلـم يراعـوه، بـل راعـوا مـا تسـهل إليـه في الحالتـين، فكتبوهـا عـلى مـا تسـهل إليـه مـن ألـف أو واو أو يـاء والتـي لم تسـهل لم يكتبوهـا عـلى حـرف، بـل رسـموها قطعـة منفـردة هكـذا (ء).

فالقيـاس في كتابـة الهمـزة أن تكتـب بالحـرف الـذي تسـهل إليـه إذا خففـت في اللفـظ، فالهمـزة في، مثل:»سـأل، قـرأ، يسـأل، يقـرأ» في مثـل: «سـؤال، زؤام، لـؤم، مـؤن، لؤلـؤ» تكتـب بالـواو؛ لأنهـا إذا خففـت تلفـظ واوا، فتقـول: «سـوال، زوام، لـوم، مـون، لولـو»، وفي مثـل: «ذئـاب، خطيئـة، مئـة، فئـة، لآلِيء»، تكتـب باليـاء، لأنهـا تسـهل إليهـا، فتقـول: «ذيـاب، خطيـة، ميـة، لآلي».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إمـا أن يكـون حقيقيـا كـما في: «سـأل، يـرؤف، مسـألة»، وإمـا أن يكـون عارضـا، وذلـك إذا تطرفـت، واتصلـت بضمـير، أو علامـة تأنيـث أو تثنيـة، أو جمـع، أو نسـبة، أو ألـف المنـون المنصـوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمـزة المبـدوء بهـا لا تكـون إلا متحركـة محققـة النطـق بهـا. ويجـب إثباتهـا في الخـط عـلى صـورة الألـف بأيـة حركـة تحركـت، وفي أيـة كلمـة وقعـت، وذلـك، مثـل: «أمـل، إبـل، أحـد، أقعـد، أخـذ، أجلس،أخ،إخـوة، اسـم، إصبـع، إحسـان»، ونحـو ذلـك.

فـإن وقعـت هـذه الهمـزة المبـدوء بهـا بعـد همـزة مـن كلمـة أخـرى، بقيـت عـلى حالهـا مـن الخـط، كـما لـو كانـت مبـدوءا بهـا، مثـل: «يجـب أن ينشـأ أولادنـا عـلى العمـل لإحيـاء آثـار السـلف الصالـح».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولا: إذا وقعـت همـزات القطـع والأصـل والمخبر عـن نفسـه بعـد همـزة الاسـتفهام: كتبـت بصـورة الألف، كـما لـو وقعـت ابتـداء، قـال تعـالى: ﴿أَأَنْتُـمْ أَشَـدُّ خَلْقاً﴾[النازعـات:٢٧]، ﴿أَإِلَـهٌ مَـعَ اللَّهِ﴾[النمـل:٦٢]، ﴿أإذا مِتْنَـا﴾[ق:٣]. وتقـول: «أأجيئـك أم تجيئنـي؟». ويجـوز أن تزيـد بـين الهمزتـين ألفـا لا تكتـب، وإنما تعـوض عنهـا بمـدة بينهـما، فتقـول: «آأنـت فعلـت هـذا؟».

ثانيـا: وإذا وقعـت بعدهـا همـزة الوصـل: أسـقطت همـزة الوصـل مـن الكتابـة، كـما تسـقط مـن اللفـظ، لضعفهـا وقـوة همـزة الاسـتفهام. وليـس في هـذا الإسـقاط التبـاس؛ لأن همـزة الاسـتفهام مفتوحـة، وهمـزة الوصـل مكسـورة، قـال تعـالى: ﴿أَتَّخَذْنَاهُـمْ سِـخْرِيّا﴾[ص:٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَـتْ عَنْهُـمُ الْأَبْصَـارُ﴾[ص:٦٣]، «اطلـع عـلى الغيـب؟»، وتقـول: «ابنـك هـذا أم أخـوك؟»، وتقـول: «أسـمك حسـن أم حسـين؟».

ولا تجـري همـزة «أل» هـذا المجـرى، وإن كانـت للوصـل؛ لأنهـا مفتوحـة، وهمزة الاسـتفهام مفتوحة، فتلتبـس الهمزتـان إحداهـما بالأخـرى. وحينئـذ يختلـط الإخبـار بالاسـتخبار. «أي: الـكلام الخـبري بالـكلام الاسـتفهامي»، فلـو قلـت: «الشـمس طلعـت» فـلا يـدري السـامع: «أأنـت تخـبر عـن طلـوع الشـمس؟ أم أنـت تسـتفهم عـن طلوعهـا»، والوجـه أن تبـدل همـزة «أل» ألفـا لينـة في اللفـظ، يسـتغنى عنهـا بالمـدة، فتقـول: «آلرجـل خـير أم المـرأة؟».

ثانيـا: إذا توسـطت الهمـزة مفتوحـة بعـد حـرف سـاكن، توسـطا حقيقيـا، كتبـت عـلى الألـف «إن لم تسـبق بألـف المـد»، نحـو: «ييـأس، يسـأل، مسـألة، جيـأل، السـموأل، ملأمـة، تـوأم، مـلآن، ظـمآن، والقـرآن»، فـإن سـبقت بألـف المـد، كتبـت منفـردة، مثـل: «سـاءل، تسـاءل، سـاءلوا، يتسـاءل».

فـإن كانـت شـبه متوسـطة، كتبـت منفـردة بعـد حـرف انفصـال، مثـل: «جـاءا، شـاءا، جـزءان، ضـوءان، مخبوءيـن، مخبـوءات»، «قـرأ جـزءه»، «رأى ضـوءه وكسـاءه». وعـلى شـبه يـاء بعـد حـرف اتصـال، مثـل: «شـيئان، وعبئـان وشـيئين وعبئـين ورأيـت شـيئه وفيئـه وعبئـه ونشـئه وخبيئـه».

ثالثـا: إذا لـزم، مـن كتابـة الهمـزة ألفـا، اجتـماع ألفـين الهمـز، وألـف المـد، فـإن سـبقت ألـف المـد ألـف الهمـز، كتبـت ألـف المـد وحدهـا، ورسـمت ألـف الهمـز قطعـة منفـردة بعدهـا، نحـو: «تضـاءل، تسـاءم، تشـاءب»، وإن سـبقت ألـف الهمـز ألـف المـد، كتبـت ألـف الهمـز وطرحـت ألـف المـد معوضـا عنهـا بمـدة، تكتـب عـلى طـرف ألـف الهمـز، مثـل السـآمة والشـآم والقـرآن والمـلآن والنبـآن والملجـآن».

ويسـتثنى مـن ذلـك أن تكـون ألـف المـد ألـف الضمـير، فتكتـب هـي وألـف الهمـز معـا، مثـل: «قـرأا، واقـرأا، ويقـرأان، ولم يقـرأا». هـذا رأي جمهـور العلـماء. ومنهـم مـن يحـذف ألـف المـد معوضـا عنهـا بالمـدة، مثـل: «قـرآ، واقـرآ، ويقـرآن، ولم يقـرآ». وهـذا هـو القيـاس. وهـو أيـسر عـلى الكاتـب ومنهـم مـن يكتـب الهمـزة منفـردة، لا عـلى ألـف، ويثبـت ألـف الضمـير بعدهـا، مثـل: «قـرءا، واقـرءا، ويقـرءان، ولم يقـرءا».

أمـا إثباتهـم الألفـين في الفعـل، مـع اسـتكراههم ذلـك في، مثـل: «سـآمة، ظـمآن، خطـآن» فلعلهـم فرقـوا بـين أن تكـون ألـف المـد ضمـيرا أو غـير ضمـير؛ لأن الألـف هنـا ضمـير الفاعـل. والفاعـل أشـد لصوقـا بالفعـل مـن غـيره، فـلا يسـتغنى عنـه فكتبوهـا لذلـك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبؤه».

ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضؤل، أرؤس، أكؤس، الترؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضوؤه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شيئه وفيئه وعبئه ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسيئون ومسيئون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت واو الهمز، كتبتهما معا، مثل: «هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رؤوف، رءوس، قرءوا، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كئوس، مسئول – ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤوم، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسؤول – وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملؤون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسؤل، قرؤا، يقرؤن». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأون، وملأوا ويملأون، وهذا خطأه ونبأه ورشأه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث واوات، فتطرح واو الهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قولا واحدا، نحو:»موءودة، ووءول – ومقروءون، ومنشؤون، ويسوءون».

ج) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور»: وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، كتبت على شبه ياء، مثل: «مئون، فئون، وهذا قارئه ومنشئه ومنبئه وسيئه وسيئون، والقارئون والمنشئون والمنبئون، وينبئه ويقرئه».

<<<

رابعا: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسـطت الهمـزة مكسـورة، لا تكتـب إلا عـلى اليـاء، سـواء أكانـت مكسـورة بعـد فتـح، مثـل: «سـئم، بئـس، دئـب – ملجئـين، نظـرت إلى رشـئه وخطئـه ومنشـئه».

أم مكسـورة بعـد ضـم، مثـل: «سـئل، رئي، نئـي عنـه، والدئـل - ونظـرت إلى لؤلئـه وبؤبئـه، وشـقت السـفينة المـاء يجؤجئهـا»، وتقـول في جمـع مـن سـميته لؤلـؤا: «مـررت باللؤلئـين» وبعضهـم يكتـب التـي بعدهـا يـاء بحركـة مـا قبلهـا «أي عـلى الـواو»، مثـل: «رؤي ونـؤي عنـه».

أم مكسـورة بعـد كـسر «وهـذا لا يكـون إلا في شـبه المتوسـطة»، مثـل: «مئـين، فئـين، قارئـين، ناشـئين، منشـئين، مقرئـين، قارئـه، منشـئه، لآلئه».

أم مسـكورة بعـد سـكون، مثـل: «أفئـدة، أسـئلة، مسـئم، متئـم، المـرئي، الـرائي، يسـائل، سـائل، مسـائل – والمقروئـين، الطـائي، الكسـائي، الجـزئي، جزئـه، عبئـه، شـيئه، ضوئـه، وضوئـه، ضيائـه».

<<<

خامسا: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بإلحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فـإن كان مـا قبلهـا مفتوحـا أو سـاكنا صحيحـا، كتبـت عـلى الألـف، مثـل: «حـدأة، خطـأة، نشـأة، نبـأة، مـلأى، ظـمأى».

وإن كان مضموما، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسـورا أو يـاء سـاكنة، كتبـت عـلى اليـاء، مثـل: «مئـة، فئـة، تهنئـة، مرزئـة، هيئـة، بيئـة، خطيئـة، بريئـة».

وإن كان مــا قبلهــا ألفــا أو واوا، كتبــت منفــردة، مثــل: «مــلاءة، قــراءة، مــرءة، ســوءة، ســوءى، ســوءاء».

<<<

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئا ومنشئا».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءا ورزءا وضوءا، ووضوءا». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبئا، اتخذت دفئا، رأيت شيئا».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشأ»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطا، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان – يفهمان – تفهمون – يفهمون – تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو – أخو – حمو – فُو – ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنَوَّن، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة – خديجة – مكة – حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم – يوسف – يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان – زيدان – مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد – ينبع – أحمد).

٥- العلم المركب تركيبًا مزجيًا، مثل: (بعلبك – حضرموت – نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فُعَل)، مثل: (عمر – زُفر – زحل – هُبل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلان)، مثل: (عطشان – جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل – أقوي – أَعْظَم).

<<<

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

أولا: التاء المربوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواضع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بتاء زائدة للتأنيث، وتقلب تاء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالما، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفرده منتهيا بتاء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعاة».

ثانيا: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواضع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينبات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف المتطرفة:

الألف المتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم معرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أعجمي، مثل: «موسيقا».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعدا، كتبتها «ياء» مطلقا. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف محذوفة، مثل: «حبلى، دعوى، جلى، جمادى، مستشفى – وأعطى، أملى، لبى، حلى، آتى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».

وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفا»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحيا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ريى» علمين، بياءين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانـت ثالثـة، فـإن كانـت منقلبـة عـن الـواو، كتبتهـا ألفـا، مثـل: «العصـا، القفـا، الدجـا، الربـا، الـذرا، العـدا – ودعـا، غـزا، عفـا، عـلا، سـما، تـلا». وإن كانـت منقلبـة عـن «يـاء» كتبتهـا «يـاء»، مثـل: «الفتـى، الهـوى، النـوى، الرحـى، الحمـى – ورمـى، مـشى، هـدى، هـوى، قـضى».

ومـا كان مـن ذلـك ممـدودا، فقصرتـه، مثـل: «البيضـاء، الجدعـاء»، أو مهمـوزا، فسـهلته، مثـل: «توضـأ، تجـزأ، ملجـأ، ملتجـأ»، فـلا يكتـب باليـاء، بـل يكتـب بالألـف التـي صـارت آخـرا، مثـل: «البيضـا، الجدعـا، توضـا، تجـزا، ملجـا، ملتجـا».

واعلـم أن مـن النحـاة مـن يكتـب البـاب كلـه بالألـف، حمـلا للخـط عـلى اللفـظ، سـواء أكانـت الألـف ثالثـة أم فـوق الثالثـة، وسـواء أكانـت منقلبـة عـن واو أم عـن يـاء.

(٣) إذا تطرفـت الألـف في اسـم مبنـي، كتبـت ألفـا، مثـل: «أنـا، مهـما»، إلا خمـس كلـمات منهـا، كتبوهـا فيهـا باليـاء، وهـي: «أنى، متـى، ولـدى، والألى» «اسـم موصـول بمعنـى الذيـن»، وأولى «اسـم إشـارة للجمـع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفـت الألـف في حـرف مـن حـروف المعـاني، كتبـت ألفـا، مثـل: «لـولا، كلا، هـلا»، إلا أربعـة أحـرف، كتبوهـا فيهـا باليـاء. وهـي «إلى، عـلى، بـلى، حتـى».

ز) منهـم مـن يصـل «لا» بكلمـة «كي»، مثـل: «لكيـلا يكـون عليـك حـرج»، ومنهـم مـن يوجـب الفصـل. والأمـران جائـزان. وقـد جـاء الوصـل والفصـل في القـرآن الكريـم، وقـد وصلـت في المصحـف في أربعـة مواضـع، منهـا:

الأول: ﴿لِكَيْـلاَ يَكُـونَ عَلَيْـكَ حَرَجٌ﴾[الأحـزاب:٥٠]، ومـن الفصـل قولـه تعـالى: ﴿لِـكَيْ لاَ يَكُـونَ عَـلَى الْمُؤْمِنِـينَ حَـرَجٌ﴾ [الأحـزاب:٣٧]، وقولـه: ﴿كَيْ لاَ يَكُـونَ دُولَـةً بَـيْنَ الأَغْنِيَـآءِ مِنكُمْ﴾[الحـشر:٧].

<<<

الحروف الصَّحيحة والحروف المعتلَّة

= أحرف العلَّة ثلاثة، وهي: «الألف اللَّينة، والواو، والياء».

والحـروف الصَّحيحـة خمسـة وعـشرون حرفًـا، وهـي جميـع حـروف الهجـاء؛ ماعـدا: «الألـف اللَّينـة، والـواو، واليـاء».

أمـا الهمـزة: فهـي مـن الحـروف الصَّحيحـة، وتعتـبر اليـاء ألفًـا إذا لفظـت ألفًـا، وإن كتبـت بصـورة اليـاء، فيـاء. مثـل: «ترمـي، وتسـعى»، ألـف لا يـاء؛ لأن العـبرة بلفـظ الحـرف لا بكتابتـه.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسمُ المقصورُ

الاسم المقصور:

هـوَ اسـمٌ ينتهـي بألـفٍ مفتـوحٌ مـا قبلَهـا، سـواء كانَـتْ الألـفُ مقصـورةً أو ممـدودةً، مثـل: «فتـىً- عصا».

تثنيتُه:

١- إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً تُرَدُّ الألفُ إلى أصلِها.

وتضافُ علامةُ التّثنيةُ: مثل: «فتى- فتيَان أو فتييْن، عصا- عصَوان أو عصوَيْن».

٢-إذا كانَ الاسـمُ فـوقَ ثـلاثيٍّ: تُقلـبُ ألفُـه يـاءً عنـدَ التّثنيـةِ: مثـل: «سـلمى- سـلميَان- سـلمَيَيْن، مستشـفى- مستشـفيان –مستشـفيين».

جمعُـه: عنـدَ جمعِـهِ جمـعَ مذكّـرٍ سـالماً تُحـذفُ ألـفُ الاسـمِ المقصـورِ ويُفتـحُ مـا قبلَهـا، وتُضـافُ علامـةُ الجمـعِ، مثـل: «مصطفـى -مصطفَـون- مصطفَـين».

إعرابُه:

تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتّعذّرِ، سواء كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
الفتي	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «رأيّتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

مثال: «مررْتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بالفتي	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذّرِ.

<<<

الاسمُ المنقوصُ

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بياءٍ زائدةٍ مكسورٌ ما قبلها، مثل: «قاضي- معتدي».

تثنيتُه:

يُثنّى الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفردِ دونَ تغييرٍ يطرأُ عليه.

مثل: «قاضي- قاضيان- قاضيَين».

جمعُه: عندَ جمعِ الاسمِ المنقوصِ جمعَ مذكّرٍ سالماً تُحذفُ ياؤُهُ وتُضافُ علامةُ الجمعِ، وُيضمُّ ما قبلَ الواو، مثل: «مُعتدي- مُعتدُون»، ويُكسرُ ما قبلَ الياءِ: «مُعتدِين».

إعرابُه:

في حالةِ الرَّفعِ: تُقدَّرُ الضّمّةُ على آخرِهِ سواء كانَتْ ياؤُه ظاهرةً أو محذوفةً للتّنوين، مثل: «جاءَ القاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ.

مثال: «هذا قاضٍ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ المقدّرةُ على الياءِ للثّقلِ،وحُذفَت الياءُ للتّنوينِ.
عادل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في حالةِ النّصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِهِ. مثل: «رأيّتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
القاضي	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.
يحكم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بين	ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رأيْتُ قاضيا».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
قاضيا	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

<<<

الاسمُ الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألفِ مدٍّ زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تثنيتُه:

١- إذا كانَتْ ألفُهُ أصليةً: تُضافُ علامةُ التّثنيةِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاءٌ- رفّاءان- رفّاءَيْن».

٢-إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةٍ للتّأنيثِ: تُقلبُ واواً عندَ التّثنيةِ، مثال: «صحراءٌ- صحراوان- صحراوين».

- إذا كانَـتْ همزتُـهُ منقلبـةً عـن واوٍ أو يـاءٍ، يَصـحُّ أنْ تضـافَ علامـةُ التّثنيـةِ دونَ تغيـيرٍ: «رداء- رداءان- رداءيـن»، أو تُقلـب واواً عنـدَ التّثنيـةِ: «رداء- رداوان- رداويـن».

جمعُه:

١- إذا كانَتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامةُ الجمعِ دونَ تغييرٍ، مثالٌ: «رفّاء- رفّاؤون- رفّائِين».

٢- إذا كانَتْ همزتُهُ زائدةً للتّأنيثِ تُقلبُ واواً وتُضافُ علامةُ الجمعِ، مثالٌ: «صحراء- صحراوات».

٣- إذا كانَـتْ همزتُـهُ منقلبـةً عـن واوٍ أو يـاءٍ، يجـوزُ إضافـةُ علامـةِ الجمـعِ دونَ تغيـيرٍ، مثـالٌ: «بنَّـاء- بنـاؤون -بنائـين»، أوقلـبُ الهمـزةِ واواً عنـدَ الجمـعِ، مثـالٌ: «بنّـاء- بنّـاوون – بنّاويـن».

إعرابُهُ:

يُعربُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: «هذان بنَّاءانِ مجدّانِ».

الكلمة	إعرابها
هذان	هـذان: اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ لأنَّـهُ مُثنَّـى.
بناءان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.
مجدان	نعت مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنّهُ مثنّى.

مثال: «مررْتُ ببنّائين مجدّين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
ببنائين	الباء: حرف جر. بنائين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٍ.
مجدين	نعت مجرور وعلامةُ جرِّه الياء؛ لأنّهُ مثنّى.

<<<

الاسمُ الصّحيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِهِ الأصليةِ صحيحةً، مثالٌ: «قلمٌ- جدارٌ- أحمدُ».

إعرابُه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فيُرفعُ بالضّمّةِ، مثالٌ: «هذا قلمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.
جميل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُنصبُ بالفتحةِ، مثالٌ: «اشتريْتُ قلماً جديداً»:

الكلمة	إعرابها
اشتريْتُ	فعل وفاعل.
قلماً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.
جديداً	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُجرُّ بالكسرةِ، مثالٌ: «أحسنْتُ إلى الفقيرِ».

الكلمة	إعرابها
أحسنْتُ	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الفقيرِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليمًا واعيًا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعليما	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أصبحت	أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.
المعرفة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبيِّن علامة إعرابه.

٣- ظرفًا، وبيِّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهـدون في عملهـم»، جملـة فعليـة، خـبر المبتـدأ. يجتهـدون: فعـل مضـارع بثبـوت النـون؛ لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة.
في	حرف جر.
عملهم	عمـل: اسـم مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، عمـل: مضـاف، وهـم: ضمـير متصـل مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

٣- لا تؤجِّل عمل اليوم إلي الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ.
تؤجِّل	فعـل مضـارع مجـزوم، وعلامـة جزمـه السـكون والفاعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: "أنـت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللَّينة والألف اليابسة

= الألف اللَّينة:

هـي الَّتـي لا تقبـل الحـركات، كألـف: «سـمَا، وترمَـي، والعصَـا، والهُـدَى»، ولا تقـع في أوَّلِ الكلمـة أبـدًا؛ لأن أوَّلُهـا يجـب أن يكـون متحـرِّكًا، وهـي لا تقبـل الحركـة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسـمَّى همـزة»، وهـي: تقـع في أوِّلِ الكلمـة، كألـف «أَكْتُـبْ» وفي وسـطها، كألـف «سَـأَلَ»، وفي آخرهـا، كألـف «قَـرَأَ».

تمرين

بيِّن الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللَّيِّنَة من الكلمات الآتية:

مثل: (أحمد. باع. أعطى. رأى. بائع. القاضي. سما. ساد. رام. نشأ. يسعى. نما. سَالَ. علا. دني. فتأ. شاع. مائع. النادي. شاد. نام. ندي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف ليِّنة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتِبَتْ بصورة الألف أو بصورة الياء، كألف: «غَزَا، ورَمَى، وأَعْطَى، واجْتَبَى، والْعَصَا، والرَّحَى».

والألف الممدودة: هي ألف ليِّنَة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف: «عَذْرَاءَ، وهَيْفَاءَ، وهَنَاءٍ، وعَطَاءٍ».

<<<

تمرين

= بيِّن الألف المقصورة، والألف الممدودة ممَّا يأتي:

- الحسناء من حسنت أخْلاقُهَا.
- من يطلبُ العلاَ لاَ يَنَلِ الْمُنَى حتَّى يَعْصَى الْهَوَى.
- فَإِنَّ بُلُوغَ الْعَلْيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الأَهْوَاءِ.
- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَى.
- الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النُّطق، وحفظ اللِّسان من الزيغ.

= تركيـب الكلـمات: الكلـمات في اللغـة العربيـة تتكـون مـن حروفهـا المفـردة، وعددهـا تسـعة وعـشرون حرفًـا، مـن أوَّلِ الهمـزة إلى اليـاء. واللغـة فعـل لسـاني، أو ألفـاظ يـأتي بهـا المتكلِّـم، لِيُعَـرِّفُ غـيره مـا يقصـده مـن المعـاني والمقاصـد. وكلُّ أُمَّـة لهـا طريقـة مخصوصـة تخالـف بعضهـا بعضًـا في التَّعبـير عـمَّا في عقولهـم، ومـن هـؤلاء الأمـم «العـرب»، اللَّذِيـن اسـتنبط مـن مقاييـس كلامهـم قواعـد «النحـو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانـت الكلمـة «حرفـا» كتبـت إلفهـا ألفـا، مثـل: «مـا، لا، هـلا، كلا»، وكـذا إذا كانـت الكلمـة اسـما مبنيـا، مثـل: «مهـما، مـا» إلى «أتى، متـى».

وإن كانـت الكلمـة اسـما معربـا زائـدا عـلى الثلاثـة تكتـب ألفهـا يـاء لا غـير إلا إذا كان قبـل الألـف يـاء، مثـل: «العليـا، الدنيـا» كراهـة الجمـع بـين ياءيـن، إلا في، مثـل: «يحيـى» للفـرق بـين الفعـل والاسـم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألـف المقصـورة: هـي ألـف ليِّنـة تقـع في آخـر الكلمـة، سـواء أكُتِبَـتْ بصـورة الألـف، أو بصـورة اليـاء، فـإذا قلنـا: «نجـلاء، صحـراء، بيـداء، حمـراء، خـضراء، أثريـاء، فقـراء، يـوم أربعـاء، وعاشـوراء، قرفصاء، كبريـاء، خيـلاء». فألـف التأنيـث المقصـورة مـا جـاءت في آخـر الاسـم دالـة عـلى التأنيـث مفتوحـا مـا قبلهـا، مثـل «بَـرَدَى».

وألـف التأنيـث الممـدودة - في تصـور النحـاة - ألـف في آخـر الكلمـة قبلهـا ألـف، فنقلـب الثانيـة همـزة، مثـل: «صحـراء» أصلهـا - في التصـور الذهنـي- «صحـراا» فقلبـت الثانيـة همـزة، ولهـذا سـميت ممـدودة؛ لأنهـا في الحقيقـة مـع الألـف السـابقة عليهـا حـرف مـدّ طويـل، تنطـق مـع امتـداد النَّفَـس.

ويمكن القول أنَّ: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف ليِّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هناء، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرين فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في كلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربعاء»، فإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالته.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تنقلب الثانية فيهما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعا من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءٌ، رِعاءٌ، بِناءٌ، نِداءٌ، رِداءٌ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة، مثل: «أعداءٌ، أسماءٌ، أبناءٌ، نداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولا: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانيا: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلامًا مفيدًا، كما توضع بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منهما سببًا في الجملة الأولى، أو نتيجة عنهما.

ثالثا: النقطة (.):

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التَّامة المعنى، التي استوفت كل مكملاتها اللفظية.

رابعا: علامات التنصيص ((   )):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصِّه.

خامسا: القوسان ( ):

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعتراضية، وألفاظ التفسير، وتُغني عنهما الشرطتان - - .

سادسا: الشرطة - :

الشرطة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكني الجملة إذا طال الرُّكن الأول عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعا: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامنا: علامة التعجب!:

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتَّأثُّر.

تاسعا: النقطتان الرأسيتان (:):

النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضِّح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضِّح ما قبله.

عاشرًا: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلُّ علي من فَعَلَ الْفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- «جاء زَيْدٌ إلى المسجد متفقها».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
زيد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
إلي	حرف جر.
المسجد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
متفقها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئا».

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلي	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.

<<<

الاسمُ المثنّى

الاسم المثني:

هـو اسـمٌ يـدلُّ عـلى اثنـينِ أو اثنتـينِ, ويتـمُّ بإضافـةِ ألـفٍ ونـونٍ إلى آخـرِ الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرّفـعِ، أو يـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحقَـه أيُّ تغيـيرٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان- رجلَين».

يُثنىّ كلُّ اسمٍ مفردٍ سواءً كانَ دالاًّ على عاقلٍ.

مثال: «رجلٌ- رجلان-رجلين».

أو على غيرِ عاقلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ- غزالان-غزالين».

أو نباتٍ مثال: «شجرةٌ -شجرتان- شجرتين».

أو جمادٍ، مثال: «جدار-جداران- جدارين».

طريقةُ التّثنيةِ:

تُضافُ علامةُ التّثنيةِ إلى الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ في حروفِهِ، كالأمثلةِ السّابقةِ، أمّا إذا كانَ الاسمُ مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ فتقلبُ إلى تاءٍ مبسوطةٍ عندَ التّثنيةِ: «شجرة- شجرتان –شجرتين».

إعرابه:

علامةُ رفعِ الاسمِ المثنّى: الألفُ وعلامةُ نصبِه وجرِّهِ الياءُ.

أمثلةٌ: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ لأنَّهُ مُثنَّى.
صديقان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مثنّى.
مخلصان	صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعِها الألفُ لأنّها مثنّى.

- مثال: «اصطدْتُ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدت	فعل وفاعل.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى.

- مثال: «مررْتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بعاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
نشيطين	نعت منصوب بالياء؛ لأنه مثني.

- تُحذفُ نونُ التّثنيةِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعْتُ شجرتيْ زيتونٍ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجرتي	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنَّهُ مثنّى وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل علي علي مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين – شمال – أمام – خلف – ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلي مدرستي صباحًا».

الكلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلي	حرف جر.

مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف. والياء: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جر مضاف إليه.
ليلا	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحًا».

الكلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل علي مكان حُدُوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قُدَّام - تحت - بين).

مثل: «رأيتُ القمرَ بينَ السِّحاب».

الكلمة	إعرابها
رأيتُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بينَ	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السِّحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يقفُ المعلِّمَ أمامَ الصُّفوف».

الكلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

الكلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيتُ العصفورة فوقَ الشَّجرةَ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأُ المباراةُ بتصافحِ الفريقينِ وتحيَّةِ الجماهير:

الكلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المباراة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بتصافح	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثني.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمعُ المذكَّرِ السّالمُ

جمع المذكر السالم:

هـو جمـعٌ يـدلُّ عـلى أكـثرِ مـن اثنـين مـن الذُّكـورِ العُقـلاءِ أو صفاتِهـم، ويتـمُّ بزيـادةِ واوٍ ونـونٍ عـلى الاسـمِ المُفـردِ في حالـةِ الرَّفـعِ، ويـاءٍ ونـونٍ في حالتـيْ النّصـبِ والجـرِّ دونَ أنْ يلحـقَ الاسـمَ المُفـردَ أيَّ تغيـيرٍ، مثـالٌ: «أحمـد - أحمـدون - أحمديـن، مسـلمٌ – مسـلمون - مسـلمين».

الأسماءُ الّتي تُجمعُ جمعَ مذكّرٍ سالما:

١-أسماءُ الذّكورِ العُقلاءِ: «محمّدٌ – محمّدون - محمّدين».

٢-صفاتُ الذّكورِ العُقلاءِ: «مصلح - مصلحون - مصلحين».

جمـع المذكـر السـالم، مثـل: «الزيـدون والمسـلمون»، فإنـه يرفـع بالـواو، وينصـب باليـاء المكسـور مـا قبلهـا المفتـوح مـا بعدهـا،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثَلَاثَة شروط أحدها:

الأولي: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طلْحَة، وعَلاّمَة».

الثاني: أن يكُون لمذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وحَائِض».

الثالث: أن يكُون لِعَاقِلٍ فلا يجمع، نحو: «وَاشِق:، علما ل: «كلب، وسَابِق».

إعرابُه:

علامةُ رفعِ جمعِ المذكَّرِ السّالمِ الواوُ، مثالٌ: «يحجُّ المسلمون إلى مكّةَ المكرّمةِ».

الكلمة	إعرابها
يحجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المسلمون	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ.
إلى	حرف جر.
مكّةَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
المكرّمةِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثالٌ: «ودّعْتُ المُسافرين».

الكلمة	إعرابها
ودعت	فعل وفاعل.
المسافرين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مثالٌ: «مررْتُ بفلاّحين يعملون».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بفلاحين	الباء: حرفُ جرٍّ، فلاّحين: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.
يعملون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

-تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ:

مثال: «حضرَ مدرّسو اللّغةِ العربيةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني علي الفتح الصحيح.
مدرسو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، وحُذِفَت النّونُ للإضافةِ، مدرسو: مضاف.
اللغة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هـو نـون تلحـق الآخـر لفظـا لا خطـا لغـير توكيـد، والنـون التـي تُلحـق تكـون نـون سـاكنة، فتُنطـق ولا تُكتـب، ويُعـوَّض عنهـا في حالـة الإعـراب، والتنويـن، نحـو قولـك: «هـذا مسـلم»، «رأيـت مسـلماً»، و»مـررت بمسـلم»، وإنمـا قلـت: «سـالم»؛ لأن في الأسـماء معتـلاً لا تدخلـه الحركـة، نحـو: «قفـا، رحـى»، تقـول في الرفـع: «هـذا قفـا»، وفي النصـب: «رأيـت قفـاً يـا هـذا»، و»نظـرت إلى قفـاً»، وإنمـا يدخلـه التنويـن إذا كان منصرفـاً.

وقلـت: منـصرف؛ لأن مـا لا ينـصرف مـن الأسـماء لا يدخلـه التنويـن ولا الخفـض، ويكـون خفضـه كنصبـه، مثـل: «هـذا أحمـر»، «رأيـت أحمـر»، «مـررت بأحمـر».

والتنويـن نـون صحيحـة سـاكنة، وإنمـا خصهـا النحويـون بهـذا اللقـب وسـموها تنوينـاً؛ ليفرقـوا بينهـا وبـين النـون الزائـدة المتحركـة التـي تكـون في التثنيـة والجمـع.

فـإذا ثنيـت الاسـم المرفـوع لحقـه ألـف ونـون، فقلـت: «المسـلمان، الصالحـان»، وتلحقـه في النصـب والخفـض يـاء ونـون، ومـا قبـل اليـاء مفتـوح ليسـتوي النصـب والجـر ونـون الاثنـين مكسـورة أبـداً، تقـول: «رأيـت المسـلمين والصالحـين»، «مـررت بالمسـلمين والصالحـين»، فيسـتوي المذكـر والمؤنـث في التثنيـة، ويختلـف في الجمـع المسـلم الـذي عـلى حـد التثنيـة.

وإنمـا قلـت في الجمـع المسـلم الـذي عـلى حـد التثنيـة؛ لأن الجمـع جمعـان: جمـع يقـال لـه جمـع السـلامة، وجمـع يقـال لـه: جمـع التكسـير، فجمـع السـلامة هـو الـذي يسـلم فيـه بنـاء الواحـد وتزيـد عليـه واواً ونونـاً أو يـاءً ونونـاً، مثـل: «مسـلمين، مسـلمون»، ألا تـرى أنـك سـلمت فيـه بنـاء مسـلم فلـم تغـير شـيئاً مـن نضـده، وألحقتـه واواً ونونـاً أو يـاءً ونونـاً كـما فعلـت في التثنيـة، والتنويـن لـه ثـلاث حـالات:

أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذَّبٌ».

ب) وفي حالة النَّصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معًا في معظم الأسماء، مثل: «أكلتُ لحمًا لذيذًأ».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربتُ ماءً من الثَّلاجة»، «رأيتُ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذَّبٍ».

أنـواع التنويـن: التنويـن الـذي يصلـح أن يكـون علامـة للاسـم، وينطبـق عليـه هـذا التعريـف أربعـة أنـواع:

(١) تنويـن التمكـين: وهـو اللاحـق للأسـماء المعربـة، مثـل: «خالـد، رجـل، فتـى، قـاض». دلالـة عـلى تمكنهـا في بـاب الاسـمية، فهـي لا تشـبه الحـرف فتبنـى، ولا الفعـل فتمنـع مـن الـصرف.

(٢) تنويـن التنكـير: وهـو اللاحـق لبعـض الأسـماء المبنيـة المختومـة بويـه، واسـم الفعـل، واسـم الصـوت «وهـي في العلـم المختـوم بويـه قيـاسي، وفي اسـم الفعـل واسـم الصـوت، سـماعي، فمـا سـمع منونـا وغـير منـون، مثـل: «سـه، مه»جـاز فيـه الأمـران، ومـا سـمع منونـا فقـط، مثـل: «واهـا» بمعنـى أتعجـب فـلا يجـوز تركـه، ومـا سـمع غـير منـون، مثـل: «نـزال» فـلا يجـوز تنوينـه، دلالـة عـلى تنكيرهـا، تقـول: «إيـه» بالتنويـن إذا اسـتزدت مخاطبـك مـن حديـث غـير معـين، وإذا قلـت: «إيـه» بغـير تنويـن إذا اسـتزدته مـن حديـث معـين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عـوض عـن جملـة: وهـو الـذي يلحـق «إذ» عوضـا عـن جملـة بعدهـا كقولـه تعـالى: ﴿وَأَنْتُـمْ حِينَئِـذٍ تَنْظُرُونَ﴾[الواقعـة:٨٤]، فـأتي بالتنويـن عوضـا عـن هـذه الجملـة.

ب- عـوض عـن اسـم: وهـو اللاحـق لـكل وبعـض، عوضـا عـما تضافـان إليـه، نحـو: «كل يمـوت»، أي: كل حـي يمـوت.

ج- عـوض عـن حـرف: وهـو اللاحـق «لجـوار، غـواش»، ونحوهـما رفعـا وجـرا، فتحـذف اليـاء ويـؤتى بالتنويـن عوضـا عنهـا.

(٤) تنويـن المقابلـة: وهـو اللاحـق لمـا جمـع بألـف وتـاء، مثـل: «عالمـات» جعلـوه في مقابلـة النـون في جمـع المذكـر السـالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النَّصب:

تُضاف ألف التَّنوين، وتُرسم ألفًا زائدة في آخر الاسم في المواضع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[الطور:١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾[الحاقة:٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: «جاء القطارُ مفاجئًا»، «سمعتُ خبرًا طارئًا».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطَّبيب يحملُ عبئًا شديدًا».

أو غير متصلة به، مثل: «أتَحَمَّلُ جزءًا من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأتُ كتابًا جميلاً»، «شربتُ عصيرًا لذيذًا».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النَّصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيتُ طبيبة رقيقة»، «حصدتُ حديقةً ناميةً».

ب) الاسم المنتهي بألف مقصورة، مثل: «قابلتُ فتًى»، «رأيتُ عصًا طويلةً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيتُ ماءً في البئر»، «اشتريتُ كساءً غاليةً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمع نبأً سارًا»، جهَّزت الدَّولةُ ملجأً للفقراء».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمدٌ، محمدًا، محمدٍ».

٢- «عليٌّ، عليًا، عليٍ».

٣- «كتابٌ، كتابًا، كتابٍ».

٤- «سالمٌ، سالمًا، سالمٍ».

٥- «منزلٌ، منزلاً، منزلٍ».

٦- «جبلٌ، جبلاً، جبلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ٌ » فوق الحرف أيًا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا « ً » فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجوماً لامعةً.

نموذج إعراب:

إعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريتُ كرةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريتُ	اشـتري: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
كرةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
ماءً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
باردًا	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قـرأ: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
قصيدةً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مؤثرةً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعةً.

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر.
الليل	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نري	فعـل مضـارع مرفـوع بالضمـة المقـدرة؛ لأنـه معتـل الآخـر، والفاعـل ضمـير مسـتتر، تقديـره: "نحـن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (ـٍ).

مثـال: جلسـت تحـت شـجرةٍ وارفـةٍ، سـلمت عـلى صديـقٍ مخلـصٍ، تغـرد الطيـور بصـوتٍ جميـلٍ، سرت في طريـقٍ طويـلٍ موحـشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةٍ وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلستُ	جلـس: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
تحتَ	ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.
شجرةٍ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلَّمتُ على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمتُ	سـلَّم: فعـلٌ مـاضي مبنـي عـلى الفتـح الْمُقَـدَّر وسُـكِّن لاتصالـه بضمـير الرفـع المتحـرك. وتـاء الفاعليـة: ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في مَحَـلّ رَفْـع فاعـل.
على	حرف جر.
صديقٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

الكلمة	إعرابها
سرتُ	سار: فعلٌ ماضي مبني على الفتح الْمُقَدَّر وسُكِّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. وتاء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في مَحَلّ رَفْع فاعل.
في	حرف جر.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدتْ إعلانًا عنْ حملةِ تبرُّعات بالمالِ أو الملابس أو الأغطيةِ للفُقَراء، وعندما أوتْ إلي فِراشِها الدَّافِيء، تذكَّرتِ الأطفالَ الَّذِينَ ينامون بِدُونِ غطَاءٍ، وأخذتْ تفكِّرُ فِيهِمْ وَكَيْفَ تُساعِدُهُم.

وفِي الْيَوْمِ التَّالِي نشَرَتْ فِكْرَةَ التَّبَرُّعاتِ بَيْنَ تلامِيذِ الْمَدْرَسَةِ؛ حيثُ قامَ كلُّ مِنْهُمْ بِإِحْضَارِ بَعْضٍ مِنْ ملابِسِهِ وأَغْطِيَتِهِ بعْدَ غَسْلِهَا وَكَيِّهَا، ثُمَّ اتَّصَلَتْ

صفاءُ بالْمِسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخَذُوا التَّبَرُّعاتِ فِي سَيَّارةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَزُمَلاَئِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ – حدِّد الشَّخصيَّة الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْقِصَّة، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهَا؟

ب- الزَّمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصَّة؟

د- المُشْكِلَةُ والحَلُّ؟

هـ- الأحداث؟

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بِدُونِ غطَاءٍ بسريرهم.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

ج٢: الإعراب:

أ- كانتْ صفاءُ في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

الكلمة	إعرابها
كانتْ	كان: فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلهَا	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلةٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتيةٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتْ الأطفالَ ينامون بدونِ غطَاءٍ بسريرهم.

الكلمة	إعرابها
تذكَّر	تذكر: فعل ماض مبني علي الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
الأطفالَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ينامون	فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الـواو؛ وعلامـة رفعـه ثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة.
بدون	البــاء: حــرف جــر، ودون: اســم مجــرور وعلامــة جــره الكــسرة الظاهــرة، ودون: مضــاف.
غطاء	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بسريرهم	البـاء: حـرف جـر، سريـر: اسـم مجـرور وعلامـة جـره الكسرة الظاهـرة، وسريـر: مضـاف. وهـم: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدق: فعل ماض مبني علي الفتح، والتاء: تاء التأنيث.
صفاءُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ببعضِ	البـاء: حـرف جـر، بعـض: اسـم مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، وبعـض: مضـاف.
ملابِسِها	ملابـس: مضـاف إليـه مجـرور، وعلامـة جـره الكـسرة الظاهـرة، وملابـس: مضـاف، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.
وأموالِها	الـواو: حـرف عطـف، أمـوال: معطـوف مجـرور، أمـوال: مضـاف، والهـاء: ضمـير مبنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هديةً قيمةً».

و»اشترى أخي كراسةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها « ا» أم على شكل ياء غير منقوطة « ى».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطاً».

= «وكلمت فتىً».

= «ولم تضع جهودهم سدىً».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعًا».

= «ويملك والدي بيتًا واسعًا».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زرت بلدًا بعيدًا».

= «وكان عملك إنجازًا كبيرًا».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الرِّياضيُّ نشيطٌ.

٢- الرَّياضيَّان نشيطان.

٣- السِّباحةُ أثرها عظيم.

٤- الملعبُ أرضُه واسعةٌ.

٥- الكسلُ يَضُرُّ الجسمَ.

٦- اللاَّعِبُ هنَّأَ زميله.

٧- الحيوِيَّةُ في الرِّياضَة.

٨- المُدَرَّجاتُ حولَ الْمَلْعَبِ.

٩- العملُ المُبَارَكُ بعدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ.

* نعرفُ أنَّ المبتدأُ يحتاجُ إلي خبرٍ، والخبرُ هو الَّذِي يُتَمِّمُ مَعْني الجملةِ.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةَ واحدةً، وهو ما يُسَمَّي بالخبر المفْرد.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميَّة؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.

- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليَّةً.

- أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًا ومجرورًا.

- أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفُ مكان.

- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسَمَّي (خبرًا شِبْهِ جُمْلَةٍ).

القاعدة:

خبرُ المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبرُ المفردُ: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملةُ: وينقسمُ إلي خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجُملة: وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظَّرفُ (ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ الْمكَانِ).

<<<

تدريبات

١- استخرج الخبر وبيِّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصَّوم يُعَوِّدُ الصَّبْرَ.

ب- الرِّياضةُ فِي الْمُمَارَسة.

ج- الكتابُ مَوْضُوعُهُ سَهْلٌ.

٢- هات لِكُلِّ مبتدأ فيما يلي خَبَرًا جملةً اسْمِيَّةً مرَّة، وخبرًا جملةً فِعْلِيَّةً مرَّةً أُخْرَي:

أ- الصَّلاةُ ....

ب- الطَّعامُ ....

٣- حَوِّل الخبرَ الجملةَ إلي خبرٍ مفردٍ فيما يأتي كالمثال:

أ- الزَّهْرُ يُمَتِّعُ النَّظَرَ. (الزَّهْرُ مَمْتِعُ).

ب- النَّظافةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الأُمُّ تُرَبِّي ابْنَتَها.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلي ذلك:

١- (الشَّهيدُ جزاؤُهُ الجَنَّة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سميَّة من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلُّ سافرة في كُلِّ شبْرٍ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حوِّل الخبر المفرد إلي خبر جملة والخبر الجملة إلي خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموتُ دونَ أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً

*هناكَ كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ مفعولاً مُطلقاً، وهذِهِ بعضُها:

(صَبراً – قِياماً – قعوداً - سُكوتاً – جُلوساً – اجتهاداً - رحمةً – تعجُّباً – إهمالاً - سمعاً وطاعةً – عجباً - حمداً وشُكراً - سُبحانَ. (سُبحانَ اللهِ) - مَعاذَ(معاذَ الله) - حاشى (حاشى لله) - لبَّيكَ وسَعديْكَ – حنانيْكَ - دواليْكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرب الكلمة الملوَّنة:

(١) مصْر هيَ الوادي الأمين.

(٢) أشرقَ الصُّبْحُ.

(٣) الذَّليلُ لا يبْنِي حيلةً.

(٤) الصِّحّةُ بسْمةُ فوْقَ الشِّفَاة.

س٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المثَقَّفُون محترمون.

ج- الطَّبِيباتُ بارِعَات.

د- اللاعبان متنافسان.

<<<

النّكرةُ والمعرفةُ

= الاسمُ المعرفةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ، مثل: «حمص- العرب»

أنـواعُ المعرفـةِ: الضَّمـيرُ- اسـمُ العلـمِ - اسـمُ الإشـارةِ - الاسـمُ الموصـولُ - المعـرَّفُ بـال- المعـرَّفُ بالإضافـةِ - المعـرَّفُ بالنِّـداءِ.

١-الضَّميرُ:

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المُنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستتِرُ.

أولا: الضَّميرُ المنفصلُ:

هـو ضمـيرٌ ينفـردُ في التَّلفُّـظِ بِـهِ، ولا يتَّصـلُ بمـا قبلَـه، ويصـحُّ الابتـداءُ بـه، وهـو نوعـان: ضمـيرُ رفـعٍ، وضمـيرُ نصبٍ.

ا- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ:

تكونُ مبنيَّـةً عـلى مـا ينتهـي بـه آخرُهـا في محـلِّ رفـعٍ، وتـدلُّ عـلى المتكلِّـم: «أنـا- نحـنُ»، مثـالٌ: «أنـا مجـدٌّ- نحنُ مُجـدُّون».

أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ.

نحنُ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: «أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم - أنتن»:

أمثلةٌ: «أنتَ مُجدٌّ - أنتِ مُجدَّةٌ - أنتما مجدَّان أو مجدَّتان - أنتم مجدّون - أنتنَّ مجدّاتٌ.

أنـتَ: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلّ رفـع مبتـدأ، وهـو إعـرابُ بقيَّـةِ الضّمائـرِ الـواردةِ في الأمثلـةِ.

ب- ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ:

تكـونُ مبنيَّـةٌ عـلى مـا ينتهـي بـه آخرُهـا في محـلِّ نصـبٍ، وتـدلُّ عـلى المتكلِّـمِ: «إيّـايَ - إيّانـا»، مثـال: «إيّـايَ كافـأَ المـدرِّسُ- إيّانـا كافأَ المـدرِّسُ».

الكلمة	إعرابها
إيّايَ	إيـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـب مفعـول بـه مقـدّم، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
كافأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيّانـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـول بـه مقـدَّم، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ. كافـأَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ الظَّاهـرِ.

أو تـدلُّ عـلى المخاطـبِ: إيّـاكَ- إيّـاكِ – إيّاكُـما - إيّاكُـمْ- إيّاكُـنَّ، أمثلـةٌ: (إيّـاكَ أخاطـبُ - إيّـاكِ كافـأَتِ المدرِّسـةُ - إيّاكُـما طلبْـتُ - إيّاكُـمْ كافـأَ المدرِّسـونَ - إيّاكُـنَّ كافـأَتِ المدرِّسـاتُ).

الكلمة	إعرابها
إيّاكَ	إيـا: ضمـيرٌ منفصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـب مفعـول بـه مقـدَّم، والـكافُ: للخطابِ.
أخاطبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

الضَّميرُ المتّصلُ:

هـو ضمـيرٌ لا يـأتي في أوّلِ الـكلامِ، ولا يصـحُّ التَّلفُّـظُ بـهِ منفـرداً، ويتَّصـلُ بآخـرِ الأسـماءِ أو الأفعـالِ، أو الحـروفِ، وهـو يقـعُ في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفعِ:

١-ألـفُ الاثنـينِ: كتَبـا. كتـبَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ والألـفُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٢- واوُ الجماعـةِ: كتبُـوا. كتبُـوا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الضّـمِّ، والـواوُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٣- يـاءُ المؤنّثـةِ المخاطبـةِ: تكتبـين، تكتبـين: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ بثبـوتِ النُّـونِ؛ لأنَّـهُ مـن الأفعـالِ الخمسـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٤- التّـاءُ المتحرِّكـةُ: كتبـتُ. كتبْـتُ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والتّـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ رفـع فاعـل.

٥- نـونُ النِّسـوةِ: كتـبْنَ. كتـبْنَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، والنُّـونُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ رفـع فاعـل.

ب- ضمائرُ النَّصبِ والجرِّ:

تكـونُ هـذه الضَّمائـرُ في محـلِّ نصـبٍ إذا اتَّصلَـتْ بالأفعـالِ، وفي محـلِّ جـرٍّ إذا اتَّصلَـتْ بالأسـماءِ، وهـيَ:

١- يـاءُ المتكلِّـمِ: يسـمعُني، يسـمعُ: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والنُّـونُ للوقايةِ، واليـاءُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الكلمة	إعرابها
كتُبي	كتُبـي: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ المقـدَّرةُ عـلى مـا قبـلِ يـاءِ المتكلِّـمِ منـعَ مـن ظهورِهـا اشـتغالُ المحـلِّ بالحركـةِ المناسـبةِ لليـاءِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
مُرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢-كافُ الخطـابِ: أسـمعُكَ، أسـمعُ: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والـكافُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بِـهِ.

٣- كتبُك مرتبةٌ:

الكلمة	إعرابها
كتبُكَ	كتـب: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والـكافُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
مرتَّبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيْتُهُ كتابَه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيْتُهُ	أعطيتُـهُ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ لاتِّصالِـهِ بالتَّـاءِ، والتَّـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ رفـعٍ فاعـلٌ، والهـاءُ ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بِـهِ.
كتابَه	مفعـولٌ بِـهِ منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـهِ الفتحـةُ الظَّاهـرةُ، والهـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ:

- نـا الدّالـةُ عـلى الفاعلـينَ: كتبْنـا. كتبْنـا: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ رفـعٍ فاعـلٌ.

مثال: «أعطانا كتبَنا»:

إعرابها	الكلمة
أعطا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعذُّرِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ.	أعطانا
كتب: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.	كتبَنا

الضَّميرُ المستترُ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١-المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً.

مثل: «أحفظُ القصيدةَ».

إعرابها	الكلمة
فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنا".	أحفظ
مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.	القصيدة

مثال: «نحفظُ القصيدةَ»:

إعرابها	الكلمة
فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "نحنُ".	نحفظُ
مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.	القصيدةَ

٢-المخاطبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوبا أيّضا:

مثل: «تحفظُ القصيدةَ»:

إعرابها	الكلمة
فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: «أنت".	تحفظُ
مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.	القصيدةَ

ومثل: «احفظِ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعـلُ أمـرٍ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ الظَّاهـرِ وحُـرِّكَ بالكـسرِ لمنـعِ التقـاءِ السَّـاكنيْن، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـترٌ وجوبـاً، تقديـرُهُ: "أنـت".
القصيدةَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً:

مثل: «قرأَ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هو".
الدَّرسَ	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

ومثل: «قرأَتِ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأَتِ	فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ والتَّـاءُ للتَّأنيـثِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: "هـي".
الدرسَ	مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصِبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلمِ:

اسـم العلـم: اسمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى مُسـمَّى محـدَّدٍ بذاتِـهِ، قـد يكـونُ عاقـلاً: أحمـدُ، أو بلـداً: دمشـقُ، أو جبـلاً: أُحُـد، أو نهـراً: بـردى، أو حيوانـاً: ميسـونُ(اسـم هـرَّة)، أو عـينَ مـاءٍ: بـدرٌ، أو سـيفاً: ذو الفقـارِ، وهكـذا...

أنواعُهُ:

١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ: قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً: حضرَ موت، أو إسنادياً: تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ: عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ: هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللّقبُ: هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ: الرَّشيدِ، أو ذمٍّ، مثلُ: الجاحظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإمَّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخّرَ عنهُ: «أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ».

٣- اسمُ الإشارةِ:

= اسم الإشارة: هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معيَّنٍ بالإشارةِ، وذلكَ بأنْ يُشارَ إليه وهوَ حاضرٌ: هذا عبدُ اللهِ، وإلاّ فالإشارةُ معنويةٌ، ويُسبقُ اسمُ الإشارةِ عادةً بهاءِ التَّنبيهِ.

= أسماءُ الإشارةِ، هيَ:

هذا: للدَّلالةِ على المُفردِ المُذكَّرِ، مثل: «هذا أحمدُ الذكيُّ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
أحمدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
الذكي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذهِ- هاتِهِ- هذي- هاتي»: للدَّلالةِ على المفردةِ المؤنَّثةِ:

مثال: «هذهِ هندُ»:

الكلمة	إعرابها
هذهِ	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
هندُ"	هندُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

= «هذانِ أو هذينِ»: للدَّلالةِ على مثنّى المذكّر:

مثلِ: «هذانِ خصمانِ اخْتَصمُوا في ربِّهِم»، و«قرأْتُ هذينِ الكتابينِ».

«هاتانِ أو هاتينِ»: للدَّلالةِ على مُثنَّى المؤنَّثِ:

مثل: «هاتانِ طالبتانِ مُجدَّتانِ»، «قرأْتُ هاتينِ القصَّتينِ».

هؤلاءِ: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ أو الإناثِ: «هؤلاءِ قومُنا اتَّخذُوا من دونِ اللهِ آلهةً».

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم:

هنا على صدورِكُمْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثالٌ:

«ذاكَ – أولئكَ - هناكَ».

كـما تلحقُـهُ لامُ البُعـدِ إذا كانَ المُشـارُ إليـه بعيـداً، أو للدَّلالـةِ عـلى تفخيمِـهِ أو تعظيمِـهِ، مثـالٌ: «ذلـكَ الكتـابُ لا ريـبَ فيـهِ».

- أسماءُ الإشارةِ المُثنّاةُ مثلُ: «هذانِ –هاتانِ».

•يجوزُ إعرابها إعرابَ المُثنَّى، أو تُبنى على ما ينتهي به آخرُها.

مثالٌ: «هذانِ الطّالبانِ مُتفوِّقانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسـمُ إشـارةٍ مبنـيٌّ عـلى الكسرِ في محـلِّ رفـعٍ مبتـدأٌ، أو: اسـمُ إشـارةٍ مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الألـفُ؛ لأنَّـهُ مُثنّى.
الطّالبانِ	الطالبانِ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى.
مُتفوِّقانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثنَّى.

٤- الاسمُ الموصولُ:

هـوَ اسـمٌ معرفـةٌ يـدلُّ عـلى معينٍ بجملـةٍ تُذكَـرُ بعـدَه تُسـمَّى صلـةُ الموصـولِ تشـتملُ عـلى عائـدٍ عـلى الاسـمِ الموصـولِ، ويكـونُ العائـدُ ضمـيراً.

إنَّ الّذي (سمكَ) السَّماءَ بنى لنا...بيتاً دعائمُهُ أعزُّ وأطولُ

وتذكـرُ جملـةُ صلـةِ الموصـولِ بعـدَ الاسـمِ الموصـولِ مبـاشرةً، وتُكمـلُ معنـى الجملـةِ، وهـيَ مـن الجمـلِ الَّتـي لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.

ففي المثالِ السَّابقِ:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مُشبَّهٌ بالفعلِ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ اسمُها.
سمكَ	سـمكَ: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ الظَّاهـرِ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "سـمكَ" صلـةُ الموصـولِ لا محـلَّ لهـا مـن الإعـرابِ.
السماءَ	مفعولٌ بِه منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.
بنى	بنـى: فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ المُقـدَّرِ، والفاعـلُ ضميرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُهُ: «هـو»، وجملـةُ: "بنـى" في محـلِّ رفـعٍ خـبرٌ إنَّ.
لنا	لنـا: الّـلام حـرفُ جـرٍّ، ونـا: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ بحـرفِ الجـرِّ متعلّقـانِ بالفعـلِ "بنى".
بيتاً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
دعائمه	دعائمُـهُ: مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والهـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى الضَّـمِّ في محـلِّ جـرٍّ بالإضافـةِ.
أعزُّ	خـبرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمَّـةُ الظّاهـرةُ، والجملـةُ: "دعائمُـه أعـزُّ" في محـلِّ نصـبٍ صفـةٌ.
وأطولُ	وأطـولُ: الـواوُ: حـرفُ عطـفٍ، أطـولُ: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى أعـزّ مرفـوعٌ مثلُـه وعلامـةُ رفعـهِ الضّمّـة الظّاهـرةُ.

* الأسماءُ الموصولةُ هي:

الّذي: للدَّلالةِ على الُمفردِ المذكَّر، مثل:

«أحترمُ المعلمَ الّذي يعلمُّني»:

الكلمة	إعرابها
أحترمُ	أحـترم: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضَّمّـةُ الظّاهـرةُ، والنُّـونُ: للوقايـةِ، والفاعـلُ: ضمـيرٌ مسـتترٌ وجوبـاً، تقديـرُه: «أنـا»، واليـاءُ: ضمـيرٌ متَّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.
المعلمَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
الّذي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ صفةٌ.
يعلمُّني	يعلّمُنـي: فعـلٌ مضـارعٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضَّمَّـةُ الظَّاهـرةُ، والفاعـلُ ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً، تقديـرُه: «هـو»، والنُّـونُ: للوقايـةِ، واليـاءُ: ضمـيرٌ متّصـلٌ مبنـيٌّ عـلى السُّـكونِ في محـلِّ نصـبٍ مفعـولٌ بـه.

الّتي: للدَّلالةِ على الُمفردةِ المؤنَّثةِ:

مثل: أحبُّ الأمَّ الّتي تضحّي من أجلِ أولادِها».

اللّذان: للدَّلالةِ على مثنَّى المذكَّر.

مثل: «أثنيْتُ على اللّذيْن تفوّقا».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالةِ على مُثنَّى المؤنّثِ:

مثل: «كرّمَتِ المدرسةُ الطالبتين اللَّتين تفوقتا».

الّذين: للدَّلالةِ على جماعةِ الذُّكورِ،ذهبَ الّذين أحبُّهم.

اللّواتي أو الّلائي: للدّلالةِ على جماعةِ الإناثِ:

مثل: «أحترمُ اللّواتي يضحينَ لتربيةِ أبنائِهنَّ.

مَنْ: للدَّلالةِ على العاقلِ:

مثل: «مَنْ ذا الّذي يُقرِضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدَّلالةِ على غيرِ العاقلِ:

مثل: «أحبُّ ما تنصحُني به.

أيُّ: للدّلالةِ على كلِّ المعاني السَّابقة بحسبِ ما تضافُ إليهِ:

مثل: «ثم لننزعَنَّ من كلّ شيعةٍ أيّهُم أشدُّ على الرَّحمنَ عِتيًّا»، تدلُّ على العاقلِ.

٥-المعـرَّفُ بـأل: اسـمٌ يتـمُّ تعريفُـهُ بإلحـاقِ أل بـه، حيـثُ تدخـلُ عـلى الاسـمِ النّكـرةِ فتعرِّفـهُ، مثـل: «كتـابٌ- الكتـابُ».

إعرابُه: يُعربُ المُعرَّفُ بال بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «قرأْتُ الكتابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	فعل وفاعل.
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٦-المعرَّفُ بالإضافةِ:

يعرَّفُ الاسمُ النَّكرةُ بإضافتِهِ إلى واحدٍ من أسماءِ المعرفةِ السَّابقةِ.

١-المضافُ إلى معرَّفٍ بال:

مثل: «طالبُ العلمِ لا يرتوي».

٢-المضافُ إلى اسمِ علمٍ:

مثل: «هذا قلمُ أحمدَ».

٣-المضافُ إلى اسمٍ موصولٍ:

مثل: «قرأْتُ في كتابِ الّذي حضرَ».

٤-المضافُ إلى ضميرٍ:

مثل: «هذا قلمي»:

٥-المضافُ إلى اسمِ إشارةٍ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ».

إعرابُهُ: يُعربُ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ:

مثل: «هذا قلمُ ذلك الطالبِ»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.
قلمُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.
ذلك	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واللّامُ: للبعدِ. والكافُ: للخطابِ.

٧-المعرَّفُ بالنّداءِ

هو اسمٌ يُعرَّفُ بندائِه لتخصيصِه:

مثال: «يا طالبُ ادرسْ»:

طالبُ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضَّمّ في محلِّ نصبٍ على النِّداءِ.

<<<

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفراده، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشد عرى الأخوة والمودة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولي من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

الكلمة	إعرابها
يحرص	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإسلام	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
تربية	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربية: مضاف.
أبنائه	أبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
على	حرف جر.
أحسن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.
الأخلاق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظـر إليــه أبــوه وقــال لــه: بنــي، يعجبنــي نشــاطك! ولكننــي أخــاف عليــك مــن صيــاد يصيــدك ببندقيتــه، أو حيــوان يفترســك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

الكلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني علي الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك – أخوك – حموك – فوك – ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكـون مفـردة غـير مثنـاة ولا جمعـا، مثـل: «نجـح أخـوك - رأيـتُ حـماك - أعجبـت بـذي الخلـق الكريـم».

فلو كانت مثنّاة لأُعربت إعراب المثنّي: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوانِ لي في الله – إنَّ أخويك كريمان – أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمعًا لأُعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرَّمُ الأباءُ في عيدهم».

٣- أن تكون مضافة إلي غير ياء المتكلم، فلو أُضيفت إلي ياء المتكلم أُعربت بحركات مقدَّرة علي ما قبل ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا، تقول: «أبي رجلٌ عظيمٌ»، «إنَّ أبي رجلٌ عظيمٌ»، «تعلَّمتُ من أبي الكثيرَ».

ولو كانت غير مضافة أُعربَتْ بالْحركاتِ الأصليَّة الظاهرة: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كلُّ عربيٌّ أخٌ لجميعِ العربِ»، فكلمة: (أخٍ): هنا خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رأيتُ أخًا مخلصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشتركتُ مع أخٍ مخلصٍ في الرأي» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكونَ مُكَبَّرَةً غيرَ مصغرةٍ، وإلاَّ أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هذا أخيٌّ لي»، «أهديتُ أخيًا لي كتابًا»، «استمعتُ إلي نصيحةِ أخيَّ أعتزُّ به».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحـم التلاميـذ عـلى مقصـف المدرسـة، يريـدون أن يشـتروا مـا يحتاجـون إليـه، فقـال لهـم المـشرف: إنَّ هـذا التزاحـم يعطـل العمـل، ويضيـع الوقـت، يجـب أن تنظمـوا أنفسـكم، ويقـف كل منكـم في دوره. فلـما نظـم التلاميـذ أنفسـهم، اسـتطاع كل منهـم أن يأخـذ طلبـه وينـصرف بسرعـة وهـدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	إعرابها
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار ومجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولا: المقصور:

هـو الاسـم المعـرب الـذي آخـره ألـف لازمـة؛ مثـل: «الهـدى»، في قولنـا: «إنَّ الهـدى هـدى اللـه»، و»الهـوى»، في قولنـا: «لا تـترك نفسـك للهـوى فتميـل:، و»المـولى»، في قولنـا: «سـبحان المـولى الـذي لا ينـام». ومثـل كلمـة: «الغنـى» في قولهـم: «خـير الغنـى غنـى النفـس».

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى،»، ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على»، ولا الأسماء المبنية المختومة بألف؛ مثل: «إذا، أو: ما الموصولة، ونحوهما»، ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي»، «أدكو، طوكيو»، ولا المثنى في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثنى لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مباراة»، زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانيا: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود -اصطلاحا- مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناءة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدودا، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوما بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحا:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائما؛ فلا يمكن أن تزاد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفا آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف ثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندى، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت ثالثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - وأميلت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيتهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها- فيقال في تثنية: «نعمى، ومرتضى، ومتعلى»: «نعميان، ومرتضيان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر كلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف -للعلة- من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا؛»وهو: المسك، أو: رائحته»، و»عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل -لأنها جامدة- ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بتاء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم -دائما- بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيته فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصبا وجرا، وكذا: «العلون، والعلين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجعان المبتغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمين»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[آل عمران:١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَار﴾[ص:٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثالثة أصلها الياء، أو ثالثة مجهولة الأصلي -لأن الاسم جامد- وأملت؛ «مثل: «سعدى وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الأخيران: حين تكون الألف ثالثة أصلها الواو، أو ثالثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين لمؤنثتين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات -كما في جمع: ثريا على «ثرييات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

هـ- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنيته؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما

لمذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراوون». و«خضراء»، وجمعه: طخضراوون»، «وبيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إبقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه؛ «رضاؤون أو رضاؤون»، «وعلباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهَمُّ المطالب رضا الله». والنصب، مثل: «إنَّ رضا الناس غاية لا تدرك». والجر، مثل: «احرص على رضا والديك». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾[الأنعام:٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدىً﴾[محمد:١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾[الحج:٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعرب: المبني، مثل: «الذي». وبالياء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللازمة: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتي الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «ظبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[الزمر:٢٦].

والاسـم المنقـوص، مثـل: «القـاضي، الداعـي»، وغيرهـما مـن الأسـماء، أو مـا كان آخـره يـاءً أو واواً مـن الأفعـال، مثـل: «يدعـو، يقـضي»، وغيرهـما مـن الأفعـال. فتُقَـدَّر عليهـا جميـع الحـركات سـوى الفتحـة في حالـة النصْـب فإنهـا تظهـر. ومانـع ظهـور الضمـة والكـسرة هـو الثقـل، أي: تقيـل عـلى اللسـان النطـق بها .

وحكـم المنقـوص: إن كان محـلى بـال أو مضافـاً ثبتـت يـاؤه. ورفـع بضمـة مقـدرة عليهـا منـع مـن ظهورهـا الثقـل. وكـذا يجـر بكـسرة مقـدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، «جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقـد تحـذف اليـاء تخفيفـاً في حالتـي الرفـع والجـر؛ لدلالـة الكـسرة التـي قبلهـا عليهـا، وتُجـرى «أل» مُجـرى مـا عاقبهـا وهـو التنويـن، فكـما تحـذف معـه، تحـذف معهـا، فمثـال الرفـع قولـه تعـالى: ﴿يَـوْمَ يَـدْعُ الـدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[القمـر:٦].

ومثـال الجـر قولـه تعـالى: ﴿وَإِذَا سَـأَلَكَ عِبَـادِي عَنِّـي فَـإِنِّي قَرِيـبٌ أُجِيـبُ دَعْـوَةَ الـدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقـرة:١٨٦].

وأمـا نصـب المحـلى والمضـاف فهـو بالفتحـة الظاهـرة، مثـل: ((لعـن رسـول اللـه الـراشيَ والمرتـشيَ))، و((رأيـت قـاضيَ المدينـة))، قـال تعـالى: ﴿ياقومنـآ أَجِيبُـواْ دَاعِـيَ الله﴾[الأحقـاف:٣١].

وإن كان المنقـوص مجـرداً مـن «أل» والإضافـة حذفـت يـاؤه وجـيء بالتنويـن. رفعـاً وجـرّاً. وبقيـت يـاؤه نصبـاً. فتقـدر الضمـة والكـسرة عـلى اليـاء المحذوفـة لالتقـاء السـاكنين «يـاء المنقـوص والتنويـن»، وتظهـر الفتحـة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٍ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[الرعد:٧].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلاة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيَاوَنَصِيرا﴾[الفرقان:٣١].

ومثال الجر: «ربّ ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[الرعد:٣٣].

«وسَمٍّ معتلاً . . إلخ»، أي: سَمٍّ ما كان آخره ألفاً، ك: «المصطفى»، وما كان آخره ياء، ك«المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاًّ. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدِّر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصرا»، أي: سمى مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمى بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدرا»، و«قصرا»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة. «ورفعه ينوى كذا - أيضاً – يُجَرّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديري يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغِلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، ك: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسيّ»؛ لتشديدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبْي، ورمْي» لسكون ما قبلها، وعلة التقدير الاستثقال؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدَّر أيضا ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

ج١: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافة ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنّ كُفت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالنيات	بالنيـات: البـاء: حـرف جـر. النيـات: اسـم مجـرور بالبـاء وعلامـة جـره الكـسرة، والجـار والمجـرور متعلقـان بمحـذوف خـبر المبتـدأ، تقديـره : كائنـة، أو مسـتقرة. ويجـوز إعـراب الجـار والمجـرور في محـل رفـع خـبر المبتـدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هـ- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني علي الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورِعُ ربَّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعـول بـه منصـوب، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة، رب: مضـاف، والهـاء: ضمـير متصـل ملنـي في محـل جـر مضـاف إليـه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صححها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللصان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللصان: لأنها فاعل مثني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنـين فائـزون. خاطئـة، والصحيـح: المؤمنـون: لأنهـا مبتـدأ مرفـوع، وعلامـة رفعـه الـواو؛ لأنـه جمـع مذكر سـالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعًا.

و- هــرب اللــص مــسرع. خاطئــة، والصحيــح: مسرعــا: لأنهــا حــال منصوبــة، وعلامــة نصبهــا الفتحــة الظاهــرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أقبلَ الخيرُ.

ب- ننتظرُ الخيرَ.

جـ- يُحَبُّ الخيرُ.

د- يُحِبُّ الإنسانُ الخيرَ.

هـ- إنَّ الخيرَ أملٌ.

و- لعلَّ الخيرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مؤكد لفعله).

ب- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل ..... (مفعول مطلق مبين للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعولُ المُطلقُ:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلِهِ لتوكيدِهِ أوْ بيانِ عددِهِ أوْ نوعِهِ.

أنواعُهُ:

١-توكيدُ الفعلِ: نجحَ الطَّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

٢-بيانُ نوعِهِ: وثبْتُ وثبةَ الغزال، وثبةَ: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٣-بيانُ عددِهِ: درْتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

قد يأتي المفعولُ المطلقُ بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطَّالبُ الُمجِدُّ محبوبٌ حبّاً كثيراً، حبّاً: مفعولٌ مُطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجبْتُ بإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائبًا عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعًا ونحن لا نكترث. سريعا.

ب- فرحت سرورًا بقدوم الضيف. سرورًا.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة – حبا – أملا – طمعًا – خوفًا – زيادة).

أجب بنفسك,

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسُن منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (والمحامي – وقفص – والنهر – والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمٌ فضلةٌ يُسبقُ بواوٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلَّ على ما تمَّ الفعلُ بمصاحبتِه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَت فيه هذهِ الشّروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرْتُ والنّهرَ، فالسّيرُ حصلَ بمصاحبةِ النّهرِ دونَ أنْ يُشاركَ النّهرُ في فعلِ السّيرِ.

والنّهرَ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظّاهرةِ.

- لا يجوزُ تقدّمُ المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنّهرَ سرْتَ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر – المدرسة – المذياع – المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين علي أن تكون في الأولي ظرفًا، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة – يوم – شهر – وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تامًّا مثبتًا.

هـ- استثناء تامًّا منفيًّا.

و- استثناء ناقصًا.

الإجابة:

أ- مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ مسرعاً، مسرعاً: حالٌ مفردةٌ.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثالٌ: نجحَ الطّلاّبُ إلاّ طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

هـ- مثالٌ: لم يرسب الطّلاّبُ إلا طالباً، طالباً: مستثنى بإلاّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، أو: لم يرسب الطّلاّبُ إلاّ طالبٌ، طالبٌ: بدلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ.

و- مثالٌ: ما نجحَ إلا خالدٌ، خالدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

س١١: بيِّن نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصرًا الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضيين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم – الأم – العاملات – الرؤساء – الصُّنَّاع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤- ٢٠ – ١٠٠ – ١٠٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثُه:

١- يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ: إذا كانَ العددُ دالاًّ على واحدٍ أو اثنين.

مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كانَ دالاً على عشرةٍ مركّبةٍ.

مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاًّ على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ.

مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه: إذا كانَ دالاًّ على ألفاظِ العقودِ والمائة والألفِ.

مثـالٌ: في الصّـفِّ الأوّلِ الثّانـويِّ ثلاثـونَ طالبـاً وعـشرون طالبـةً، في مدرسـتِنا ألـفُ طالـبٍ ومائـة مـدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ.

مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ الثّالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ مـن الأعـدادِ المعطوفـةِ والمعطـوفِ عليها (مـن واحـدٍ وعشريـن إلى تسـعةٍ وتسـعين) مـن جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ الثّالثةَ والعشرين.

٤- ألفـاظُ العقـودِ والمائـة والألـفِ لا تُصـاغُ عـلى وزنِ فاعـلٍ، وإنّمـا تبقـى عـلى حالِهـا عندمـا يُـرادُ أنْ تـدلَّ على المعــدودِ.

مثالٌ: صمْتُ يومَ الثّلاثين من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بال:

١- الأعـدادُ المفـردةُ: العـددُ هنـا مضـافٌ لا يجـوزُ دخـولُ ال عليـه، لذلـك تدخـلُ عـلى المعـدودِ لأنّـه مضـافٌ إليـه.

مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ الكتبِ، وتسعةَ القصصِ. في مدرستِنا مئةُ المدرّس، وألفُ الطّالبِ.

٢- الأعـدادُ المركّبـةُ: تدخـلُ ال عـلى الجـزءِ الأوّلِ مـن العـددِ، ولا تدخـلُ عـلى المعـدودِ لأنّـهُ تمييـزٌ لا يجـوزُ تعريفُه.

مثالٌ: زرعْتُ الاثنتي عشرةَ شجرّةً.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه:

مثالٌ: حفظْتُ الأربعةَ والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤-ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً،ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ.

مثالٌ: صمْتُ الثّلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعدادُ المفردةُ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ: تغيّبَ صديقي

- في اليومِ الثّالثِ من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- كانَ أربعةُ ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- الأعدادُ المركّبةُ: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيّن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

- انسحبَ ثلاثةَ عشرَ متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّنِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

- كافأْتُ تسعةَ عشرَ طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

- اشتركْتُ في المعرضِ بخمسَ عشرةَ لوحةً، خمسَ عشرةَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١- العـددان اثنـا عـشرَ، واثنتـا عـشرةَ، يُعـربُ الجـزءُ الأوّلُ منهـما إعـرابَ المثنّـى لأنّهـما ملحقـان بالمثنّـى، أمّـا الجـزءُ الثّـاني فيكـونُ مبنيّـاً عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

مثـالٌ: تقـدّمَ للامتحـانِ اثنـا عـشرَ طالبـاً منـذُ اثنتـي عـشرةَ سـاعةً، اثنـا: فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الألـفُ لأنّـه ملحـقٌ بالمثنّـى، عـشرَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ، اثنتـي: اسـمٌ مجـرورٌ وعلامـةُ جـرِّهِ اليـاءُ لأنَّـه ملحـقٌ بالمثنّـى، عـشرةَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

٢- العـددان الحـادي عـشرَ، والثّـاني عـشرَ: يكـونُ الجـزءُ الأوّلُ منهـما مبنيّـاً عـلى السّـكونِ في محـلِّ رفـعٍ أو نصـبٍ أو جـرٍّ بحسـبِ موقعِهـما في الـكلامِ، أمّـا الجـزءُ الثّـاني فهـو مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ، مثـالٌ: جلسْـتُ في المقعـدِ الثّـاني عـشرَ، الثّـاني: عـددٌ مبنـيٌّ عـلى السّـكونِ في محـلِّ جـرٍّ صفـةٌ، عـشرَ: جـزءٌ مبنـيٌّ عـلى الفتـحِ لا محـلَّ لـه مـن الإعـرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ.

مثـالٌ: انقـضى خمسـةٌ وعـشرون يومـاً مـن الشـهرِ، خمسـةٌ: فاعـلٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الضّمّـةُ الظّاهـرةُ، الـواوُ حـرفُ عطـفٍ، عـشرون: اسـمٌ معطـوفٌ عـلى خمسـةٍ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـه الـواوُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

٤- ألفـاظُ العقـودِ: تُعـربُ بحسـبِ موقعِهـا في الـكلامِ أيّضـاً. مثـالٌ: زرعْنـا ثلاثـين شـجرّةً، ثلاثـين: مفعـولٌ بـه منصـوبٌ وعلامـةُ نصبِـه اليـاءُ لأنّـه ملحـقٌ بجمـعِ المذكّـرِ السّـالمِ.

<<<

س١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرست عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيرًا. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهما. خمسة.

د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الفهرس	الصفحة


حقوق الطبع محفوظة للناشر
أطلس
للنشر والإنتاج الإعلامى
ش.م.م.
أطلس
للنشر والإنتاج الإعلامى
يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر

الموسوعة التعليمية

لنحو الأطفال

إن أشْرَفَ العلومِ على الإطلاقِ ما عَرَّفَ بـاللَّهِ تعـالى وشَرائعه ؛ ذلـكَ لِمـا يتحقَّقُ بهـا من وَصْلِ العِبـادِ بِرَبِّهم تَبـارَكَ وتعـالى ، وإنَّـهُ بمقـدارِ مـا يكـونُ ذلـكَ الوَصْلُ تَكونُ منزلَـةُ ذلـكَ العلم ، وعُلـومُ العربيَّـةِ كالنَّحْوِ والصَّرْفِ والبَلاغـةِ عُلومٌ اصْطِلاحيَّةٌ ، فَنَّنَهـا النَّـاسُ لَمَّـا رأوا الضَّـرورةَ داعيَـةً إليهـا ، لعِصْمَـةِ اللِّسـانِ مِنَ اللَّحْنِ في كَلامِ اللهِ وكَلام نَبِيِّـهِ – صلـى الله عليـه وسلم – ، وعِصْمَـةِ الفِكْرِ مِنَ الشَّطَطِ في الفَهْم ، وذلـكَ لأنَّ الله تعـالى قـد أنْـزَلَ الكتـابَ عَربيًّـا ، جـرى نَظمُـهُ وتَأليفُـهُ علـى نَهْـجِ لِسـانِ العَـرَبِ ، بتراكيبِهِـم وألْفاظِهِـمْ ، كمـا قـالَ سُـبْحانَهُ : {وَإِنَّـهُ لَتَنْزِيـلُ رَبِّ الْعَـالَمِينَ . نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ . بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ} [الشُّعراء : ١٩٢ – ١٩٥] وقـالَ : {قُرآنًـا عَرَبِيًّـا غَيْرَ ذِي عِـوَجٍ} [الزُّمَر : ٢٨] ، فتِلاوةُ الكِتـابِ طَريـقُ فَهْمِـه وعَقْلِـه ، فمَن وَقَـعَ في اللَّحْنِ في تِلاوَتِـه فلم يقـرأْهُ عَرَبِيًّـا كَمـا أُنْـزِلَ ، ومن ثَم فربَّمـا أوْقَعَـهُ ذلـكَ في خطـأ الفَهْمِ بسَـبَبِ لَحْنِـه في اللَّفْظِ ، بَلْ رُبَّمـا أوْقَعَـهُ في الخطـأ علـى رَبِّه تَبـارَكَ وتعـالى .

وإن العُجْمَـةَ حيـنَ شـاعَت في النَّـاسِ ؛ أوْجَـبَ ذلـكَ أن يصيـرَ العُلمـاءُ إلى تَقنيـنِ الضَّوابِـطِ لتَسـتَقيمَ الألسُـنُ بتِـلاوةِ القـرآنِ ، وهـذا أصْلُ مـا قَصَـدُوهُ ، لكنَّهـا صـارَت قوانيـنَ عـامَّةً للُغَـةِ العَـرَب ، مطلوبَـةً في كُلِّ كَلامٍ عَربِـيٍّ ، إذْ قُبْـحُ اللَّحْنِ في كلِّ كَلامٍ قـد يترتَّـبُ عليـهِ ضَـرَرٌ كَبيـرٌ ، فـإنَّ النَّـاسَ إنَّمـا يُظْهِـرونَ مُرادَهُـم بـاللُّغـاتِ ، فـإذا اختَلَّت اللُّغَـةُ فَسَـدَ الكـلامُ ولم يُدْرَك المرادُ .

من هُنـا تـأتـي أهميَّـةُ معرفَـةِ عُلومِ العَربيَّـة ، لنقـرأَ القـرآنَ كَمـا أنْزَلَـهُ اللهُ على مُحمَّـد – صلـى الله عليـه وسلم – ، ولنقـرأَ الحَديـثَ عَـن رَسُولِ الله –صلـى الله عليـه وسلم– علـى وَجْهِـه ، ولنَفْهَـمَ كَلامَ أهْلِ العِلمِ على مُرادِهِمْ ، ونُحْسِـنَ الإبـانَـةَ عَمَّـا نُريـدُ في خُطْبَةٍ أو حَديثٍ أو كلامٍ مكْتوبٍ على الوَجْه .

أكْثَرُ النَّقَلَـةِ أنَّ أوَّلَ مَن تَكَلَّمَ بقَوانيـنِ العَربيَّـةِ هُوَ أبـو الأسْوَدِ الدُّؤَلـيُّ رَجُلٌ مِن أهْلِ البَصْـرَةِ من خِيـارِ التَّابعيـنَ ، مِمَّن رأى عُمرَ بنَ الخَطَّابِ وكـانَ مَعَ عليِّ بنِ أبي طـالِب ، (توفِّي سنَة : ٦٩هـ) .

قيـلَ : إنَّ عُمَـرَ بـنَ الخَطَّابِ أمَرَهُ بوَضْعِ عِلمِ النَّحْـوِ ، وهـذا ضَعيـفٌ ، وقيـلَ : بـلْ أمَـرَهُ علـيُّ بـنُ أبـي طـالـبٍ ، وهـذا أصـحُّ على ضَعْفٍ فيه .

كمـا نُقِـلَ أنَّ أوَّلَ مَـن تكلَّـمَ بـأصـولِ النَّحْـوِ هُـوَ أمـيرُ المؤمنـينَ علـيُّ بـنُ أبـي طـالـبٍ ، ذكَـرَ أشـيـاءَ في تَقسـيمِ الكَلِمَـةِ ، وأعطى ذلكَ لأبي الأسْودِ فبَنى عليه .

كمـا حُكِيَت في سَبَبِ ذلكَ أخْبارٌ . وأصَحُّ ما وَقَفْتُ عليهِ في شـأنِ ما تقدَّمَ ، قولُ الإمام عـاصِمِ بنِ أبي النَّجودِ :

أوَّلُ مَن وَضَعَ النَّحْوَ أبـو الأسْوَدِ الدُّؤَلـيُّ ، جـاءَ إلى زِيـادٍ بـالبَصْـرَةِ ، فقـالَ : إنِّـي أرى العَرَبَ قـدْ خـالَطَتْ هـذهِ الأعـاجِمَ وتغَيَّرتْ ألْسِـنَتُهُم ، أفتـأذَنُ لـي أن أضَـعَ للعَـرَبِ كَلامـاً يَعْرِفـونَ أو يُقيمُـونَ بـهِ كَلامَهُـم؟ قـالَ : لا ، فجـاءَ رَجُلٌ إلى زِيـادٍ ، فقـالَ : أصْلَـحَ اللهُ الأمـيرَ ، تُـوفِّـي أبـانـا وتَـرَكَ بَنونـاً ، فقـالَ زِيـادٌ : تُـوفِّـي أبـانـا وتَـرَكَ بَنونـاً ! ادْعُ لـي أبـا الأسْـوَدِ ، فقـالَ : ضَعْ للنَّاسِ الَّذي نَهَيْتُكَ أن تَضَعَ لهُم .

قالَ الأديبُ مُحمَّدُ بنُ سَلَّام الجُمَحيُّ :

"كانَ أوَّلَ مَنْ أسَّسَ العربيَّةَ وفَتَحَ بـابَهـا وأنْهَجَ سَبيلَهـا ووَضَعَ قيـاسَهـا أبـو الأسْوَدِ الدُّؤَلـيُّ . . . ، وإنَّمـا قـالَ ذلـكَ حيـنَ اضْطَـرَبَ كَلامُ العَـرَبِ ، فغَلَبَـتِ السَّليقيَّةُ ، ولم تَكُـن نحويَّـةً ، فكـانَ سَـراةُ النـاسِ يَلْحَنـونَ ووُجـوهُ النَّـاسِ ، فوَضَـعَ بـابَ الفـاعِلِ ، والمفعولِ بـهِ ، والمُضافِ ، وحُروفِ الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ والجَزْمِ" .

ثُمَّ صـارَ هـذا العلمُ إلى مَن بَعْـدَ أبـي الأسْـوَدِ ، فـزادُوا فيـهِ وبيَّنُـوا ، ثُـمَّ جـاءَ زَمَـنُ التَّصْنيـفِ فصنَّفُـوا فيـهِ وحَـرَّروا ، وتعـدَّدَت فيـه المـدارِسُ ، وعَظُمَ في معرِفَتِه التَّنـافُسُ ، وصـارَ هذا العلمُ لكُلِّ أصْحـابِ الفُنونِ آلَةً لا بُدَّ من حَوْزِها .

وكـانَ هـذا بـالنِّسْبَةِ إلى علمَـي النَّحْـوِ والصَّرْفِ ، أمَّـا علمُ البَلاغَـةِ فتقنينُـهُ متـأخِّـرٌ عنهُمـا ، والحاجَـةُ إليـهِ ماسَّـةٌ لكنَّـهُ دونَهُمـا .

تصميم الغلاف : عبدالله نصر


I SBN 9789773996918

